رئيس التحرير

@AlaaAlkatib66

# المستقل

ALMUSTAQEL

صحيفة عربية جامعة تصدر من لندن

المشرف العام

@aalsayah

الاحد | 31 تشرين الاول 2021 العدد 44 | Sun.31 Oct. 2021 issue no. 44 | 12 صفحة



في هذا العدد

نهاد التكرلي : رائد النقد الحديث في العراق 04

رعد بركات للمستقل : رداءة الغناء مشروع تدميري مدروس 05

مدرب اللغة الانكليزية محمد الركابي: اتمنى انضمامي الى التعليم الرسمي لتحسين واقع تعليم اللغة 07

نادي الصيد يفتح ملاعبه أمام ملوك التنس العرب 09


# مهرجان بابل الدولي .. تظاهرة ثالثة تثير جدلا في العراق

المستقل - بابل

اذا كان العراق قد شهد نوعين من التظاهرات مازالا مؤثرين في الحياة السياسية العراقية ، هما تظاهرات تشرين التي افرزت الانتخابات الماضية وتظاهرات المعترضين على نتائجها ، فان تظاهرة مهرجان بابل الدولي التي دعى اليها المنظمون عددا كبيرا من المشاهير العرب في الغناء والموسيقى حظيت بين مؤيد ومعترض ، المؤيدون رأوا في ذلك نسمة عافية تهب على اجواء الاختناق السياسي والامني التي تخيم على العراق واعطاء صورة عن دولة مدنية حديثة بعيدة عن التطرف الذي اصبح صورة نمطية عن الحياة في العراق في وسائل الاعلام العربية تحديدا، فيما كان المعترضون نوعين منهم من واجه هذا بالشجب والاستنكار من باب تحريم الغناء والموسيقى

فقد اعترضت جهات دينية على وجود فقرات غنائية ضمن فعاليات مهرجان بابل، وهددت بإقامة اعتصامات في حال المضي قدما بعرض الفقرات الغنائية. وعشية إقامة المهرجان، نظمت مجموعة من الأشخاص صلاة أمام آثار مدينة بابل احتجاجا على وجود الفقرات الغنائية.وذكرت وسائل إعلام محلية أن السلطات في محافظة بابل قررت منع إقامة الفقرات الغنائية في المهرجان، إذ أظهرت وثيقة متداولة موجهة إلى إدارة المهرجان تتضمن أوامر بإلغاء الفعاليات الغنائية.

ومنهم من قال اننا لايمكن ان نوهم العالم باننا دولة مستقرة وتنعم بالامن من خلال مجموعة مطربين ومطربات في وقت مازال الارهاب يحصد ارواح ابنائنا واخر ذلك ماحدث في ديالى . وطالبوا بان تتخذ اجراءات اكثر شدة لضبط الامن وتحقيق الرفاه للمواطنين لتكون فعاليات كهذه تحصيلا حاصلا .

بناء عى ذلك أصدرت وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية بيانا، الخميس، قالت فيه إن مهرجان بابل سيقام في موعده "حسب ما خططت المحافظة له من فعاليات ونشاطات فنية".

ويواصل مهرجال بابل الدولي فعالياته الفنية منذ يوم الخميس الماضي على مدرجات مدينة بابل الأثرية رغم الجدل الذي أثير مؤخرا حوله .حيث يشارك في المهرجان السنوي، الذي بدأ أول مرة عام 1987، وقد شهد المهرجان ايضا عرض أزياء بابلي وفعاليات طيران شراعي ومناطيد وفعاليات ثقافية وأدبية وفنية، وأشاد ناشطون وصحافيون وفنانون عراقيون بإقامة المهرجان باعتباره يمثل "انتصارا للشعب" وبداية لعودة الحياة الثقافية لبلد مزقته الحروب منذ عدة عقود.

فهي المرة الأولى التي يقام فيها مهرجان بابل الدولي بعد عام 2003 حيث توقف بسبب التدخل الأميركي وتدهور الاوضاع الأمنية في البلاد خلال السنوات التي تلت ذلك.

## كلمة المستقل

# الأقليات الشيعية في العراق

عبد الحميد الصائح

المكوّن الشيعي الأكبر في العراق حسب القياسات المذهبية الدينية والقومية المتداخلة ، حوّله السياسيون الى أقليات شيعية تبحثُ عن حقوقٍ صغيرة وتوجهات وحيازات متفرقةٍ . فأمام التفاهماتِ العاجلة بعد الانتخابات داخل المكون السني ووحدة المصالح الكردية العليا التي تجمعُ الفرقاء رغم تباين أفكارهم وخلافاتهم الداخلية المعروفة . يكون الجميع قد حسب مقاعدة الانتخابية وحدّد مرماه وأحصى مصالحه بانتظار حلّ النزاعات بين (المكونات) الشيعية التي لها حصة رئاسة الوزراء في العراق حسب قانون المحاصصة السائد . ورغم أن كتلةً أو تياراً شيعياً واحداً حصد مقاعد تعادل وتفوق مقاعد مكونات بأكملها لكنّ انهاك القوى الشيعية لبعضها وتباعد وجهات نظرها واختلاف طموحاتها ووجهات ولاءاتها يحتّمُ عليها التفاوض مع المكونات الأخرى واستمالتها وربما المساومة على صعود أشخاص دونَ سواهم الى المناصب التي قسّمت الدولة عملياً الى ثلاث دول ، دولة لرئيس الجمهورية وهي دولة كردية حسب المنصب ودولة رئيس مجلس النواب وهي دولة سنية حسب هوية المنصب ودولة شيعية هي دولة رئيس الوزراء .

قد تبدو هذه المعادلة (توافقية) في أطارها العام إذا ما قيست رياضياً وحسب صلاحيات كل منصب لكنّ التجربة الماضية تثبت أمراً هاما . هو أن بقاءَ رئاسة الوزراء في الواجهة جعلت الشيعة يتحملون وحدهم فشل الدولة العراقية وتردي الخدمات ونهب المال العام والتفريط بالمصالح العليا رغم مسؤولية الجميع كل ضمن حصته ووزاراته والمناطق التي تحت رعايته .وكأنّ المنصبين الآخرين ليسا سوى مناصب بروتوكولية لاتسمح لها بتسيير شؤون الدولة التنفيذية ، في وقت تمثل رئاسة الدولة كيفما كانت، واجهةَ البلد وهويته العليا. رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة حتى وان كان بلا صلاحيات أو يمتنع هو عن ممارستها ..وهذا موضوع مقال لاحق لنا بهذا الشأن.

اليوم يدخل الى مربع الاقليات الشيعية السياسية عنصر آخر وهو التشرينيون الذين حصدوا مقاعد في الانتخابات الاخيرة وهم حسب التقسيمات المعتادة سيمثلون حالة جديدة ، سيكونون مكونا رابعاً في العراق - الكرد – السنة – الشيعة – التشرينيون ، ورغم أن تاثير هؤلاء سيكون مباشرا على الكتل الشيعية بالدرجة الاولى باعتبارهم متخرجين من ميادينها ومحافظاتها الا ان التشرينيين سيواجهون اختبارا قاسياً لانهم جاءوا محمولين على هودج من المراهنات والمثاليات والمطالب الحاسمة ودماء شهداء تظاهراتهم فضلا عن مغامرة اللعب مع الكبار بمقاعد قليلة نسبة الى الاخرين قد لاتسمح لهم بتغيير جوهري في العملية السياسية لكنها حتما ستتيح لهم رفع أصواتهم عاليا في قضايا الرقابة والتشريعات والقوانين الفلكية التي جعلت من النائب العراقي ذا نفوذ مالي واجتماعي غير مسبوق في برلمانات العالم .

هذه الخارطة في ظل أية تفسيرات ستبقى عاملاً فاعلاً في تكريس عراق غير مستقر ، كل مافيه من ثروات وامتيازات في خدمة السياسة وليس العكس كما هو معتاد في بلدان الحكمة والتنمية واسس الدولة التي نبتعد عنها كثيرا.

# مباحثات في نهايتها لاتفاق بين قائمتي العزم وتقدم

المستقل – متابعة

أعلن تحالف عزم بزعامة خميس الخنجر وجود مفاوضات مشتركة مع تحالف تقدم، برئاسة محمد الحلبوسي. وقال المتحدث باسم تحالف عزم، صلاح الجبوري في بيان له إن "تحالفي عزم وتقدم وصلا إلى مراحل جيدة في التفاوض وبناء الثقة وتحديد أولويات المرحلة المقبلة". وأضاف الجبوري، أن "تحالف عزم وصل إلى مراحل جيدة من التفاهمات مع تحالف تقدم حول خطة العمل المستقبلية واستحقاقاتها، وأولويات المناطق المحررة من الارهاب وتوحيد الصف للوصول إلى الاهداف المركزية مثل ملفات المختفين قسراً وإعادة النازحين، والمناطق التي لا زالت مغلقة بوجه أهلها، وإعمار المناطق المحررة وإنصاف أهلها".

واضاف، أن "تحالف عزم مستمر بالانفتاح على باقي التحالفات الفائزة في انتخابات تشرين الأخيرة، وهو بصدد دراسة جميع الأفكار المطروحة، من الكتل والتحالفات الفائزة .

# وزارة العدل: تحركات لاستعادة أموال وعقارات عراقية في الأردن وسويسرا

المستقل – متابعة

كشفت وزارة العدل،عن تحركات دبلوماسية لاستعادة الأموال والعقارات العراقية في الأردن وسويسرا ودول أخرى، فيما لخصت دورها في الحفاظ على عقارات المواطنين في المناطق المحررة. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد لعيبي، إن "دور وزارة العدل في الحفاظ على عقارات المواطنين في المناطق المحررة، كان يتمثل في نقل السجلات إلى مناطق آمنة في تلك الفترة، والرجوع إلى السجلات المركزية لإجراء أي عملية بيع أو شراء على هذه العقارات، إضافة إلى وضع إشارات حجز على بعضها لحين اثبات العائدية".

وأضاف لعيبي أن "وزارة العدل نظمت مؤتمراً لاسترداد الأموال المنهوبة منتصف أيلول بإشراف وزير العدل القاضي سالار عبد الستار محمد، وتم الاتفاق على عقد عدة مذكرات تعاون واتفاقيات في استعادة الأموال والعقارات في الخارج كذلك من خلال مكتب الدعاوى الخارجية". وأكد أن "الوزارة لديها الكثير من التحركات الدبلوماسية لاستعادة الأموال والعقارات ومنها الأردن وسويسرا وغيرها".

# القضاء يناقش إجراءات منع التعذيب اثناء الاستجواب

المستقل – متابعة

استضاف معهد التطوير القضائي، اليوم السبت، إجتماع الطاولة المستديرة والذي جمع القضاة وأعضاء الادعاء العام، العاملين في محاكم حقوق الإنسان، وبين مكتب حقوق الإنسان التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق

وذكر المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى في بيان لـه إن "الإجتماع تمت فيه مناقشة الشروط القانونية والضمانات الإجرائية لمنع التعذيب والتعامل معه اثناء الاستجواب في أماكن الاحتجاز"، لافتا الى أن "الإجتماع شهد مناقشة دور القضاة وأعضاء الادعاء العام في مراقبة ومعالجة مزاعم التعذيب في أماكن الاحتجاز والأقتراحات حول كيفية المضي قدما والتخلص منها أن وجدت هكذا حالات".

# الصدر يوقف نشاط سرايا السلام في العراق باستثناء اربع محافظات

المستقل – النجف

اعلن مسؤولون في التيار الصدري ان الصدر اوقف نشاط ذكر بيان القاه مسؤول في التيار الصدري خلال مؤتمر صحفي ان السيد مقتدى الصدر وجه رسالة أعلن فيها إغلاق جميع مقرات سرايا السلام، وعودة عناصره أفراداً في التيار الصدري. واستثنى الصدر من القرار مقرات التنظيم في النجف وكربلاء وصلاح الدين والعاصمة بغداد"، مشدداً على "منع أيٍّ مقر أو حمل السلاح في غير المحافظات التي أعلن فيها إغلاق مقرات سرايا السلام، فضلا عن المدن المقدسة إلا بالتنسيق مع القوات الأمنية ومن دون إشهار سلاح او تدخل في ما لا يخصهم ." ووجّه الصدر بتطبيق قراره بالتنفيذ خلال 15 يوماً من تاريخ نشر البيان.

وقال الصدر في بيانه ( أن هذه الخطوة تأتي كبادرة "حسن نية" و"ليكون درسا في السياسة من جهة وإدارة الدولة من جهة أخرى، ودفعا لما يشيعه البعض عني بأني أدير الدولة وأسيّس العباد بواسطة المليشيات).

# مطالبات بتحقيقات علنية مع صباح الكناني لكشف شبكته والاستماع الى اقواله امام الراي العام

المستقل – بغداد – وكالات

طالب ناشطون اعلاميون وسياسيون على مواقع التواصل الاجتماعي بمحاكمة علنية امام الراي العام لما اعتبر اكبر نصّاب من حيث استخدام وسائل الاعلام والنفوذ السياسي في عمليات ابتزاز واسعة منذ سنوات من اجل كشف الشبكات المتصلة به وانصاف ضحاياه .

وكانت هيئة النزاهة قد كشفت تفاصيل عمليَّة ضبط رئيس إحدى منظمات المجتمع المدني (أحد المرشحين لعضويَّة مجلس النواب)، مؤكدةً أنها تمت عبر جهات إنفاذ القانون بالتنسيق مع الهيئة والجهات القضائيَّة المختصة.

أكدت دائرة التحقيقات في الهيئة، في بيان ، ان تفاصيل عمليَّة الضبط التي تمَّت بموجب مُذكَّرةٍ قضائيَّةٍ، أفادت أنها تلقت شكوى تفيد بتعَرُّض المشتكي لعمليات ابتزاز ومساومة أقدم عليها المدعو (صباح الكناني) رئيس إحدى منظمات المجتمع المدني ومرشح لعضويَّة مجلس النواب، مؤكدةً تواصل رئيس هيئة النزاهة الاتحاديَّة شخصياً مع السيد قاضي محكمة تحقيق الرصافة المختصَّة بالنظر بقضايا النزاهة فيما يخصُّ الشكوى.

وتابعت مُوضحةً أنه تم التحضير؛ من أجل تنفيذ مذكرة الضبط بحق المشكو منه (الكناني) عبر جهات إنفاذ القانون، قبل إجراء الاقتراع العام لانتخابات مجلس النواب بيومين (في الثامن من تشرين الأول الجاري)، وتكللت تلك الجهود بالنجاح .

هذا وقد عرضت وسائل الاعلام تسجيلات صوتية بصوت الكناني تظهر دوره هو وزوجته في عملية ابتزاز .

وكانت الهيئة قد دعت المواطنين كافة والمقاولين ورجال الأعمال وأصحاب الشركات إلى التعاون معها من خلال الإبلاغ عن حالات الفساد والمساومة والابتزاز التي قد يتعرضون لها، وذلك عبر الاتصال بمنافذ الهيئة المُخصَّصة لذلك، منوهةً بأنها جادة بتفعيل تقديم المكافأة للمخبرين الذين يسعون إلى حماية المال العام بالتعاون مع الهيئة.

# وزارة التربية تستعد لبدء العام الدراسي الجديد

المستقل – متابعة

اكدت وزارة التربية استعداداتها الكاملة لانطلاق العام الدراسي الجديد، مع وجود وفرة بالكوادر التدريسية.

وقال الناطق باسم الوزارة حيدر فاروق في تصريح لوكالة موازين : منذ فترة جرى توزيع الملاكات التدريسية في المديريات العامة للتربية على المدارس وأجرت كافة الإجراءات الخاصة برفد المدارس حسب حاجاتها من المعلمين الاختصاص".ولفت الى ان "المحاضرين المجانيين غطوا كثيرا من عجز الكوادر التدريسية لذلك الاستعداد كاملة بشكل جيد".ولفت الى ان "جرى تنظيف المدارس وتعقيمها وتهيئة الصفوف وعدد من المدارس أكملت توزيع الجداول للمراحل الدراسية ونبدا العام الدراسي يوم الاثنين المقبل وسط تفاؤل للجميع"

# تحسن حالة الملا بختيار الصحية بعد تواصل التحقيقات بشان محاولة اغتياله

المستقل - وكالات

قالت مصادر مقربة من السياسي الكردي والقيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني ملا بختيار ان حالته مستقرة وانه ابتعد عن خطر السم الذي دس له بعد تقليه علاجا عاجلا في مستشفى الماني . المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني ، اصدر بيانا توضيحيا بشأن صحة زعيم الاتحاد الملا بختيار ، بعد تناول مادة سامة قاتلة ،واضاف: ان "عملية التحقيق في سبب التسمم ستثبت اذا ما كان طبيعيا او بدافع الاغتيال . وكانت مصادر نقابية قالت في وقت سابق أن الملا بختيار تعرض لمحاولة القتل تسمم.وان صحته تدهورت فجأة ، وتم نقله على الفور إلى مستشفى ألماني في برلين لفحصه لأن التقارير والفحوصات الطبية أظهرت أن الملا بختيار تناول مادة سامة قاتلة

## على خلفية تصريحات وزير الاعلام اللبناني جورج قرداحي

# الحكومة اللبنانية: حريصون على العلاقات مع كل دول مجلس التعاون الخليجي

بغداد - متابعة

أكدت الحكومة اللبنانية، امس أنها حريصة على الحفاظ على العلاقات مع كل دول مجلس التعاون الخليجي، بعد انتهاء اجتماع الخلية الوزارية بشأن توتر العلاقات مع السعودية.
وأكدت الحكومة اللبنانية أنها "ستواصل العمل لأن البلاد لا تتحمل البقاء دون حكومة بسبب أوضاعها الصعبة"، مؤكدة حرصها على "بقاء لبنان في الصف العربي".
وقال وزير الخارجية اللبناني، عبد الله بو حبيب، إن "الجهات الدولية التي تواصل معها رئيس الوزراء، نجيب ميقاتي، طلبت منه عدم التفكير بالاستقالة".
وأضاف: "تواصلنا مع الأمريكيين لحضور اجتماع خلية الأزمة لأنهم قادرون على معالجة الراهنة مع دول الخليج العربية".
وكانت قد عقدت خلية الأزمة الوزارية في لبنان اليوم، اجتماعا في وزارة الخارجية لبحث الأزمة الدبلوماسية مع السعودية، بناء على طلب رئيس الحكومة، نجيب ميقاتي.
وفي بيان لها، أكدت خلية الأزمة الوزارية أن مهمتها الأساسية رأب الصدع لتجاوز الخلاف المستجد مع السعودية ودول الخليج.
وأشارت إلى أن "ما يحدث مع السعودية ودول الخليج مشكلة وليس أزمة"، داعية إلى "الحوار الأخوي مع السعودية ودول الخليج لحل المشكلة المستجدة".

## حسن ناظم :

# الحضور الجماهيري في مهرجان بابل رسالة سلام

المستقل - بغداد

أكد وزير الثقافة حسن ناظم، اليوم السبت، أن الحضور الجماهيري في مهرجان بابل الدولي مثل رسالة للعالم بأن العراقيين يدعمون الثقافة والفنون.
وقال ناظم في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع)، أن "مهرجان بابل بنسخته الخامسة عشرة مهرجان ثقافي شامل لا يشبه باقي المهرجانات"، مبيناً أنه "خلال زيارته لمدينة بابل الأثرية كانت هناك فعاليات أدبية ونقدية وفنية شملت الفنون التشكيلية والمسرحية ومعارض صناعية وزراعية للمنتجات العراقية التي نفتخر بها".
ولفت إلى أن "مهرجان بابل لم يعيد ذكرياته للعراقيين فحسب بل أعاد ذاكرة جميع الدول المشاركة في نسخه السابقة"، مؤكداً أن "توافد المواطنين بشكل كبير لحضور فعاليات المهرجان دليل واضح على رغبة المواطن العراقي بدعم الثقافة والفنون وهي رسالة للعالم أجمع".

## الحزب الديمقراطي الكردستاني :

# لا نؤيد الانقسام الشيعي وسنذهب موحدين الى بغداد

المستقل – متابعة

قال القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، ماجد شنكالي أن "الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني يشكلان ما يقارب 50 مقعداً، وسنحاول أن نذهب بشكل موحد إلى بغداد". مستبعدا انضمام حراك الجيل الجديد، والاتحاد الإسلامي الكردستاني، لن يكونا ضمن مباحثات تشكيل الحكومة المقبلة كما أعلنا مضيفا انهى "لا نؤيد الانقسام الشيعي، ونريد أن يكون هناك رأيا شيعياً واحداً، ونرى أنه في النهاية سيتوصل جزء من الإطار التنسيقي الشيعي مع التيار الصدري إلى شخصية توافقية من اختيار التيار الصدري، والتوافق من سيحسم شخصية رئيس الـوزراء". وتابع شنكالي، "الكل يرى بأن الحكومة المقبلة ذاهبة إلى نوع من التوافق، وسيكون هناك طرف معارض لها، وقد تصل عدد مقاعده إلى 90 مقعداً".

# شرطة نينوى: القبض على عدد من المتهمين بقضايا متنوعة وضبط مواد متفجرة

المستقل – وكالات

تمكنت مفارز مديرية شرطة نينوى من القبض على عدد من المتهمين، وضبط مجموعة من المواد المتفجرة خلال عمليات امنية نفذت في مناطق متفرقة من المحافظة.
وقالت الشرطة في بيان "تمكنت مديرية شؤون السيطرات والطرق الخارجية من إلقاء القبض على إرهابي مطلوب قضائيا وفق المادة ٤ / ١ إرهاب، وكذلك ضبط ست عجلات تحمل مواد مخالفة للتعليمات وممنوعة من الاستيراد".
وأضافت "في حين ألقت مفارز فوج طوارئ الشرطة الرابع عشر القبض متهم مطلوب قضائيا وفق المادة ٤ / ١ إرهاب، بدورها تمكنت مديرية شرطة تلعفر من العثور على كدس للعتاد من مخلفات عصابات داعش الإرهابية في منطقة حي سعد، كما وتمكنت مديريات شرطة الحدباء والنمرود وتل عبطة وابي تمام والقيارة، وكذالك مديرية مكافحة الإجرام من القبض على تسعة متهمين بقضايا متنوعة، والعثور على أسلحة، ومواد متفجرة من مخلفات عصابات داعش الإرهابية في قرية الحود التابعة لناحية القيارة جنوب مدينة الموصل".

## مفوضية الانتخابات :

# الانتهاء من الطعون المقدمة اليوم الاحد وفتح الباب امام طعون جديدة

المستقل – بغداد

قالت مفوضية الانتخابات انها لمست حالة الرضا لدى وكلاء الكيانات والمرشحين والمراقبين على مجريات عملية العد والفرز في بغداد، فيما اكدت اعادة فتح باب الطعون على النتائج.
وقال مدير دائرة الإعلام والاتصال الجماهيري في مفوضية الانتخابات حسن سلمان للتلفزيون الحكومي، "منذ أن بدأت مفوضية الانتخابات عد وفرز أصوات المحطات المطعون بنتائجها باشرت وفق جدول زمني محدد للمحافظات وانهت هذا اليوم العملية مع 348 محطة بجانب الكرخ، كل الإشارات تبين أن النتائج مطابقة".

وأضاف: "من خلال تواجدنا اليومي بقاعة العد والفرز لمسنا حالة رضا من قبل وكلاء الأحزاب والمرشحين والمراقبين المحليين والدوليين على مجريات العملية ونتائجها، والامور بدأت تكون أكثر قناعة بالنسبة للمشتكين بصحة النتائج".
ولفت إلى أنه اليوم الاحد ستجري عملية العد والـفـرز للمحطات المطعون بنتائجها في 6 محافظات وهناك جوانب فنية ستراعى ولا يمكن التكهن بموعد الانتهاء".
وأكد أن "المفوضية فتحت الباب أمام تقديم طعون مجدداً بالنسبة بالمدعيات الأولى التي تمت احالتها إلى الهيئة القضائية التي لا تحمل توصية بالعد والفرز فقط ما يمنح المجال أمام المشتكين لتقديم اوراقهم".

# الاطار التنسيقي يرفض اعلان المفوضية

المستقل - بغداد

اعلن الاطار التنسيقي بعد اجتماع له ليلة امس عن رفضه اعلان المفوضية تطابق عمليات العد والفرز مع النتائج النهائية وقال في بيان له ان الاجراءات التي وضعتها المفوضية للعد والفرز اليدوي افرغ العملية من مضمونها من خلال اعتماد المعايير الالكترونية وليس المعايير البصرية في العد اليـدوي خلافا لقانون الانتخابات الذي اكد اعتماد نتيجة العد اليـدوي عند الطعن وليس المعايير الالكترونية، ومع اعلان المفوضية وجود اكثر من ٧٠٠ الف ورقة اقتراع غير مقروءة فقد اعلنت المفوضية نتيجة المطابقة ١٠٠مع وجود الاف الاوراق التي لم تقرأ بواسطة الجهاز !! وهو استمرار متعمد لتغييب ارادة الناخبين واعلن الاطار رفضه لهذه الاجراءات ونتائجها. مطالبا الهيئة القضائية بالنظر بموضوعية في جميع الطعون المقدمة وايقاف هذا الهدر المتعمد لمئات الآلاف من اصوات الناخبين واجراء العد والفرز اليدوي الشامل وفق المعايير الموضوعية على حد تعبير البيان.

# سومو : اتفاق أوبك لزيادة الانتاج كافٍ لاستيعاب الطلب واستقرار السوق

المستقل - بغداد

أكـدت شـركـة التسويق النفطية "سومو ، السبت، أن العراق يرى أن اتفاق أوبك+ في زيادة الانتاج كافٍ لاستيعاب الطلب واستقرار السوق.
وقالت سومر في بيان، إن "معطيات سوق النفط والطاقة في ضوء ارتفاع اسـعـار الـغـاز والفحم وبالخصوص في أوربـا وأسيا الناجمة عن العجز المعروض فيهما قد يؤدي الى زيادة في الطلب على النفط الخام بحدود معينةخلال فترة الشتاء، ولكون منظمة أوبك والـدول المؤتلفة معها (أوبك +) قد شرعت بزيادة في إنتاج دولها بمقدار ٤٠٠ ألف شهرياً من شهر آب الماضي ولغاية العام القادم، لذا فإن العراق يرى أن هذه الزيادة التراكمية التي سوف تصل إلى ٢ مليون برميلفي اليوم في نهاية السنة سوف تستوعب أي زيادة في الطلب"
وأضافت أنها "سوف تؤدي الى استقرار السوق النفطي وبالتالي فإن العراق يرى عدم ضـرورة اتخاذ أي قـرار في زيادة قدراته الانتاجية عن المخطط لدول اوبك".
وتابعت "من جانب اخر فإن العراق يسعى بقوة لزيادة انتاج الغاز من خلال زيـادة في الاستثمار في حقول الغاز وكذلك تعجيل خطط و مشاريع مسك الغاز المنبعث من النفط في الحقول النفطية العراقية خصوصاً عبر ضخ الاستثمارات في مشاريع شركة غاز البصرة و بقية الحقول الجنوبية وصولاً الى تحقيق أعلى استقلالية ممكنة في ملف الطاقة و سد العجز في موسم ذروة الاستهلاك ( فصل الصيف ) عبر الاستيراد من مختلف المصادر".
وأكـدت أن "الـعـراق وضمن خططه فـي تـعـدد مـصـادر صناعة الطاقة والمساهمة في جهود حماية البيئة ضمن برنامج طاقة متكامل فقد خطى خطوات كبيرة في مجال الطاقة النظيفة عبر التعاقد مع كبرى شركات الطاقة العالمية لتنفيذ ٢،٥ غيغا واط قبل ٢٠٢٤".

# انطلاق أعمال قمة «مجموعة العشرين» في ايطاليا

المستقل - وكالات

اجـتـمـع قـادة الـقـوى الاقـتـصـاديـة العالميةالعشرين في أول قمة بحضور شخصي منذ تفشي جائحة كورونا.
ويأتي على جـدول أعمال القمة قضايا تغير المناخ والانتعاش الاقتصادي من آثار كوفيد19- والحد الأدنى لمعدل الضريبة العالمي على الشركات.وركزت الجلسة الافتتاحية على الصحة والاقتصاد، مع اجتماع على الهامش للقادة الرئيسيين لمناقشة الخطوات التالية بشأن البرنامج الـنـووي الإيـرانـي.وقـال رئيس الـوزراء الإيطالي في افتتاح القمة: "نحن مطالبون بالتصدي للعقبات التي تحد من قدراتنا في مواجهة جائحة كورونا".وتأمل إيطاليا في أن تحصل مجموعة العشرين على التزامات رئيسية من دول تمثل 80 في المئة من الاقتصاد العالمي- والمسؤولة عن النسبة نفسها تقريبا من انبعاثات الكربون العالمية- قبل مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ الـذي يبدأ يوم الأحد في غلاسكو بإسكتلندا، حسبما ذكرت "الأسوشيتدبريس.

# تحذيرات دولية من نقص وشيك بمخزون اللقاحات في العالم

المستقل – وكالات

حذرت الأمم المتحدة، من نقص وشيك يصل إلى ملياري محقنة للبلدان منخفضة ومتوسطة الدخل بشكل رئيسي في جميع أنحاء العالم، في ظل زيادة الإمدادات بجرعات كورونا.
وذكرت وكالة الطفولة التابعة للأمم المتحدة، أن "النقص سيؤثر على ما يصل إلى 2.2 مليار محقنة يمكن يتم قفلها تلقائيا لمنع استخدامها مرة أخرى".
وأضافت الوكالة في بيان: "نحن لا نتوقع نقصا كبيرا في إمدادات المحاقن الأكثر استخداما في البلدان ذات الدخل المرتفع".
ويأتي التهديد بالنقص مع زيادة تدفق جرعات لقاح كورونا بعد شهور من التأخير في القارة الإفريقية، المنطقة الأقل حماية في العالم حيث تم تطعيم أقل من 6 بالمائة من سكانها البالغ عددهم 1.3 مليار نسمة تطعيما كاملا.
وقالت مديرة منظمة الصحة العالمية في إفريقيا، ماتشيديسو مويتي، للصحفيين اليوم الخميس، إن "نـدرة المحاقن يمكن أن تشل التقدم في عملية التطعيم".
وأشارت منظمة الصحة العالمية، إلى أن "بعض الـدول الإفريقية، ومنها جنوب إفريقيا وكينيا وروانـــدا، شهدت بالفعل تأخيرات في تلقي المحاقن".وقال سيبوسيسو هللاتجواكو من منظمة "باث" الصحية، إن "التطعيمات الروتينية في مرحلة الطفولة "تسير في اتجاه التأثر"، مشيرا إلى أنها قد تمتد إلى عام 2022".
وراجعت "باث" بيانات الشركات المصنعة، وقالت إن أكثر من مائة دولـة حول العالم تستخدم المحاقن التي لا يعاد استخدامها.

لاعلاناتكم على صفحات «المستقل»
وموقعنا الألكتروني
الأتصال على العناوين المثبته
ادناه :
1 +44 7588 601675
2 +964 07829341715
www.almustaqel.net
alkhatib_23@hotmail.com
المستقل

## شمال شرق

عارف العضيلة

كاتب سعودي – الرئيس التنفيذي لدار مصادر للدراسات والأبحاث الإعلامية

# الجبري ورقة الضغط الصهيونية لتعطيل تنمية الشرق الأوسط

مثلت مقابلة المسؤول السعودي السابق سعد الجبري في البرنامج الأمريكي الشهير ستون دقيقة حدثاً سياسياً وإعلامياً بارزاً وكانت لها ردود أفعال وتعاطي إعلامي مختلف ومتباين حول العالم.

لكن السؤال الأهـم من يقف خلف سعد الجبري.؟ وماهي القوى التي تديره؟ وماهي مصالحها الإستراتيجية التي تسعى لتحقيقها وتجعل الجبري مطيعة لها للوصول لمصالحها؟!.

حتماً ليس سعد الجبري هو من تعمل هذه القوى للإنتصار له ولكن هدفها هو تحقيق مصالح ومكتسبات إستراتيجية بعضها معروف وبعضها سري. تتحكم به لعبة الأوراق السياسية. أما الجبري فهو مجرد رقم وورقة وسط هذه اللعبة وسيتم القذف بها أو إحراقها فور أن يتم معرفة أن دورها قد أنتهى أو أصبحت عبئاً في منظومة العمل السياسي.

قدر السعودية أن تكون هي الدولة العربية الوحيدة السليمة والمتعافية من عاهات وأمراض الربيع العربي .. التي أحرقت الدولة العربية الرئيسية.

فمصر صابها الوهن والضعف وما زالت تعاني رغم درجات التعافي المرتفعة. وسوريا ثالث العرب الكبار .. تكابلت عليها الأمم وعاشت وسط النار والبارود لأكثر من عقد من الزمان .. والآن باتت تلوح بالأفق بوادر التعافي .. والعراق ما زال يئن من جراء مؤامرات الأعداء وتدخلاتهم ..

إذا فلم يبقى من العرب الكبار سوى السعودية التي أدت أدوار هامة لجمع شتات الأمة وتقويتها .. وبالتأكيد سيعمل الأعداء لتكون السعودية في طريق الدول العربية التي صابها الضعف. هذا على الصعيد السياسي.

أما على الصعيد الإقتصادي والتنموي .. فولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان حين أطلق مبادراته وخطط تطوير الإقتصاد السعودي .. فقد كشف أكثر من مره أن هذه الخطط والمبادرات تشمل الشرق الأوسط. وقال الأمير في تصريح شهير: (إن الشرق الأوسط سيكون أوروبا الجديدة) ..

وبدون أدنى شك فإن هذا أزعج كثيراً عدة جهات وقوى خارجية .. فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية وضع المنتصرون الأقوياء خططهم ليكون الشرق الأوسط منطقة مستهلكة فقط. وسعوا أيضاً أن تكون أكثر مناطق العالم توتراً .. من خلال زرع بذور الفتن والقلاقل.

لم يسعى أحد من حكام المنطقة إلى تنميتها وتطويرها إلى حاكوا له الدسائس والمؤامرات وسعوا إلى تعطيل المشروع التنموي الشامل بالشرق الأوسط.

لذا فلا نستغرب مطلقاً الحملات المنظمة التي تطلقها جهات من داخل الولايات المتحدة الأمريكية للإساءة والإضرار بولي العهد السعودي ..

يذكر رئيس الإستخبارات السعودية الأسبق الأمير تركي الفيصل: (إن عـدو السعودية والعرب الأول هـوي اللوبي الصهيوني داخل أمريكيا).

هذا اللوبي يمتلك الكثير والكثير من أوراق القوه ويسيطر على كم هائل من الأموال والإستثمارات .. ويسيطر أيضاً على عدداً كبير من وسائل ومؤسسات الإعلام الكبرى ومراكز الدراسات والأبحاث الإستراتيجية .. وبالتالي يتمتع بقدرة قوية على التأثير على صانع القرار داخل مؤسسات الحكم الأمريكية المتعددة.

إذا هذا اللوبي يعمل دائماً لإضعاف منطقة الشرق الأوسط .. لتكون إسرائيل هي الدولة الأقوى في المنطقة.

هذا اللوبي يعمل بعدة مسارات وبعدة جبهات لتحقيق أهدافه .. هذا اللوبي لن يرضى مطلقاً إن تكون الشرق الأوسط هي أوروبا الجديدة .. وحتماً هناك قوى غربية لن ترضى مطلقاً بهذا .. وعليه تتوحد الجهود وتتفق الأراء من أجل تعطيل أي مشروع تطويري سينهض بمنطقة الشرق الأوسط. ومن ثم تظهر المؤامرات وأوراق الضغط.

وبما إن رأس الحربة والعقل المدبر والرجل القوي للمشروع هو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان .. فحتماً ستطلق صوبه السهام .. وستركز عليه الحملات الإعلامية. وبالتالي شيطنته .. وتجريمه .. وصولاً لهدفهم الأهم وهو تعطيل مشاريعه التنموية الكبرى.

وعوداً على مقابلة المسؤول السعودي السابق سعد الجبري في البرنامج الأمريكي الأكثر شهره ستون دقيقة فهو يأتي ضمن مخطط اللوبي الصهيوني داخل أمريكا .. فهذا اللوبي ونظراً لتراكم الخبرات لديه وللقوة المالية التي يمتلكها يجيد وبإمتياز كبير صناعة الأزمات .. وإستغلال أوراق الضغط. وإختيار الوقت المناسب لإظهارها أو إخفائها. حسب المرحلة المناسبة بالنسبة له ..

ورقة سعد الجبري التي ظهرت لأول مرة قبل ما يزيد عن العام قليلاً .. تم التعامل معها في حينه وفق منهج علمي مدروس ثم إخفائها بعدما كشفت الجهات السعودية المختصة حقيقة الجبري وأسباب المطاردة النظامية ضده .. والآن تم إعادتها من جديد ولكن بشكل جديد وأسلوب مختلف.

دعونا نتذكر الموقف السعودي الثابت من ما كان يسمى صفقة القرن .. والإصرار السعودي أن أي تسوية لقضية الشرق الأوسط يجب أن تشمل إنسحاب إسرائيلي كامل من الأراضي العربية المحتلة عام 1967م. وقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

ونتذكر أيضاً المقاطعة السعودية لأي منتجات تصدر لها من دولة الإمارات يكون ضمن مكوناتها أي منتج إسرائيلي.

ونتذكر أيضا الرفض السعودي لأي شكل من أشكال التطبيع .. لذا فأوراق الضغط من الطبيعي أن يتم إظهارها.

هي أوراق ضغط سياسية يظهرها اللوبي الصهيوني ويركب في قطارها أعداء الأمة لتحقيق مكاسب ومنافع بالنسبة لهم.

أهمها إضعاف المملكة العربية السعودية .. بصفتها الدولة العربية الأقوى بهذه المرحلة الزمنية .. وكذلك تعطيل مشاريع التنمية والنهضة التي تقودها السعودية. فهم يريدون أن تبقى منطقة الشرق الأوسط منطقة مستهلكة وتابعة.

تعرضت السعودية للكثير من الضغوطات الصادرة من الولايات المتحدة الأمريكية نظير مواقفها العروبية والإسلامية الثابتة بدءاً من حملات العام 1973م. بسبب إيقاف تصدير النفط السعودي وليس نهايتها حادثة مقتل المواطن السعودي جمال خاشقجي وأقساها على الإطلاق ما تعرضت له السعودية من حملات شديدة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر.

وبعد هـذه الحملات تخرج السعودية منتصره وأكثر قوة وتماسك بفضل الجبهة الداخلية السعودية والتي ترتكز على ركن أساسي وعقد إجتماعي أقر به الأجداد وألتزم به الأحفاد وهو (إن الحكم لله ثم لعبدالعزيز وذريته) ..

الجبهة الداخلية السعودية ستبقى هي الأقوى والأهم .. وعليها تنكسر كل سهام الضغط ..

ومشاريع ولي العهد السعودي التنموية والإقتصادية يجب أن تستمر رغم ضجيج الحملات وقسوتها .. لأن النجاح والنجاح فقط هو الذي سيجعل الأعداء يوقنون بضعفهم وهوانهم.

# كثير من الدماء قليل من المتابعة

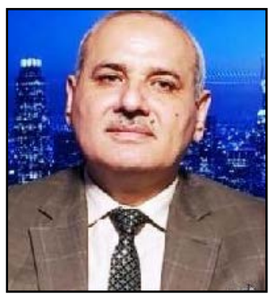

محمد فخري المولى

عدنا من حيث ابتدائنا مجزرة جديدة تدمع لها الأعين ويقطر القلب دما ، قرابين لم يكن ذنب او جريرة سوى أنهم كانو طعم لانياب الظلم المفترس بتوقيت حدده أمراء الفتنة .

اذن لو نظرنا الى الامن والامـان بشكل ستراتيجي مهني بحيث يعالج الحواضن والخروقات مستثمرين تجارب كثيرة ونحن نتحدث عن تفاصيل بسيطة لا علوم كبيرة نجدها حاضرة بين كم لا يستهان به من المعلومات والتقارير على القنوات الفضائية والمواقع على الانترنت .

العالم بدوله وحكوماته مضت عليهم اوقات صعبة ومواقف كثيرة حروب ارهاب ازمات اقتصادية أزمات امنية كوارث إرهاب حوادث عنف ، لكنهم استطاعو بشكل ابو بآخر ان يتجاوزُ تلك المحن والمواقف بدرجات متفاوته .

المواقف التي لم يتم فيها تجاوز تاثيراتها بوقت حدوثها كالكوارث او الحوادث العامة او العنف ، حاول الجهاز المعني بالأمر أن يستقي الدروس للمستقبل لمنع تكرار الحدث او الحوادث المشابهة .

هنا لابد من الإشارة فنيا ومهنيا وضع العلم والمعلومة بخدمة كل من يبحث عن تفاصيل عامة محددة ليضع مجسات او مستشعرات لمنع او تقليل او على الاقل التنبه الى تلك الأحداث والحوادث المختلفة .

لذا تجد الخلاصة أن الحوادث والكوارث تحدث ولكن تأثيرها أقل حدة او بنسب بسيطة بعد الحادث الاول. الا عندنا منذ عام ٢٠٠٣ وكل الحوادث والأحـداث والمواقف بدون تقييم وتقويم فتجدها كأنها استنساخ من حيث الاداء والمعالجة مع اختلاف التوقيت واستمر الامر بذات الوتيرة والعقلية والمنهج برغم الانفتاح المطلق وغير المقنن ودخول العلم والمعلومة للجميع واولها الستلايت جهاز استقبال القنوات التلفزيونية لنطلع على العالم بالصالح والطالح بالايجابي والسلبي كلها معلومات وتقارير ، واضيف على ذلك قدوم شخوص كثيرة من خارج البلد لتعيش او لتعمل او او ...؟ بنتيجة واحدة لم تتغير منهجية العمل الفكري بالاتجاه الصحيح ، فبناء مجتمع والانسان مضت بما مضى به السابقون ممن بسدة القرار ، النظر باتجاه المال والاقتصاد والسلطة ، بدون قواعد حقيقة لبناء إداري مهني رصين .

اذن هناك جزء مهني مهم لو تم متابعة ودراسة كل حادثة او خرق أمني بشكل معمق أمني عسكري اجتماعي نفسي اقتصادي مستثمرين العلوم والتقنيات ذات الصلة لما كنا نتباكى لان خفافيش الظلام استغلت ثغرة هنا او حاضنة هناك للنيل من الأبرياء . لنوتجه بسؤال بسيط .

هل تابعنا وارشفنا بملخص بسيط وخلاصة لكل ما يحدث من حوادث منذ فترة .

الجواب كلا . اذن نحن ب آتون صراع متابعة المعلومة بشكل علمي بأسلوب جديد حضاري ونحن لم نتابع ونطور المعلومة لتتحول الى حقيقة ملموسة .

لناتي ونشدد وندقق هل نظرنا للأحداث والحوادث بمنظور علمي مهني أكاديمي اجتماعي نفسي ، الجواب هو من الواقع العراقي ( كلا ) والسبب لاننا نعاني من ضعف المتابعة وتحجر العقل والتفكير قبل كل شيء .

لننظر الى المستقبل بدون تنظير وهو الاهم لننعم بايام مقبلة بدون حوادث أليمة من خلال تقيم وتقويم نقاط القوة والضعف ومواضع التصحيح للخطط الامنية والعسكرية والخطط الاجتماعية وهي الاهم وتجديدها لا استنساخها ، كالنظام الإداري الذي نعمل عليه منذ الستينات وما زلنا متمسكين به كالموروث والعادات والقيم دون أن نميز الصالح والطالح والحقيقي والخيالي .

لذا نردد الابنية تتجدد تصاميمها والمركبات تتجدد موديلاتها الهواتف حتى الاكلات والملابس كذلك بل ونتابع أحدث ما يستجد من انواع ومواصفات .

الا في موّاطن التفكير وموضع العقل والتنوير لاننا نخاف من أن نفقد مكتسباتنا .

لذا سنجد مزيد من الدماء التي سنحاسب عليها اذا لم نزيد ونعمق المتابعة للأحداث .

الفكر المتجدد الواعي الوطني طريق التغيير والنهاية لكل ما تقدم من حوادث امنية اقتصادية سياسية والشخوص الوطنية المهنية الفنية هم أداة التغيير والبناء الحقيقي لننتهي بدولة المواطنة صالحة وحكومة يستشعر بها المواطن ان السلم الوظيفي من أدنى مستوى الى أعلى مستوى هم أدوات لخدمتة ولا تفصيل غير ذلك .

الرحمة والنور لشهدائنا الأبرار والشفاء العاجل للحرجى والصبر والسلوان للعوائل المنكبوبة وستبقى هذه الاثـار حاضرة ومتجددة بقلوب الكثير من الأهل والمحبين والأعزاء ممتزجة بعبارة هناك قصور بالعمل لجهاز او مؤسسة او شخص ما .

# الحلبوسي .. إجماع الفائزين أم التفاف الكرد

وسام رشيد

التسريبات المؤكدة من المباحثات الاولية لرؤساء الكتل الـفـائـزة والـخـاسـرة تقول ان هناك شبه اجماع حول التجديد لرئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي لـلـدورة الخامسة مـن عمر البرلمان العراقي، ويمكننا القول إن قوى مثل عزم وبعض المستقلين مثل مشعان الجبوري الذي اعلنها صراحة قبل يومين في احدى البرامج التلفزيونية المباشرة. حسم تسمية احـدى الـرئـاسـات الـثـلاثـة مبكراً وحـتـى قـبـل الـمـصـادقـة عـلـى اسـمـاء الفائزين مـن المحكمة الاتـحـاديـة هـو سابقة ومـؤشـر. السّابقة هـو الاتـفـاق بغالبية الـقـوى والتيارات السياسية على استكمال غالبية تشكيل الحكومة بـأركـانـهـا الـثـلاث دون مـنـاكـفـات ومـزايـدات تـقـود لتوافق مصلحي مبني على التحاصص. ومـؤشـر على ان الـرجـل قـد حظيّ بـأداء مقبول مـن الاطـراف المختلفة وبفترة زمنية عصيبة مـرت على الـعـراق، والتعامل مع الملفات كانت بـغـايـة الـصـعـوبـة، اذ انـتـقـل الـعـراق مـن أزمـة الـى اخـرى خـلال الـدورة البرلمانية الـرابـعـة. رغم ذلك فإني ارى حسم الموقف وتسمية الحلبوسي رئيساً للمجلس من قبل قوى مؤثرة قادرة على المضي بهذا القرار، هو التفاف على دعوات سابقة وحالية بتولي السّنة العرب رئاسة الجمهورية، حيث سرّبت اوساط اعلامية مقربة إن الاكراد دفعوا باتجاه حسم الملف مبكراً خوفاً من ضغط سياسي او شعبي قد يمارس لتولي الحلبوسي منصب رئيس الجمهورية، خصوصاً ان ذلك سيكون محرجاً للتيار العربي الداعم للانتخابات الاخـيـرة، فمسوغات تحويل المنصب من الكرد الى العرب حساسة وتشغل حيزاً اعلامياً وسياسياً في اغلب العواصم العربية، وتأخذ صدى شعبي يمكن ان يؤثر على الحضور العراقي في الساحة العربية وقدرته ومساهمته في سير الاحداث خصوصاً في الملفات الشائكة بالخليج وايـران وفلسطين. ويـبـدو ايـضـار ان الموقف على الصعيد الكردي واخـتـيـار مـرشـح تـوافـقـي يشغل منصب رئيس الجمهورية مبكراً يصب في ذات السعي ويحقق نتائج لصالح فرض المرشح، والسرعة في تسمية المرشح ستقطع الـجـدل حـول تحويل المنصب من رئيس الجمهورية الى رئيس مجلس النواب. أضف لذلك إن هناك ارتياح لكتلة رئيسية فائزة هي الحزب الديمقراطي الكردستاني يؤهلها ان يكون المنصب مقتصراً على مرشحها فقط، دون الخوض كثيراً في مرشحين آخرين من كتل اخرى لا تستطيع المناورة طويلاً، وأظن ان السيد هوشيار زيباري وزير الخارجية والمالية الاسبق والقيادي البارز في أربيل هو الاوفر حظاً لتولي هذا منصب رئيس الجمهورية. الثابت في المعادلة السياسية الجديدة التي افرزتها نتائج الانتخابات، ان العودة لنظام التوافق وتحاصص الجميع كالمغانم كما كان يحدث بعد كل انتخابات لن يتكرر في انتخابات 2021، وان التحديث الجديد على شكل الفائزين من مستقلين وقوى انتبثقت من ساحات الاحتجاج سيفرض على الجميع التزامات جديدة ستكون صعبة التنفيذ على بعض الكتل الفائزة، والتي تنتهج سلوكاً بعيداً عن الواقع الجديد المستند لتوجهات الشارع، وما يطلبه من تغيير نمطي وجذري في مسارات تشكيل الحكومة وتسمية الرئاسات، وما يطلبه من تغيير في واقع مرير بحاجة الى انقاذ وجهد مضاعف في تفعيل مؤسسات الدولة الخدمية والصحية والتعليمية مع ايجاد صيغة قانونية لوقف نزيف الفساد المستشري كالسرطان في جسد الدولة والحكومة.

## العبارة والمعنى

القاتل الخفي 5

# التدخين السلبي

د.احمد مشتت

في شهر تشرين الثاني من عام 2019 زرت العراق. في احد الايام وانا احاول الدخول الى مقهى الشابندر المعروف في شارع المتنبي ببغداد واجهتني سحابة كثيفة من الدخان ذكرتني بضباب لندن ايام الشتاء.

لم استطع المكوث في المقهى اكثر من عشرة دقائق. كان معظم رواد المقهى يدخنون.

قلت في نفسي الايستطيعون ان يخرجوا بضعة خطوات الى الهواء الطلق ويدخنوا سجائرهم مستمتعين بشمس تشرين وحركة الشارع حولهم.

شعرت بالاسف على الاشخاص الاخرين الجالسين في المقهى وكنت واحدا منهم، الذين لايدخنون وهم يستنشقون دخان غيرهم. هؤلاء هم ضحايا التدخين السلبي وهو استنشاق الدخان المنبعث من سيجارة مشتعلة.

يقدر ان في دخان التبغ المنبعث من السيجارة العادية يوجد نحو 7000 مادة كيميائية و250 منها على الأقل خطرة، مثل: السيانيد، وأول أكسيد الكربون، والأمونيا، ولقد وجد أن ما لا يقل عن 69 من المواد الكيميائية المنبعثة من حرق السجائر التي يتم استنشاقها في التدخين السلبي هي مواد مسرطنة لو استنشقت مثل: الزرنيخ، والبنزين، والبريليوم، والكادميوم.

نفس المشهد تكرر عند المساء وانا ادخل الى احد المطاعم وكان مكتظا بالعوائل. كان اغلب البالغين يدخنون في هذا المكان المغلق بسبب البرد وكان هناك اطفال كثيرون يستنشقون سموم الدخان وسط ضحكات اهاليهم واستمتاعهم بالامسية.

ليس هناك أي شك الآن ان التدخين السلبي يزيد من فرص إصابة الأطفال بالربو وامراض الجهاز التنفسي مثل التهاب الشعب الهوائية، والالتهاب الرئوي، وتلوثات قنوات الجهاز التنفسي والأذنين. وقد يسبب اورام الدماغ عند الاطفال أما بالنسبة للرضع فقد يؤدي التدخين السلبي لحدوث ما يسمى موت المهد المفاجئ.

وخطر التدخين السلبي شديد ايضا على النساء الحوامل والاجنة.فهو قد يزيد من فرص وفاة الجنين بنسبة ٪23. وكذلك يزيد من خطر إنجاب طفل بعيوب خلقية.

التدخين السلبي عامل خطر مهم للاصابة بمرض السرطان في اغلب اعضاء الجسم البشري مثل الرئة، البلعوم، المثانة البولية، البنكرياس، الدم والعقد اللمفاوية، الكلى وسرطان الثدي والرحم. وكذلك له تأثير كبير على القلب والاوعية الدموية.

تاريخياً سميت عشبة التبغ بالعشبة المقدسة في القرن السادس عشر وراج استخدامها كعلاج طبي لقرون مضت. وخلال تفشي وباء في لندن عام 1665 أمرَ التلاميذ بالتدخين في قاعات الدرس للاعتقاد ان الدخان يحميهم من الاصابة بالاجسام غير المرئية التي تسبب الوباء.

وكانت شركات التدخين في اوئل القرن العشرين تروج للدخان على انه يحمي حناجر المغنين والممثلين وتستخدمهم في ملصقاتها الاعلانية. واثناء الحرب العالمية الثانية كانت السجائر جزءا مهما من التعيين الدوري الذي يستلمه الجندي.

بداية اكتشاف الانسان لخطر التدخين جاءت في سنة 1761 عندما وصف الطبيب البريطاني جون هيل John Hill أول سرطان سببه التبغ ، وكان سرطان الأنف.

وفي سنة 1859: نشر طبيب فرنسي 68 حالة من سرطان الفم بسبب التدخين، واكتشف أن سرطان الشفاه يتكوّن في النقطة التي يلامس البايب أو السيجار الشفاه باستمرار أثناء التدخين.

ازداد الوعي بمخاطر التدخين في الثلاثين سنة الاخيرة. وقامت دول عديدة بمنع التدخين في المقاهي والمطاعم ووسائط النقل وهو اجراء حاسم في تقليل اخطاره وخصوصا اخطار التدخين السلبي. حتى ان نيوزيلندا تسعى الى ان تكون اول بلد خالٍ من التدخين بحلول عام 2025.

ولن ادخّل كثيرا في تفاصيل تأثير التدخين على البيئة. سأذكر فقط انه في عام 2015، أكثر من 450.00 كيلوغرام من النفايات السامة الناجمة عن تصنيع السجائر رميت في المجاري المائية الأمريكية.

وحسب بيانات منظمة الصحة العالمية يقتل التدخين نصف من يتعاطونه تقريباً. و يودي بحياة أكثر من 8 ملايين نسمة سنوياً، من بينهم أكثر من 7 ملايين يتعاطونه مباشرةً ونحو 1,2 مليون من غير المدخّنين الذين يتعرّضون لدخانه بشكل سلبي ( لاإرادياً).

اعداد المدخنين في العراق يزيد على 40 بالمئة من السكان وهذه نسبة مخيفة. ويقتل التدخين عراقيا كل نصف ساعة.

لو ان الدولة العراقية ووزارة الصحة في العراق مهتمة بالحفاظ على حياة الانسان فان ابسط اجراء ممكن ان تتخذه هو منع التدخين في الاماكن العامة مثل المقاهي والمطاعم ووسائط النقل على الاقل لحماية الاشخاص غير المدخنين من سموم ليسوا بحاجة اليها.

ان تدخن هو حرية شخصية لك لن اجادلك فيها ولكن ان يتسبب دخان سجائرك باصابة من هم بقربك والذين لايدخنون خصوصا الاطفال منهم بعلل فادحة فهو استهتار غير معلن بحياتهم .

# الفساد ليس استثناء

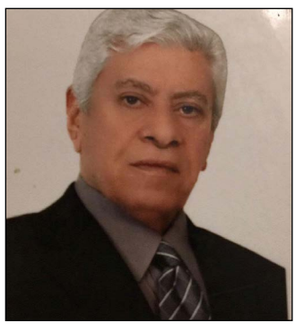

جاسم مراد

الفساد ليس حالة استثنائية ، فرضتها ظروف الخلل الأني في الدولة ، وإنما اصبح منظومة متكاملة افرزتها طبيعة هيكلية النظام ، والخلل القائم لدى القوى السياسية بين الرغبة في الجمود السياسي ، ورفض المتحول على وفق حاجة المجتمع وكيان الدولة ، هذا الوضع خلق مساحة واسعة للفاسدين والمتطفلين داخل بنية الكيانات السياسية وخارجها لتشكيل منظومة فساد، أصبحت على مـدار السنوات الماضية قوة لا يستهان بها من حيث التمدد أو الفعل التأثيري على مواقف وقرارات التصدي .

في السياسة ليس هناك جمود للزمان ، ولكن عندما ترغب قـوى بعينها ، تفضيل عملية الجمود في الفكر والممارسة بغية المحافظة على مواقع السلطة ، يعني ذلك بالضرورة إخفاء الفاسدين كونهم جزء من منظومة الحكم من جهة ، ومن الجهة الأخرى عدم تقبل المتغيرات السياسية في زمانها ومكانها لكونها تكشف ضعف هذه الأطراف وتعري منطوقها السياسي وممارساتها أمام الرأي العام وهذا ماتخشاه بالتحديد .

لم يكن جديداً ما اعلنه علاوي وزير المالية في برنامج ( كشف المخفي ) من إن ليس هناك طرفا واحداً من القوى والاحزاب والكيانات السياسية في حكم ما بعد ( 2003) حتى الان لم يكن منغمساً بالفساد إذ كان ذلك بشكل مباشر أو عبر وسطاء داخليين وخارجيين ، وعندما نشير بعدم غرابة ذلك ، لكون المجتمع العراقي برمته يدرك بأن النظام القائم ، هو نظام فاسد ، وان شراكة المواقف بين مختلف قواه الحاكمة هي بالضرورة شراكة تعطيل للمتحرك والمتحول داخل قوى المجتمع ، وحتى لبعض الافراد في بنيان تلك الأطراف التي تحاول الحركة للأمام .

هذا الاعتراف من مسؤول كبير في السلطة المالية ، يشكل صدمة حقيقية للراغبين في تغيير مـسـارات الحكم باتجاه الإصـلاح ، أو لوقف تداعيات انهيارات العلاقة بين الحاكمين وجماعاتهم من جهة وبين التوسع والتراكم الشعبي الرافض لتلك السياسة والمطالب بالتغيير من جهة ثانية .

المسألة ليست هكذا ، سيما عندما يوغل الحاكم أو مجموعة الحكام بغرس الخناجر في أجساد الناس ويصبح تجويعهم وإذائهم مسألة فيها وجهة نظر ، ولما تصبح مناشدات انقاذ العراق وشعبه في الوسائل الإعلامية والشخصية والأكـاديـمـيـة والشعبية ، قضية مغرضة تستهدف ما يسمى بالنظام ( الديمقراطي ، وتشكيلات الحكم ، تصبح المعالجة مشكوك في نجاحها ، صحيح إن حكومة السيد مصطفى الكاظمي شخصت بعض مافيات الفساد واحالة بعظهم للقضاء واعتقل البعض الأخر ، وهم شخصيات مهمة في مواقع السلطة ، لكن على وفق ماكشفه السيد علاوي وزير المالية ، تصبح هذه المعالجات اشبه من يضع أكياس التراب في وجه سد هائج يتدفق باتجاه إنهيار السدود الأخرى .

الوقائع اثبتت إن المصيبة برمتها في مكونات السلطة القائمة ، المبنية على هيكلية المصالح ، فليس بالمستطاع تغيير وجهتها باتجاه المصالح العامة وحقوق الشعب وبناء دولة مؤسساتية ، وثمة فارق بين سلطتنا والسلطات الأخرى في العالم وكذلك بعض المحيط العراقي ، فمثلا الجزائر عندما ثار الشعب ضد الفاسدين في النظام جرى التغيير وتم إحالة العديد من الفاسدين منهم اشقاء رئيس النظام السابق الى القضاء واعتقالهم ، والان الغى الرئيس الجزائري البرلمان وبعض قيادات الحكم واعلن انتخابات جديدة تشارك فيها الجماهير الثائرة بغية تصحيح الحكم وصعود قيادات شابة في إدارة السلطة ، هذا الأمـر حدث في الجزائر و حتماً في تونس ، أما في العراق فأن المثل الشعبي هو المنطبق علينا والذي يقول ( نايم ياشليف الصوف نايم .. نايم والحرامية تحوف ) إن المسألة ليست سهلة بتاتاً ، حتى الانتخابات الجديدة ليس بمقدورها اجراء التغيير صوب تغيير هيكلية النظام التي بنيت وتأسست على المحاصصة التي بدورها اشاعت النهب للمال العام وتحوله من افـراد الى منظومات حكم . وبالرغم من الإحساس العام بأن الانتخابات التشرينية الجديدة سوف تفرض بعض المتغيرات إلا إن وقائع الاحداث والاختلاف بين اطراف الحكم والمشاركين فيها أكدت عمق التناقض حول سلامة أدائها وحجم التدخلات في منهجية عملها وهذا ماسيقود البلاد الى المزيد من التناقضات ستؤثر حتماً على أداء السلطة راهناً وفي المدى القريب ، أما الموقف الشعبي ومن خلال الاستطلاعات الميدانية فأن الأغلبية ليست مشاركة ولا مقتنعة بأمكانية التغيير كون مشروع التحالفات الحصصية هو السائد ، وان التفكير بمشروع لنظام وطني مدني ملغي من ذاكرة المتحاورين ، فأن العراق سيبقى عليلاً ، وان حقوق الناس ستبقى في مؤخرة مصالح الأحزاب والكيانات السياسية .

رغم كل ذلك يبقى الامل يداعب النفوس الخيرة ، مـادام الإحساس والرغبة الشعبية بضرورة التغيير ، ولما تتسع هذه الرغبة وتتحول من الحالة الشبابية الى الحالة الشعبية العامة يكون الامر ليس بمقدور الحصصين والطائفين وقف تدفقها لبناء العراق واعادته الى حيث يكون .

# نهاد التكرلي.. رائد النقد الأدبي الحديث في العـــــراق

عبد الكاظم عبيد

**ولد التكرلي نهاد في بغداد عام 1922 من عائلة توصف بأنها ميسورة الحال في ( باب الشيخ ) ويذكر نهاد أنه وأخيه فؤاد من زوجة ثانية تزوجها أبوه عام 1902 فكان نهاد ولدها البكروأدُ خِل وهو صبي مدرسة قرآنية ( كتّاباً) في حضرة الشيخ عبد القادر الگيلاني فتعلم فيها قراءة القرآن ودرسهُ وحينما بلغ السابعة من عمره أدخل مدرسة ( التسابيل الإبتدائية ) وأنهى دراسته الثانوية عام (1940)فدخل كلية الحقوق في بغداد وتخرج فيها عام (1944) بدأ التكرلي العمل في وزارة العدل لتحسين وضعه المعيشي وصار بإمكانه أن يشتري الكتب والمجلات والأسطوانات ويشبع هواياته الخاصة.**

في عام 1949 عُين التكرلي نهاد قاضياً في محكمة بعقوبة فانتقلت الأسرة إلى هناك وبقيت فيها حتى نقل إلى بغداد عام 1952قاضياً في محكمة بداءة العمل كان خلال هذه الحقبة منطوياً على نفسه منكباً على قراءة الكتب والاستماع إلى الموسيقى ولكن الأدبيات الوجودية والترجمة منها والكتابة عنها كانت هي شاغله حتى إنه كان لم يكن على استعداد لاستقبال ضيوف أخيه فؤاد التكرلي أو الخروج من غرفته للسلام عليهم فكان مستوحشاً لا يكلم أحداً بعد المقدمة الذاتية عن حياة الناقد نهاد التكرلي،كان لابد من التعريج لدور التكرلي في ادخال قيم ومفاهيم جديدة في نقد القصة والشعر والمسرح والمقال ودوره الكبير في التعريف بالمذاهب النقدية الجديدة التي شاعت في ثمانينيات وتسعينيات القرن العشرين ودوره البارز في الترجمة وستنطرق لذلك تباعاً كان لنهاد دوراً مهمة في ترجمة الكثير من الأعمال الأدبية الفرنسية الوجودية الأدب و السارترية على وجه الخصوص ويعتبر ( الغريب) لألبير كامو وفلسفته الوجودية العمل الأول الـذي ترجم من الفرنسية

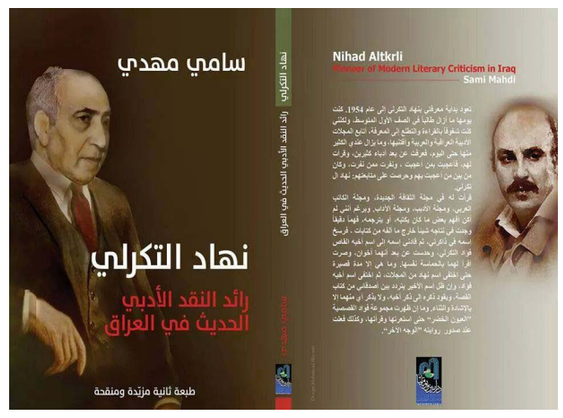

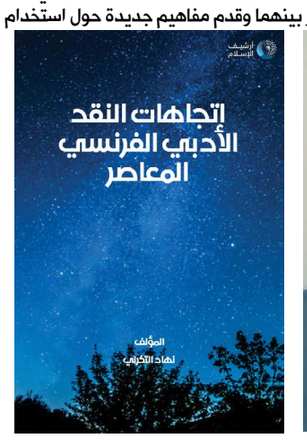

ويقـول عنها لقد قـرأت القصة بالفرنسية وأعجبت بها غاية الأعـجـاب حتى أنني قرأتها مراراً وترجمتها للعربية وهـي ترجمة اقتصرت على إطلاع بعض الأصدقاء عليها ولكن لم يتيسر لي نشرها وترجم كـذلـك فـصلاً كـامـلاً من عمل ( الـذبـاب ) لسارتر ونشره في مجلة ( نـزار) ويقول التكرلي في هامش دراسـه لـه عـن المسرح الوجودي نشرت في مجلة ( الأديب ) اللبنانية أنه ترجم مسرحيتي سارتر (موتى بلا قبور) و ( البغي المجلة).

ونشر التكرلي في عام 1953 الفصل الثاني من مسرحية كامو ( العادلون ) عن اللغة الإنكليزية وفي عام 1954 ترجم مقالة لسارتر ونشرها في مجلة الأديب بعنوان (القصدية فكرة في فلسفة هوسرل الظاهراتية) وفي العام نفسه نشر في مجلة (الكاتب العربي)العراقية ثلاث قصص قصيرة مترجمة دون إن يذيلها باسمه هي (الجمركي) و (البحيرة) و (من الواقع) وهذا ما قاله في شهادته وفي عام 1972 نشرت المديرية العامة في وزارة الثقافة والإعلام رواية (موديرِ كونتابيل) لمارغريت دورا ومع الرواية فقرات من مقالات كتبت عنها في الصحافة الفرنسية ونشرت دار الشؤون الثقافية في بغداد عام 1986 مجموعة من القصص القصيرة ترجمها التكرلي عن الفرنسية وكانت بعنوان (أقاصيص معاصرة) ونشرت له الدار نفسها عام 1991 كتاباً مترجما بعنوان (عالم الرواية) وهو من تأليف رولان بورنوف و ريال أونليه وترجم مسرحية لروبير نانجيه عنوانها ( رسالة ميتة ) وترجم وليم فوكنر المعروف (نور في آب)وكذلك كتاب لميشيل ريمون عنوانه (الرواية الفرنسية منذ الثورة الفرنسية)وتعد هذه الترجمات كل ماتوصلنا له من اعمال التكرلي المنشورة والبعض الآخر لم ينشر ومنها (اقاصيص معاصرة ) وكتاب آن فيليب الموسوم (لحظة انطلاق آهة ) ورواية ( البشر فانون جميعاً) لسيمون دي بوفوار.

أما التكرلي ناقداً فكان هاجسه الأول تحديث القصة والشعر والمسرح والنقد الأدبي العربي ولتحقيق هذه الأهداف قام التكرلي بثلاث سبل الأول تحليل بعض الروايات العالمية وبعض شخصياتها وفي هذا المجال قدم التكرلي ثلاث دراسات لم يسبقه إليها أي ناقد عربي الأولى بعنوان شخصيات دستوفسكية والثانية بعنوان التمرد في الأدب الفرنسي المعاصر والثالثة بعنوان سيمون دي بوفوار ومشكلة الموت أما الهدف الثاني فكان عرض وتقديم مفاهيمه الأدبية ومعاييره الجمالية الجديدة وهي معايير وجودية سارترية خالصة فكتب التكرلي سلسلة من المقالات والدراسات عن فن القصة والرواية عرض من خلالها هذه المفاهيم محاولاً إيصالها إلى الكاتب العربي وهس (التطور الفني للقصة الحديثة) ومقاله (العيون الخضر وفن الأقصوصة) ومقاله (مفاهيم في الفن القصصي) والمقدمة التي كتبها لقصة (البحيرة) المنشورة في مجلة (الكاتب العربي)وكذلك المقدمة التي كتبها لقصة (الجمركي) المنشورة في المجلة نفسها ويدخل في السياق نفسه الرأي الذي أبداه لنفس المجلة حول الأدب العربي والآداب العالمية وكذلك الرأي الذي أبداه حول (الأديب التقدمي ) والتفت إلى الشعر في مقال خاص فريد هو مقاله (عبد الوهاب البياتي المبشر بالشعر الشعبي ) غير أنه تطرق للشعر في أكثر من مقال من مقالاته التي سبق ذكرها وكانت جميع هذه الدراسات والمقالات جديدة على القاريء العربي وعلى الغالبية العظمى من الأدباء العرب ويمكنني الجزم إن المفاهيم التي عرضها التكرلي لم يسبقه أحد إلى تقديمها آنذاك أما الهدف الثالث فكان تطبيق مفاهيمه ومعاييره النقدية على الأعمال الأدبية ولنبدأ بمفهوم عام هو مفهوم الإلتزام فتبنى التكرلي مفهوم سارتر بشأنه وطالب بأن يكون الأدب الملتزم (أدب نضال) (مواقف نهائية) ودعى الأدبـاء العرب لتبني هذا المفهوم وقدم كذلك مفهوم العلاقة بين (التقنية) و(الموضوع ) وبين (الخيال) و (الواقع) في القصة وسّمه التكرلي كل الآراء التي تفصلبين (التقنية) و (الموضوع)وكذلك قدم مفاهيم جديدة حول (لغة الشعر ) و ( لغة النثر ) وعرض هذا المفهوم في مقال كتبه ليكون مقدمة لديوان الشاعر تبد الوهاب البياتي ( أباريق مهمشة ) وميز بينهما وقدم مفاهيم جديدة حول استخدام اللهجة العامية في الحوار القصصي وكان هذا الموضوع مثاراً في وقته في العراق والوطن العربي وكذلك جاء بمفهوم جديد حول المقال الأدبي واعتباره عملاً إبداعياً شأنها شأن القصة ويعتبر بهذا المفهوم أول كاتب عربي جاء بهذه الرسالة ولم يسبقه أحداً في وقتها وبهذا المنجز الكبير والمتجدد كانت له مكانة كبيرة بين النقاد العراقيين والعرب في الفترة التي امتدت من بداية 1950 ونهاية 1954 رغم قصر الحقبة ولكن نشاطه كان غزيراًوكثيفاً ومتواصلاً لا فجوه فيه ولا انقطاع ولا نجور على أحد إذا قلنا إن التكرلي نهاد رائد النقد الأدبي الحديث في العراق فلو نظرنا إلى واقع النقد العراقي فيه منذ عام 1939 حتى عام 1955 واستثنينا منه كتابات التكرلي لم نجد فيه غير النقد التقليدي بأنماطه التأريخية و اللغوية والبلاغية والذوقية والآيديولوجية وحتى هذه الأنماط كانت ضعيفة في غالب الأحوال وتفتقر إلى التأسيس النظري والوضوح المنهجي وبراعة الملاحظة وكان السمة الغالبة على أكثره هي الفجاجة والسطحية ولهذا كان التكرلي أشبه بشهاب سطع ضوؤه في عتمات النقد فجأة ثم اختفى وتلاشى بسرعةأما مكانة التكرلي عربياً في تلك الفترة وبعد انصراف طه حسين وعباس محمود العقاد إلى عالم الدراسات الفكرية والتاريخية أصبح النقد الأدبي بالنسبة لكليهما نشاطاً ثانوياً بل هامشياً والصمت المطبق بنفس الفترة لكل من أحمد أمين وأحمد حسن الزيات وإبراهيم المازني وزكي مبارك أما بسبب الشيخوخة أو الموت وأما الجيل الجديد من النقاد ونعني لويس عوض وسيد قطب ومحمود مندور فمنهم من انسحب انسحاباً مؤقتاً ومنهم من انسحب انسحاباً نهائياً فلويس عوض ذهب في بعثة ثانية إلى أمريكا ولما عاد لم يقدم أي شيء جديد على صعيد الفكر أو المنهج النقدي وذهب سيد قطب في بعثة إلى أمريكا هو الآخر ولما عاد من بعثته طلق النقد وتفرغ للعمل الـسـيـاسـي ولحق محمد مـنـدور بسيد قطب فتفرغ مثله للعمل السياسي. هذا في مصر أما في لبنان فكان ميخائيل نعيمة ومارون عبود قد توقفا عن ممارسة النقد ولم يعد لهما في أي حالة ذلـك الصوت المؤثر الذي كان لأولهما في الغربال ولثانيهما في (على المحك) و (مجددون و مجترون ) أما رئيف خوري في لبنان فكان متنوع الاهتمامات وكـان النقد أقـل اهتماماته وقد حاول أنور المعداوي في مصر أن يملأ هذا الفراغ النقدي ب (تعقيباته) ولكن دونما جدوى وفي هذه الفترة وفي صل هذا الفراغ النقدي الذي لاحظناه برز ناقد عراقي جديد هو نهاد التكرلي ومع ذلك وبغض النظر عن هذا الفراغ دعونا نلتمس مكانة التكرلي بين أبناء جيله من النقاد العرب سواء من سبقه كالدكتور محمد مندور والدكتور لويس عوض وسيد قطب أو من زامنه كأنور المعداوي ومحمود أمين العالم في مصر وعلي سعد الدكتور في لبنان والدكتور إحسان عباس وجبرا إبراهيم جبرا فلو قارنا كتابات التكرلي بكتابات هؤلاء النقادلوجدناها أما أكثر حداثة من كتاباتهم مجتمعينِ أو هي سابقة عليها في حداثتها ولا نقول هذا تحيزاً وتحزباً بدوافع شخصية أو قطرية بل نقولها بدوافع أدبية خالصة ولهذا فأنا أرى التكرلي لم يكن سباقاً بين النقاد وكتبة النقد في العراق وحسب بل كان كذلك في الوطن العربي ولا أريد الإنتقاص من أدوار النقاد الذين أتيت على ذكرهم ونكران جهودهم النقدية الكبيرة بل أريد بذلك وضع التكرلي نهاد في المكانة التي يستحقها في تأريخ النقد الأدبي الحديث وكان للأستاذ سامي مهدي في كتابه عن التكرلي الفضل الكبير بجمع هذا الكم الهائل من الشهادات والحقائق الثابتة ووضع الاستاذ نهاد التكرلي في المكان الذي يستحقه على الصعيد المحلي والعربي.

---

التفاتة

## الهبوط الى السماء

امير الخطيب

يوما بعد يوم يزداد الاعتقاد عندي انني اعيش الفلسفة الوجودية بكل تفاصيلها، السريالية، اللامعقول، الـلاجـدوى، نعم بكل تفاصيلها، فهذا ليس افراز الكرونا، او افراز بقية السنين، انما هو هبوط نحو سماء لا اعرف لها اخر.

سماء تجرني إلـى بحور العدم، تتلاطم في مخيلتي أمواج التناسي و تلح علي ان ابتعد الى ما لا نهاية، الى اين، لا ادري، لكنها تلح عليّ، تصرخ فـي اعـمـاقـي، ان اذهـب، عليك ان لا تعود، ابحر في العدم، لانه خلاصك الوحيد، الهبوط الى السماء لا يعرفه الا الراسخون في العلم، او اولائـك الذين يكتبون بنيوية غائرة في المعنى، لا شيء عندهم سوى المعنى، اقول لهم: لقد تغيرت المعاني و لـم تعد تجدي، اهتف باعلى صوتي تارة و اهمس لهم تارة اخرى، لكن دون جدوى.

لكل واحـد منا نحن البشر قراءه تختلف بالضرورة عن قراءة الاخر، فالمعنى اجـوف، و الإدراك اعمى، لكل فـرد منّا فهمٌ مختلفٌ عن فهم الاخر، يقول اولائك الانبياء، لا، هذا ليس صحيح؛ الكل يجب ان يفهموا ما نقصد كاسنان المشط، قطيع واحد.. الهبوط الى السماء غناء في العدمية، شهيق طويل واحـد حد الموت، تصوّف بذات واحدة، ذات العدم.

ان تحتسي نخبك بعيدا في غابة لا يعرفها اي انسان، ان تكون عريانا امام وحدتك و تلعق جراحك بفم يابس، عندها لن يؤاخذك احدا، ينعتك انك خدشت الحياء، و ان تيبس الدم في عروقك، لن تجديك نصائح الانبياء و لا الفلاسفه، او حتى المثقفين.

عد الى ذلك الدهليز المظلم، عد من اين اتيت الى هذا العالم، فهذا العالم اللامعقول هو من ينشط الحياة فيك الـى الـعـدم، لا شيء سوى العدم.

> لكل واحد منا نحن البشر قراءه تختلف بالضرورة عن قراءة الاخر، فالمعنى اجوف، و الإدراك اعمى، لكل فرد منّا فهمٌ مختلفٌ عن فهم الاخر.

---

# المخرج الصربي إمير كوستوريتسا رئيسا للجنة تحكيم المسابقة الدولية بمهرجان القاهرة السينمائي

المستقل - باريس- سعد المسعودي

أعلن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي عن اختيار المخرج الصربي إمير كوستوريتسا ، رئيسا للجنة تحكيم المسابقة الدولية للدورة 43، المقرر إقامتها في الفترة مـن 26 نوفمبر إلـى 5 ديسمبر المقبل.

الـمـخـرج الـصـربـي إمـيـر كوستوريتسا ، يعد أحد أبرز المخرجين العالميين، الذين حـازت أعمالهم على جوائز هامة من كبرى المهرجانات الدولية.

ولـــــــد " كوستوريتسا " في سراييفو عام 1954، ودرس الإخـــــراج السينمائي في أكاديمية الفنون المسرحية عام 1978 في براغ، وخلال فترة دراسته استطاعت أفلامه القصيرة أن تحصد العديد من الجوائز من بينهم فيلمه القصير " Guernica" الذي نال الجائزة الأولى بمهرجان أفلام الطلاب في كارلوفي فاري.

بعد تخرجه من أكاديمية الفنون، أخرج العديد من الأفـلام الروائية في مسقط رأسه سراييفو، وبتعاونه عام 1981 مع كاتب السيناريو البوسني عبد الله سدران، قدم أول فيلم روائي ناجح بعنوان " Do You Remember Dolly Bell- هـل تتذكر دولـلـي بـيـل؟"، حيث فاز بـجـائـزة الأسـد الفضي لأفضل فيلم في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي.

وفي عام 1985، استطاع بفيلمه السياسي "When Father Was Away on Business - عندما كان الأب بعيدا للعمل" أن يفوز بالجائزة الأولى في مهرجان كان السينما ئي ، بالإضافة إلى جائزة فيبريسي، وترشيحه لجائزة أوسكار كأفضل فيلم بلغة أجنبية.

كما فاز إمير كوستوريتسا ، عام 1989، بجائزة أفضل مخرج في مهرجان كان السينمائي عن فيلمه " Time of the Gypsies- زمن الغجر" الذي تم إنتاجه عام 1988، وهـو فيلم من تأليف السيناريست الصربي جوردان ميهيتش، ويدور عن حياة عائلة غجرية تعيش في يوغوسلافيا.

فيما حصل فيلمه " Arizona Dream- أريزونا دريم" الذي يعد أول فيلم له باللغة الإنجليزية، على جائزة "الـدب الفضي" من مهرجان برلين السينمائي عام 1993، هذا بجانب حصول فيلم " Underground- تحت الأرض" الذي يستعرض تفاصيل الحياة المريرة للبلقان، على جائزة السعفة الذهبية الثانية في مهرجان كان السينمائي عام 1995.

لم تقتصر نجاحات المخرج الصربي على حصده للجوائز فقط، وإنما تم اختياره أيضًا عام 1993 كعضو لجنة تحكيم في مهرجان كان السينمائي، فيما أصبح رئيسا للجنة تحكيم نفس المهرجان عام 2005.

على صعيد آخر، تقام الدورة الـ 43 من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في الفترة من 26 نوفمبر إلى 5 ديسمبر، مع اتخاذ كل التدابير الاحترازية وفقاً لإرشادات الحكومة المصرية ومنظمة الصحة العالمية، من أجل ضمان سلامة صُنّاع الأفـلام المشاركين والجمهور وفريق المهرجان.

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، هو أحد أعرقِ المهرجانات في العالم العربي وإفريقيا والأكثر انتظاماً، ينفرد بكونه المهرجان الوحيد في المنطقة العربية والإفريقية المسجل ضمن الفئة A في الاتحاد الدولي للمنتجين في باريس (FIAPF).

---

## في شرفةِ إنتظارك

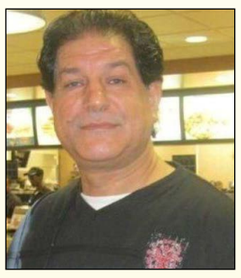

سعد جاسم

تعالي ...
ولاتقلقي كثيراً
فالبيتُ مفتوحٌ
على مدىً من زرقةٍ وندى
لاباب ..لاجدران
لا كلاب ولا حراس
لاشئ غير الورد والبلابل
والشجيرات الرهيفة
وكائن من شغف
وقرنفل وحنين
هو أنا .....
حيثُ مازلتُ واقفاً
في شرفة إنتظاركِ
حالماً بإطلالتكِ القزحيةِ
وحضورِكِ الفاتنْ
والساحر والنوراني
تعالي .....

---

في الذكرى المؤية لاول قصة عراقية

## اتحاد الكتاب و الادباء في النجف يقيم مؤتمرا لروادها

المستقل - النجف

اقام اتحاد الكتاب والادباء في النجف مؤتمره السنوي الرابع وبالتعاون مع الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة وتحت شعار"جعفر الخليلي .. اديبا وشاعر" للقصة العراقية وتكريما لروادها ، لما للنجف من مكانة خاصه في قلوب العراقيين، ليست كونها المركز الديني و مركز المرجعية الدينية، و كذلك ليست كونها مدينة الامام علي بن ابي طالب ع حسب، و لكن لكونها ولّادة و بشكل دائم الى الابـداع و المبدعين، و ما جعفر الخليلي الا واحدا من هولاء، و الكثير الكثير غيرهم من فنانين و شعراء اثروا الحياة الثقافية العراقية بالكثير مما انتجت هذه المدينة.

لكن اسيرة القصة و تطورها طعم خاص، فان يولد جنس ادبي جديد، يرتقي بالحياة الثقافية الى مصاف البلدان المتقدمة و المتطوره، هذا شان يجب الوقوف عندة و يجب تسليط الضوء عليه لانه، خلق مفصلا جديدا بين ما كان عليه و ما سيكون في المستقبل.

حضر المؤتمر جمع غفير من المثقفين العراقيين و المهتمين من ابناء النجف ايضا، القيت كلمات بالمناسبه و كان من بين من القى الكلمات، وزير الثقافة و السياحه اضافة الى كلمة لرئيس اتحاد الادباء و الكتاب المقر العام و كذلك رئيس الاتحاد في النجف الاستاذ محمود جاسم عثمان.

## تعرض حاليا على مسرح كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل:

# مسرحية الراديو.. نص افريقي جميل وهادئ واحداث متقاربة مع الواقع

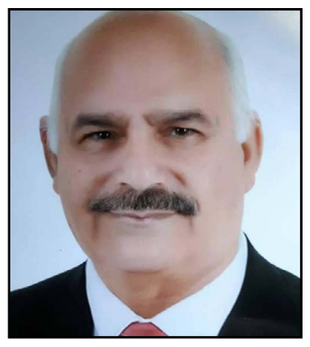

عرض وتحليل - كافي لازم

تاليف: كين تسارو - ويوا
اخراج : الدكتور محمد حسين حبيب

أن الاضطهاد الحاصل في ارجاء المعمورة هو واحد وان تعددت اشكاله ... نعم الانسان دائما بحاجة لسلطة ما لتنظيم الحياة وضمان العدالة الاجتماعية ولكن ان تصل هذه السلطة الى الايغال بالاجراءات التعسفية الى حد منع المواطن من الاستماع الى جهاز الراديو وان تكون برامج محددة (تضعها هذه السلطة) مع انه المتنفس الوحيد للناس اذن هي اشد قساوة في التاريخ الحديث . شعوب كثيرة تمر بتجارب مماثلة من هذا الصراع المرير لذا فالمخرج لم يدخل في متاهات تثير الجمهور فقد ادى دوره في ايصال رسالته الانسانية لكن الجديد هو في ايغال الطغمة الحاكمة انه حتى صاحب رأس المال اصبح فقيرا ومضطهدا مع انه يمتلك عقارات واملاك الا انه لم يحصل شيئا من ساكني هذه العقارات ولا فلسا واحدا لانهم لم يحصلوا على ادنى سبل العيش وهو الغذاء في ابسط حالاته فأصبح هو ايضاً جائعاً مثلهم انها مفارقة ولا شك اجاد المخرج محمد حسين الحبيب تجسيدها وفق اسلوب فني جميل وفيها يؤكد ان الدكتاتورية اخضعت حتى الرأسمالية لطموحاتها ، وخلال الهدوء الذي ساد القاعة لتوصيل ثيمة العمل بأسلوب سلس ... فكرة العرض تدور حول احد المواطنين يستدعي صديقه التائه في المدينة والمفلس تماما ولا احد يسد رمقه من الجوع غير ان هذا الصديق الـذي يعيش في نزل مكتظ هو الاخر يشعر بالجوع والفاقة وليس له الا بقايا اوراق شاي في (القوري) حينها يأتي صاحب النزل يطالبهم في الايجار ماسكا قنينة البيرة وهو سكران الا انه يخرج خائبا من عدم توفر بدل الايجار وينسى قنينة البيرة ... وفي لحظات اخرى يأتي المروج الاعلامي لهذا النوع من البيرة ويطابق المواصفات المطلوبة لهذه القنينة واستبدله بجهاز راديو بطريقة المقايضة وهنا يدخل كرمزاً للاعلام مع المايكات المنتشرة على خشبة المسرح والتي ترمز للكذب والدجل والنفاق في فكر قادة البلد كما انعكست هذه الحالة على السلوك المجتمعي لاسيما الموظفين السائرين على نهج الحكومة الكاذب كل هذا يجري في حوار سلس قريب الى التعامل اليومي للمتلقي واحيانا تدخل مفردات شعبية في مكانها الصحيح .اما من ناحية الاداء التمثيلي فأني اجد الممثل (احمد عباس) كان بمستوى جيد لفهمه الدور وقريبا لمشاعر الجمهور من حيث ان شخصية (الاي)شخصية اكثر انتشارا في بلدان العالم على حد سواء الفقيرة والغير فقيرة فقد جسد حالة البؤس والعوز والجوع بطريقة محببة وان حالة الاسترخاء والهدوء في ادائه يذكرنا بالراحل يوسف العاني في (عبود يغني) وتناغم معه مخرج العمل وممثل شخصية باسي مع انه شخصية مختلفة من ناحية نظرته للحياة وهذا شيء مهم في ان فعل الاختلاف ينتج لنا حوارا ممتعاً رغم وجود بعض الاطالة في بعض المشاهد واصبح الحوار يسيرُ افقياً في بعض حالاته وبالتالي تأثر ايقاع العمل .

اما الممثل (مهند بربن) بدور صاحب المنزل كان مجيدا في ادائه وهو ايضا شخصية محببة وممكن ان يشغل مساحة اكبر لو تدخل المخرج في تاليف النص كذلك الممثل (علي عدنان التويجري) بدور موظف حكومي ايضا ادائه مقنعا في تجسيد حالة الكذب ونفاق الحكومة ،واذا عرضنا لشخصية (هاي نيكن) فهي الاخرى قابلة ان تأخذ مساحة اكثر لو تعمق الحوار ليأخذ ابعادا اكثر تركيزا وكان بملابسه التي تشبه شخصية البلياتشو ان يلعب اكثر الى ان يغني حتى . والى الممثل الصابر (علي العميدي) في دور الرجل المستمع في اقصى وسط المسرح فقد تهيأ لي ان الفانوس الـذي بين بيديه والراديو بجنبه يؤكد انه لابد ان يكون هناك ضوء في نهاية النفق .حقق المخرج (محمد حسين الحبيب) مبتغاه بطريقة سلسلة وهادئة وكأننا في قاعة درس ممتع.

وسُئل مخرج المسرحية ماذا يعني لك نهاية العرض ؟ اجاب: ان استمرارية انتظار الرجل المستمع بعمره الطويل للخبر العاجل من الراديو الذي هو رمز الاعلام والذي ممكن ان يقلب الوضع المزري والقذر رأسا على عقب ربما لسنين اخرى طويلة ايضا لكن عبر اللابتوب هـذه المرة مع التطور التكنولوجي وبقاء قصدية الفانوس الواضحة رغم التطور العلمي التقني الحديث الا ان الناس هنا في هذه المدينة ما زالت ليست قادرة على الاستغناء عن الفانوس رغم انفها بسبب الفساد والقذارة السياسية الحاكمة . وفي الاخير حسناً فعلت دائرة السينما والمسرح لاستضافة كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل وكذلك حسنا فعلت بالدخول بنظام البطاقة المرقمة والتي حُدد سعرها بخمسة الاف دينار عراقي لمساعدة تكاليف العرض والدعم اللوجستي.

## من مفكرتي الفنية

### غازي التكريتي العملاق الذي قتل "لجمن"

قحطان جاسم جواد

احيانا تاجيل موعد ما يمر مرور الكرام من دون ان يترك اثرا في النفس, واحيانا اخرى يترك اثرا يدمي القلوب ويوجعها, كما حدث لي حين سمعت بنبأ رحيل الفنان القدير غازي التكريتي في 4/5/ 1997 وهو اليوم نفسه الذي مات فيه موسيقارالاجيال محمد عبد الوهاب عام 1991، والسبب هو انني اتفقت مع الزميل علي زين العابدين للذهاب الى منزله ، لانه جاره , واتفقنا على ان نذهب اليه مابين يومي 6و7 لكن المنية كانت سباقة له فاختطفته يد المنون قبلنا ولم يتم اللقاء !! أليس ذلك يدمي القلب ؟ ! رحمة الله على روحه .

تربطني مع الفنان الراحل عدة ذكريات منها صحفية واخرى فنية . وكان اول لقاء لي في مجلة الف باء مع هذا الفنان الكبير . واذكر حينها التقيته في مقهى قرب الاذاعة في عام 1981وكان الفنان التكريتي منتشيا ايما انتشاء نتيجة لنجاح دوره الشيخ ضاري في فيلم المسألة الكبرى ,الذي يقتل القائد الانكليزي لجمن ذلك الداهية , الذي اذاق العشائر العراقية الامرين نتيجة لعنجهيته وقساوته وشراسته , مما اضطر الشيخ ضاري المحمود للتصدي له وقتله منقذا للشعب العراقي من جبروته. !! واذكر جيدا حديث الفنان التكريتي عن لحظة اللقاء بينه وبين الفنان العالمي ( اوليفر ريد ) الذي مثل شخصية لجمن , وكان التكريتي يتحدث عن تلك اللحظات بزهو وفرح كبيرين . قال لي عندما شربت الماء وانا اشربه من ( طاسة ) الماء وهو يتحدث لي يقصد لجمن خرج الماء من فمي الى وجهه مما جعله يستشيط غضبا!!

وبعد انتهاء المشهد قال اوليفر ريد ان هذا الفنان عملاق ويمتلك موهبة وذكاء شديدين وبصراحة انا معجب بإدائه المتميز . ! ولا اعتقد ان مثل هذا الحديث يصدر اعتباطا او مجاملة من فنان نجم يشار اليه بالبنان في كل انحاء العالم.

وذهبنا انا والتكريتي بسيارة اجرة الى الشارع الذي يقع خلف سينما اطلس بشارع السعدون .وكان المكان بمثابة مطعم بار( فضحكت ) حين نزلنا من السيارة فاجابني بضحكة اخرى , وقال لندخل وكانت مفاجأة كبيرة لي اذ وجدت العديد من الفنانين والصحفيين كل مجموعة قد اخذت ركنا من المكان ! وكتبت اللقاء ونشر وفرح به الفنان الراحل ، لاسيما انه كان خلف الاضواء ومعتم عليه برغم من دوره الكبير في الفيلم .

قبل لقائي الاول بهذا الفنان المبدع كنت قد تعرفت اليه ممثلا في العديد من الاعمال الفنية الكبيرة , منها تمثيلية (السنطور ) التي مثل فصولها بوجهه وتعبيراته الموحية وبلغة العيون المفسرة للاحداث ولما يقول. كان التكريتي في هذا العمل عملاقا ايضا كما قال عنه اوليفر ريد في المسألة الكبرى.وقد شهدت تصويراخر افلامه ( زائر الليل) عرض على شاشة السكرين في سينما النجاح عام 1996. وكانت حالته الصحية متعبة جدا بحيث يطول تصوير كل مشهد , وكان المخرج علي هادي الحسون قد اختاره لاداء الدور لانه شعر ان ايامه الاخيرة لم يتبقى منها شيئا .!

## الفنان رعد بركات للمستقل :

# رداءة الأغاني مشروع تدميري مدروس

حوار خاص بالمستقل

**هناك فنانون يتوقفون مع مراحل محددة لعملهم وبروزهم ـ لاسباب كثيرة منها ضعف التجربة الفنية او الهجرة أو العمر أو عدم امتلاك ادوات كافية للاستمرار والتطور . وهناك تجارب فنية وفنانون لاتتوقف جهودهم مهما كانت الظروف فالفن لديهم ابداع وادواتهم متطورة ومتعددة والاهم من ذلك أن الفن بالنسبة لهم رسالة تقاوم جميع المعوقات .. واحد من هذه التجارب المتواصلة المصرة على الابداع هو الفنان العراقي العازف والمطرب والملحن رعد بركات، الفنان الذي يعمل في وظائف خارج الفن من أجل توفير سبل العيش ليمضي بانتاج اجمل الالحان الوطنية والانسانية العامة ويلح قصائد بالفصحى والعامية لشعراء عراقيين وعرب . المستقل التقت رعد بركات في الحوار الذي قدم نفسه في بدايته كالتالي :**

انا جنوبي ارتبطت موهبتي منذ نعومة اظافري بريشة الرسم متأثرا بوالدي الذي كان الرسم احد هواياته ثم تحولت الى ريشة الرسم الى ريشة العود بعد سن العاشرة .

دخلت بغداد قادما من مدينة السماوة حاملاً معي احلامي وتطلعاتي التي اقترنت بآلة الكيتار واغاني فيروز وديمس روسز وفريق البيتلز وفرانك سيناترا .

حينها كانت بغداد في قمة نهضتها السبعينية ونجومها الكبار سعدون جابر حسين نعمة سيتا هاكوبيان وتشهد حركة موسيقية وغنائية ولحنية لا سابقة لها خاصة في مرحلة السبعينات . حاولت ان أخرج عن عباءة المألوف لأقدم اعمالاً بسيطة ترتبط بتأثري بالموسيقى الغربية ، لكن احلامي تبعثرت بعد ان تخرجت من معهد الفنون كمعلم موسيقى وقادتني تقاليد وقوانين التعليم المجحفة بان ينتهي بي الامر الى نقطة البداية وفي قرية تابعة الى المدينة التي غادرتها وهي مدينة السماوة .

وما كان مني الا ان أصنع المستحيل للعودة من حيث اتيت لاكمل احلامي وتطلعاتي في بيئة اكثر انفتاحاً وتطوراً فعدت الى بغداد العظيمة .

* متى تحول رعد بركات من الاغنية العاطفية الى الاغنية الوطنية

-بعد ان غادرت الوطن وفي زمن الحصار كان يمر باتعس الظروف انسانياً وفنياً واقتصاديا كانت اهم محطاتي بعد الاردن اليمن التي قضيت فيها خمس سنوات حيث كانت ملجأ للكثير من الشعراء والفنانين المعارضين

منهم الراحل جعفر حسن الشاعر على جعفر العلاق الشاعر عبد الرزاق الربيعي الشاعر فضل جبر فأنشأنا ما يشبه الخلية الثقافية كنت احد عناصرها حيث تأثرت كثيراً بهذه القامات الادبية لأبدأ باول البوم غنائي وطني اسميته غربة ضم حوالي ٨ اعمال لهؤلاء الشعراء فضلاً عن نص لعلي الشلاه وآخر لعدنان الصائغ وبعض الشعراء اليمنين المهمين ك د. عزيز المقالع .

ومنذ ذلك الحين قررت ان اتحمل مسؤليتي تجاه وطني واضع بصمتي على اهم مرحلة يمر بها العراق واطلق صوتي للدفاع عن حقوق وحرية ومستقل الاجيال القادمة.

* كيف يستطيع رعد بركات ان يوفر الوقت لتنفيذ اعماله رغم عمله المضني الذي ليس له علاقة باختصاصه ولماذا لم يجد فرصة العمل في اختصاصه في المهجر ؟

كنت احترم وقتي كثيراً ولا اضيعه بلقاءات واعمال لا تجدي نفعاً انا لا اسهر ولا اغادر بيتي ابداً الا للعمل وعملي ليس له علاقة بالفن والموسيقى لانه وكما تعلم الموسيقى اصبحت ترفيهية وغير معنية بهاجسي واهتماماتي الجوهرية وطريقي الذي اخترته لنفسي وهو قضية وطني . لذلك اخترت عمل اخر يحفظ كرامتي ويظمن لي العيش الكريم ودفع فواتيري .ومع كل مساحة الوقت الضيقة التي اعاني منها لأنجز اعمالي الموسيقية والتلفزيوني وبالاضافة الى ذلك انا اعد واقدم برنامج مهم يرصد حركة الفنانين العراقيين المغتربين في كل انحاء العالم اسميته (نوارس مهاجرة

* انت تلحن وتغني وتنفذ وتنتج كل أعمالك ما السبب هل هو عدم قناعتك بامكانيات الاخرين ام انها تكلفة الانتاج ؟؟

-اولاً انا موسيقي واحمل شهادة الدبلوم في الموسيقى ومارست العزف والغناء في كل مراحل حياتي لذلك امتلك الخبرة في هذا المجال ودراستي لفن التسجيل والهندسة الصوتية والصورية في معهد ديترويت للتسجيل الصوتي والمرئي اضاف الى خبرتي في هذا المجال منذ بداياتي في العراق وكذلك في اليمن

حيث أنشات في اليمن أول ستديو بسيط سجلت فيه البومي الاول (غربة ) ثم اعدت تسجيله بتقنية عالية بعد ان وصلت اميركا وبمساعدة صديقي الفنان حسن حامد ومحرمة قمت بتاسيس الاستديو الخاص بي هنا في اميركا لأكمل من خلاله العشرات من اعمالي الاخيرة

* ما هي رسالتك الفنية التي اعتقد انها تختلف عن اقرانك من جيلك ؟

- رسالتي هي الوطن والفنان بلا وطن يعني بلا منجز وبلا هدف وبلا رسالة فلا زلنا نبحث عن الوطن في غربتنا.

كان لدينا وطن قد سرق منا سرقه لصوص السياسة والدين .

* ما هي المشكلة التي يعاني منها الجيل الغنائي الجديد؟

اقول ليس الثراء والشكل والمبلابس ونوع السيارة والسعي لعدد المعجبين هو مايصنع فنانا حقيقيا ، هذه الامور تاتي لاحقا لكنها ليست الهدف .لان هذا الامر يدفع الفنان الى بيع ضميره وهو ماحدث للكثير .

* ماذا تقول عن تشابه الاغاني وطغيان الصراخ على الموسيقى ورداءة المواضيع ؟

- مشروع تدميري مدروس ، وراؤه دول ومؤسسات ضخمة هدفها تجهيل الاجيال وتدجينهم و تحجيم عقولهم ورسم مسار واحد فقط الاغنية وهو المرأة والجسد والمواضيع العاطفية السطحية الساذجة التي تسطح عقول المراهقين وتدمر الجيل .

* موضوع فن الأوبرا ما سبب غيابه عن الساحة الموسيقية في الوطن العربي ؟

* لاننا لا زلنا نعيش في القرون الوسطى لو قارنا بيننا وبين اوربا مثلاً

مناهجنا التدريبية الفنية لا تزال ناشئة ولا ترقى الى المناهج التي تدرس في ابسط جامعة فنية في العالم . الطفل في الدول المتقدمة يتعلم مبادىء الموسيقى وقراءة النوتة في المدرسة الابتدائية ويدرسها كأي درس علمي او نظري وحتى الكنائس تدرس الموسيقى وتقيم حفلات وعروض للاطفال تضم فرق كورال واجواق موسيقية وهذا يلعب دوراً في تنشأة جيلا موسيقيا واعياً ومثقفاً .

لكن اطفالنا للاسف يفتحون عيونهم على مدارس الطين ويجوبون الشوارع اما يستجدون المال أو يحملون علب ورق الكلينكس وقناني الماء تاركين مدارسهم التي لا تقدم لهم شيئاً يستحق ان يبقوا لاجله .

الدمار شامل في كل مؤسسات الدولة التربوية والاجتماعية والبنية التحتية بسبب فشل الحكومات والسياسات الفاشلة التي تعاقبت على هذا البلد الضحية .

* ما هي مشاريعك الفنية القادمة ؟

- لدي اكثر من مشروع .فبالاضافة لبرنامجي (نوارس مهاجرة) انا متواصل مع اعمالي الوطنية حيث انجزت عمل سيغنيه المطرب العالمي سامي وهو من الحاني وكلمات الشاعر عماد جبار وسيصدر قريباً وقبل نهاية العام وهو يتحدث عن حلم عودة النازحين والسلام في العراق ولبنان . وكذلك اعمال غنائية تتغنى بالعراق لشعراء مهمين .

* ما هي الرسالة التي يريد رعد بركات ان يقدمها لجيل الاغنية الجديد ؟

تذكروا بانكم من وطن لا يشبه غيره من الاوطان بل هو سيد الاوطان وصانع الحضارات العظيمة وصاحب فضل على كل الدنيا عندما كان مهداً للآداب والموسيقى وكل انواع الفنون والثقافات الانسانية العظيمة . فان الفنون هي عنوان نهضة الامم ولا تكونوا سبباً في انحدارها .

# السعودية تطلب استضافة معرض «أكسبو الدولي» عام 2030

تقدمت السعودية، بطلب رسمي إلى المكتب الدولي للمعارض BIE (الهيئة المنظمة لمعرض إكسبو الدولي)، لاستضافة معرض "إكسبو 2030" في مدينة الرياض، تحت شعار "حقبة التغيير: المضي بكوكبنا نحو استشراف المستقبل"، في الفترة من 1 أكتوبر إلى 1 أبريل 2031. جاء ذلك في خطاب من ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة الرياض، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، إلى الأمين العام للمكتب الدولي للمعارض، ديميتري كركنتزس، وفق ما ذكرت وكالة "واس". وأكد الأمير محمد بن سلمان في خطابه، أن هذا الترشح "يعد تحديا مهما ورمزيا للمملكة العربية السعودية"، معربا عن ثقته بـ"مقدرة المملكة والتزامها بإقامة نسخة تاريخية من معرض إكسبو الدولي بأعلى مراتب الابتكار، وتقديم تجربة عالمية غير مسبوقة في تاريخ تنظيم هذا المحفل العالمي". وأضاف: "نعتقد أن إتاحة الفرصة للبلدان التي تقدم العطاءات لأول مرة لتنظيم معرض إكسبو العالمي، سيعزز الدور الموقر للمكتب الدولي للمعارض كمنصة للتفاهم بين الثقافات والتبادل البشري، ويعكس الطبيعة المتغيرة لعالمنا المتطور". كما أكد أن "العالم اليوم يعيش في حقبة تغيير ويواجه حاجة غير مسبوقة لتكاتف الإنسانية في ظل تحديات التغير المناخي والثورة الصناعية الرابعة والعدالة الاجتماعية، وحتى الجائحة العالمية، مما يحتم على العالم العمل الجماعي لاستشراف المستقبل، والتصدي للتحديات وانتهاز الفرص الناتجة عن هذا التغيير باستخدام أفضل العقول والقدرات".

وعن التوقيت الذي حددته المملكة في طلب ترشحها لاستضافة معرض إكسبو الدولي، قال الأمير محمد بن سلمان إن استضافة إكسبو 2030 في الرياض، "ستتزامن مع عام نحتفل فيه بتتويج جهودنا الرامية إلى تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030".

وأوضح أن معرض إكسبو 2030 "سيشكل فرصة مميزة لمشاركة العالم دروسنا ونتائج جهودنا المرتبطة بهذا التحول غير المسبوق الذي أنتجته الرؤية، والتي تمثل إطارا استراتيجيا يهدف لتقليص اعتماد المملكة على النفط، ودفع التنوع الاقتصادي، وتطوير قطاعات الخدمات العامة كالصحة والتعليم والبنية التحتية والترفيه والسياحة".

وتابع: "رؤية 2030 تمثل طموح المملكة للمستقبل، فهي رؤية اعتمدت على الطاقة اللامحدودة لشبابنا بهدف إيجاد مستقبل أكثر استدامة لمصلحة الأجيال القادمة. كان لزاما على المملكة استشراف المستقبل والاستفادة من مزاياها وإطلاق العنان لإمكانياتها الاقتصادية في جميع القطاعات والمجالات، بالاعتماد على جهود شعبها والعمل مع شركائنا في جميع أنحاء العالم".

وستقود الهيئة الملكية لمدينة الرياض، وهي الجهة المسؤولة عن مدينة الرياض ويرأس مجلس إدارتها ولي العهد، الملف السعودي لاستضافة معرض إكسبو الدولي 2030.

كما سيتم في ديسمبر من العام الجاري تقديم تفاصيل إضافية حول طلب الاستضافة إلى المكتب الدولي للمعارض في باريس، بصفته الجهة المسؤولة عن الإشراف على المعارض الدولية وتنظيمها منذ عام 1931.

يذكر أن معارض إكسبو الدولية تقام منذ عام 1851، وتشكل أكبر منصة عالمية لتقديم أحدث الإنجازات والتقنيات، والترويج للتعاون الدولي في التنمية الاقتصادية والتجارة والفنون والثقافة، ونشر العلوم والتقنية.

# 16 مليار دولار ايرادات نفطية اضافية للعراق

أعلنت وزارة النفط العراقية عن تحقيق إيرادات إضافية من بيع النفط تصل إلى 16 مليار دولار العام الجاري 2021.

وقال عاصم جهاد المتحدث باسم الوزارة إن "الإيرادات الإضافية التي تحققها وزارة النفط في الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية 2021، ستخفف من التضخم وحجم الديون"، مبينا أن الوزارة تمكنت من تصدير كميات من النفط التي تحقق إيرادات إضافية. وأعرب عن أمله باستقرار أسعار النفط وتحقيق الإيرادات، مشيرا إلى أن بغداد "مع الأسعار الواقعية في السوق النفطية وليس المبالغ بها". ولفت إلى أن تذبذب السوق النفطية سوف يسبب إرباكا للمنتجين والمستهلكين، لكن السياسة الحكيمة من قبل "أوبك" (OPEC) و"أوبك بلاس" (OPEC+) ستعمل على الوصول لأسعار مستقرة بعيدا عن المبالغة.

وفي وقت سابق من أكتوبر/تشرين الأول الجاري اعتبر جهاد أن ارتفاع أسعار النفط في السوق العالمية مؤشر جيد لدعم الموازنة الاتحادية للعراق لعام 2022.

وكان وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار قد قال الأسبوع الماضي إنه يتوقع أن تصل أسعار النفط إلى 100 دولار للبرميل في الربعين الأول والثاني من عام 2022، مع انخفاض المخزون العالمي إلى أدنى مستوياته. وفي الأيام الأخيرة جرى تداول خام برنت فوق 86 دولارا للبرميل، وهو أعلى مستوى في 3 سنوات، كما ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي متجاوزة مستوى 84 دولارا للبرميل.

تجدر الإشارة إلى أن العراق يعتمد على النفط في تمويل أكثر من 95٪ من ميزانيته، وقد حدد سعر 45 دولارا للبرميل الواحد لميزانية العام الجاري، وبحجم تصدير أكثر من 3 ملايين برميل من النفط يوميا. وميزانية العراق للعام 2021 أعلنت في أبريل/نيسان الماضي بحجم يقدر بأكثر من 89 مليار دولار، وبعجز متوقع 19.8 مليار دولار.

# «ميتا» الاسم الجديد لـ فيسبوك

أعلنت شركة فيسبوك، أنها ستغير اسمها إلى "ميتا"، في وقت تواجه فيه الشركة انتقادات كثيرة على مجموعة من الأصعدة.

وقالت الشركة إن تغيير الاسم "سيجمع تطبيقاتها وتكنولوجياتها المختلفة تحت علامة تجارية جديدة واحدة".

وجاء الإعلان خلال حديث مارك زوكربيرغ، رئيس فيسبوك التنفيذي، في مؤتمر "كونيكت" السنوي الذي تقيمه الشركة في 28 أكتوبر.

وأوضح: "إن اسم فيسبوك لا يشمل بالكامل كل ما تفعله الشركة.. في الوقت الحالي، ترتبط علامتنا التجارية ارتباطا وثيقا بمنتج واحد".

ويأتي ذلك في وقت تواجه فيه فيسبوك تدقيقا متزايدا من جانب الحكومة الأميركية بشأن ممارساتها التجارية.

وكان مشرعون من الحزبين الديمقراطي والجمهوري انتقدوا الشركة، مما يوضح الغضب المتزايد في الكونغرس على فيسبوك.

وفي عام 2015، غيرت شركة غوغل اسمها، عندما أنشأت "غوغل ألفابيت" كشركة قابضة، للتوسع في أعمالها وللإشراف على مشاريع أخرى

# وزارة النفط : حريصون على الطاقة النظيفة وحماية البيئة

خلال مشاركة وزارة النفط العراقية في المؤتمر الوزاري الثاني لطاقة الحزام والطريق الذي نظمته إدارة الطاقة الوطنية لجمهورية الصين الشعبية

اكدت وزارة النفط، حرص العراق على مواكبة التطور العالمي في التحول نحو الطاقة النظيفة والمتجددة وحماية المناخ من خلال وضع خارطة طريق للتحول نحو الطاقة النظيفة وتقليل الانبعاثات الغازية وحماية البيئة و قال مستشار الوزارة لشؤون الطاقة عبدالباقي حمزة خلال كلمة القاها نيابة عن وزير النفط في مؤتمر اقيم عبر الدائرة منصة مشتركة ، ان العراق يؤكد على عدة محاور تنفيذية في خططه المستقبلية للتحول الى الطاقة النظيفة و استثمار كامل للغاز المصاحب لعمليات الانتاج الحقلي وايقاف حرقه من خلال تنفيذ مشاريع تجميع الغاز الجديدة ، وصولاً إلى طاقة مستثمرة من الغاز تبلغ (2.6) مليار قدم مكعب قياسي في عام 2026 تضاف الى الكميات المنتجة حالياً ، فضلاً عن استخدام الغاز المصاحب المستثمر وتحويله من غاز إلى سائل (GTL) ، ، ومن غاز إلى طاقة (GTP)، والى هيدروجين( H2-)"، مضيفا أن "التطور الكبير في التكنولوجيا يسهم في تأمين الطاقة والقضاء على الانبعاثات من إنتاج النفط واستهلاكه وتحسين كفاءة الطاقة

واضاف ، ان خطة طاقة العراق لعام 2030 تضمنت إضافة (12000) كيكا واط من الطاقة المتجددة إلى شبكة الطاقة الكهربائية باستخدام الطاقة الشمسية ، موضحا ان (60 ٪ ) منها تم التعاقد على تنفيذها او قيد التعاقد مع شركات عالمية مثل (توتال الفرنسية ومصدر الامارتية واسكاتك النرويجية وشركائها ) وشركات اخرى".

وتابع "بشأن تغير المناخ تم التأكيد على توقيع اتفاقية باريس في بداية هذا العام ، في حين تم التأكيد على المصادقة على مبادرة (صفر اشتعال روتينية ZRF-2030 ) في عام 2017

واشار، الى ان العراق يعتزم الانضمام إلى التعهد العالمي بشأن الميثان وتقييم المصادقة حاليًا من وجهة النظر الفنية والمالية، والتاكيد على دعم التعاون والشراكة الدوليين الضروريين للتصدي للتحدي العالمي لتغير المناخ في السعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والجهود المبذولة للقضاء على الفقر ، بما في ذلك فقر الطاقة ، وفي ضوء الظروف والقدرات الوطنية للدول النامية، و التأكيد ايضا على أن صناعة النفط لديها الخبرة والتقنيات المتاحة لأنظمة الطاقة المستدامة ويجب أن تكون جزءً لا يتجزأ من الحلول المبتكرة والمستدامة وخطط انتقال الطاقة وبين المستشار، ان أسعار جميع أنواع الطاقة التقليدية تشهد ارتفاعا، ويبدو أن الوقت قد حان لاتخاذ خطوات متسارعة وأكثر ثباتًا في اتجاه خطط الطاقة المستقرة والمستدامة

واوضح، إن تأثير كل من سياسات التحول في مجال الطاقة وتغير المناخ على الطلب على النفط مبالغ فيه للغاية ، حتى اللحظة ، وكان التأثير في الغالب على نمو الطلب ، وليس على

## مدرب اللغة الانكليزية محمد الركابي :

# اتمنى انضمامي الى التعليم الرسمي لتحسين واقع تعليم اللغة

المستقل – حوار خاص

**تنتشر دروس تعلم اللغة الانكليزية على وسائل التواصل الاجتماعي وصولا الى جمهور الراغبين في ذلك، على امتداد الدول العربية مما يجعل المنافسة بين مقدمي هذه البرامج تصل الى اقصاها ، فهي تتنوع بين الملاحظة السريعة ، والتصحيح العابر وبين الدرس العميق ، بين ملاحظات نتيجة تجربة العرب المقيمين في دول مثل امريكا وبريطانيا وكندا واستراليا وبين تجربة مدرسين من داخل الدول العربية نفسها .**

محمد الركابي واحد من مدربي وأساتذة اللغة الانكليزية العراقيين الشباب الذين اتخذوا من الفيس بوك واليوتيوب وسيلة للقيام بتعليم اللغة الانكليزية للعرب من داخل العراق ، وقد اتسعت مشاهداته وذاع صيته وانبهر المتابعون به لصغر سنه ، حتى ظنوه مولوداً في احدى الدول الناطقة بالانكليزية وهو ليس كذلك . المستقل التقت هذا المدرب المتميز وسالته عن نفسه وطموحاته وعمله وكيف يقدم دروسه بمستوياتها التامة هذه .

يقول محمد للمستقل :

اسمي محمد محسن الركابي، مواليد عام 1993 من عائلة محبة للعلم، فوالدي خطاط نجفي قديم معروف، ووالدتي متخصصة في الفنون الجميلة . تخرجتُ من قسم التحليلات المَرضية لكن سلكَ العمل الطبي لم يستهويني، فعملتُ كمصمم إعلانات في عدة شركات إعلان، ثم عملت بالصدَفة في معهد لغة أهلي و اكتشفت ولعي باللغة الانكليزية هناك . عندما قررتُ أن أجعل تعليم اللغة مساري في الحياة العملية بدأت بدراسة طرائق تدريس اللغة و ليس اللغة بحد ذاتها، لانني كنت اتقن اللغة حينها . درستُ لاكثر من سنتين لأحصل على شهادة بريطانية TESOL التي تعني " تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها " التي تعتبر شهادة دولية تسمح لي للتدريس في كل دول العالم بشكل رسمي . عملتُ في المعاهد الأهلية لمدة سنة ونصف ثم افتتحت مركزي الخاص لتعليم اللغة .

هل ماتقدمه من مشروع لتعلم اللغة الانكليزية في العراق والعالم العربي مشروع شخصي او مؤسسي .. وكيف تعرف تاثيره والتفاعل معه.

بدأت بنشر فيدوهات لتعليم اللغة، ودفعتُ من جيبي الكثير من المال في البداية لترويج محتواي بدون أي مردود مباشر، لانني كنت مؤمنًا باني سانجح يوما ما ولم أحصل على التفاعل المطلوب حينها . استمريت بالنشر و ترويج محتواي لاكثر من سنتين بمردود مادي بسيط حتى بنيتُ لنفسي اسماً و سمعة طيبة في الأوساط التعليمية . الان صفحتي على مواقع التواصل فيها أكثر من مليون متابع و العدد في تزايد مستمر . هدفي في بداية الأمر كان شخصياً لكن اللآن افكر بشكل مؤسسي و أطمح الى افتتاح اكاديمية متكاملة تعلم الانكليزية بالطريقة الصحيحة بواقع دراسة لمدة سنتين تمنح شهادة معترفة من وزارة التعليم العالي .

هل ترى اقبالاً في العراق على تعلم اللغة الانكليزية .

هنالك اقبال كبير على تعلم اللغة الانكليزية ليس فقط في العراق و انما في الوطن العربي بشكل عام لانها إحدى أكثر اللغات المحكيّة انتشارًا في العالم كما انها تلعب دوراً رئيسياً في سوق العمل و السير الذاتية، لأي متقدم لأي وظيفة كما انها ستفتح باب القبول لأغلب الجامعات العالمية و السياحة و السفر لذلك أجد اقبالا واسعا على تعلم اللغة .

كيف وجدت مناهج اللغة الانكليزية في المدارس العراقية .

المناهج الدراسية الجديدة في المدارس بصراحة تامة ممتازة لانها تميل الى اللغة اكثر من القواعد، أو ان هناك توازناً فيها بين الاثنين، لكن الاشكال الحاصل في المدارس هو أن اغلب الكادر التدريسي يكون غير كفء حيث اني قابلت عشرات الاستاذة و الاستاذات الذين درسوا لسنين و الاغلبية الساحقة منهم لا يستطيع ان يتكلم عن نفسه باللغة الانجليزية لمدة نصف دقيقة !

أما بالنسبة للجامعات فالاشكال يكون في المناهج حيث ان المناهج و الاساليب المتبعة رجعية و قديمة و غير مجدية بدون أي دراسة . يقضي الطالب الجامعي أربع سنين يدرس الشعر و الفلسفة و النقد و النثر و عندما يتخرج لا يعرف حروف الجر بالانكليزي و انا اتحدث عن الاغلبية العظمى . من المعيب على النظام التعليمي في العراق ان يتخرج طلاب اللغات و الآداب و التربية بعد دراسة اربع سنوات للغة بدون أن يعرفو أوليات التحدث . يأتيني مئات خريجين كليات اللغة الانكليزية بدورة للقراءة و التهجي حيث إن أغلبهم لا يعرف الهجاء باللغة الانجليزية !

بماذا تفكر مستقبلا لتطوير مشروعك هذا ؟:

كما ذكرت سابقا انني اخطط لفتح اكاديمية تابعة لوزارة التعليم العالي بواقع دراسة سنتين يتخرج فيها الطالب بلسان طليق و بدون أي مشاكل لغوية كما سأعمل جهدي على تحسين المناهج المدرسية و مناهج الجامعة .

هل وجدت تعاوناً من الجهات والمراكز الحكومية او وزارة التربية لدعم مشروعك .

في الوقت الحالي لم أجد تعاونا من أي جهة حكومية سوى بعض العروض لاعطاء ورش و دورات بدون مقابل . أتمنى أن اكون جزءا من النظام التعليمي و اعطائي فرصة حقيقية لأغير من واقع تعليم اللغة في العراق.

في الخاتمة أحب أن اقول انني كنت محظوظاً في مسيرتي لكني أيضا اعمل بجد و التوفيق من الله عز و جل.

## مواويل جنوبية

# لا نريـــــد أطفالا...!!

عبدالسادة البصري

قبلَ يومين حدّثني صديقي عن معاناتِهِ في المستشفى ساعةَ ولادةَ طفلته التي انتظرها ثماني سنوات ، قائلاً :ـ إذا كل حالة ولادة عندنا بهذا الشكل ، لا أريد أطفالاً إلى الأبد !! تعجبت من كلامه فقلت له :ـ لماذا .. البنون زينة الحياة ، ؟! أجابني :ـ ما رأيته في المستشفى ليلة البارحة أصابني باليأس والقنوط !! وأخذ يسرد حكايته لي :ـ يوم أمس بدأت علامات الولادة على زوجتي ، فأخذتها إلى المستشفى التي تعمل فيها إحدى قريباتنا لتهتم بها وتكون الولادة يسيرة على زوجتي التي لم تحمل منذ ثماني سنوات،،ويا ليتني لم أذهب ، حيث بدأت عمليات استدرار ما في الجيب منذ اللحظة الأولى لدخولنا ، قطعت تذكرة الدخول للمستشفى ـ الحكومي طبعا ـ بسعر (25 ألف دينار ) وبعد دقائق اخبروني بأنها تحتاج إلى عملية وتذكرة إجرائها (50 ألف ) ، وما أن جاءت الفرّاشة بالكرسي المتحرك حتى طلبت (10 آلاف ) وقالت أجرة الدفع بـ (10 آلاف )أيضا ،، ثم بدأت الطلبات الأخرى :ـ ابر التخدير من الصيدلية خارج المستشفى ، و القطن والشاش ومحلول التعقيم والمغذّي و قناني الدم ، وغيرها ـ وهكذا روح وتعال وكأنني جالسٌ على خزانة مصرف ، حتى زهقت روحي وقلت :ـ ياليتني لم أتزوج أبداً وليتها لم تحبل ، فالطلبات والأوامر ابزعتني روحي،، صرخت :ـ يا ناس كيف حال الذي لا يملك درهما بهذا الوقت ؟! بالتأكيد ستموت زوجته وجنينها دون مراعاة لأدنى شعور للإنسانية الحقيقية ؟!

حديثهُ الموجعُ هذا جعل يومي نكداً ، ، رحت أفكّر في حال الفقير كما قال وكيف ستؤول أموره على وفق هذا المنوال ، إذا حملت زوجته سيتمنى الموت له ولها وللجنين حتما !!

لهذا علينا التفكير بجدٍ وانتماءٍ حقيقيٍّ للناس ولنُدركَ أنّ الحروبَ والموتَ المجانيّ والأزماتِ والفسادَ أكلت الأخضر واليابس ، ولنُبق على شيءٍ صغيرٍ جداً يجعلنا نُحبُّ الحياة ، ألا وهو الضمير الإنساني ، فإذا صرنا بلا ضمير ـ ونكاد نصير حتما ـ ستؤول حياتنا إلى جحيم لا يطاق ، وسنأكل بعضنا البعض !! على كل مسؤولٍ أنْ يعيَ دورَه الإنسانيّ الحقيقيّ وليعرف انّه راحلٌ ذات يومٍ وما عليه سوى أنْ يعمل خيراً ولو بقدر حبة الحنطة كي يذكره الناسُ بالخير بعد سنوات ، وليعلمَ الجميعُ إنّ التأريخ لن يرحم أحدا ، ولنَتّعظَ من سيرِّ الذين سبقونا في الجلوس على الكراسي ، ولا نترك الشعب يُعاني من شظفِ العيش والحرمانِ والأزماتِ ليصرخ بأعلى صوته :ـ لا أريد أطفالا ،، فالمستقبل مجهول ومخيف إذا كان هذا حاضرنا ؟!!

واخيراً اضع يدي على خدّي وأنا اسمع القرار الاخير باستقطاع نسبة من رواتب الموظفين بحجة الضمان الصحي لأصرخ بحجم الكون :- من أي جحيم جئتم ايها الفاسدون ؟

# شبابنا الجامعي بين مطرقة الدراسة وسندان العمل

تقرير : مريم ماجد

بالرغم من اختلاف الاعمال التي يزاولها الطلبة بفترة الدراسة حيث تعتبر من اصعب التحديات التي يواجهها شبابنا خلال التوفيق بين ساعات العمل والدراسة ويعتبر الاول ذو مردود مادي ومصدر دخل لكثير من العوائل وبالإضافة لاكساب الطالب مهارات مختلفة في مجالات عدة ما يسهم في توفير متطلبات الحياة العائلية والجامعية لكثرة المصاريف فيهما.

لماذا يلجأ الطلبة للاعمال الحرة ؟

يتجه بعض الطلاب للعمل الحر لغرض توفير لقمة العيش ولسد ما يحتاجونه في حياتهم الجامعية فليست كل العوائل اوضاعها الاقتصادية ميسورة فمجالات العمل بالوضع الراهن محدودة و ما يتوفر من وظائف شاغرة اما عامل في احد المطاعم او محاسب في احدى المحلات فلا توجد اعمال دائمة بسبب اوضاع البلاد المتردية.

ساعات العمل ترهق الشباب عن الدراسة.

الاعمال الحرة وهي تبين من اسمها على ساعاتها الطويلة فهنالك اعمال يمتد زمنها من تسع ساعات لغاية اثنتا عشر ساعة كما هو الحال في اعمال البناء او العمل في المطاعم ذات الدوام الكامل فيؤدي ذلك الى ارباك الطالب و تخلفه لفترات عن دراسته او التغيب لايام لغرض اكمال عمله على اكمل وجه.

غياب المنح المالية لشريحة الطلاب.

سابقاً كانت هنالك منح لطلاب الدراسة الصباحية في اغلب الجامعات ولكن سرعان ما بدأت تقل وتنحسر الى ان اختفت ما جعل الشباب والبنات يعملون في اغلب الاوقات لسد حاجاتهم التي تتطلبها الجامعة من ملابس ومواد دراسية و بحوث علمية وانسانية فكل هذه الاسباب جعلت الشباب والبنات يمارسون الاعمال الحرة.

الدكتورة سهاد عادل القيسي

العمل ليس حكراً على الرجال ؟

لاحظنا بالفترات الاخيرة دخول شريحة مهمة الا وهي المرأة التي تعد نصف المجتمع في العديد من الاعمال سواء في شركات او اعلاميات او مترجمات فالنسوة لهن الدور الكبير في تيسير اعمال مهمة فلقد اشارت الطالبة ايه نصيف التي تعمل محاسبة في شركة ان تجربتها هذه اضافت لها دخل مادي ممتاز ساعدها على تحقيق الكثير من الامور وانها تشعر بالفخر لكونها على اعتاب التخرج وقد وجدت التقدير ممن عرف قصتها.

مساعدات معنوية اكاديمية للطلبة العاملين

بالرغم من المصاعب التي يواجهها الشباب في اعمالهم فلم يعرقل ذلك صفوة المحبة بينهم وبين اساتذتهم فكثير من الاكاديميين في الجامعات قدموا تسهيلات انسانية ومعنوية لطلابهم فهنالك طلبة يتعذر حضورهم لامتحان ما او من حصل له ظرف معين ما يجعله في حيرة من امره وكيف سيؤدي ذلك الامتحان لكن هنا يلعب الاكاديمي دور الاب فيقدر وضعه ويطلب منه الامتحان في وقت لاحق كما اكدت الدكتورة سهاد عادل القيسي وقوفها مع كل طالب و طالبة يزاولون عمل ما وهي داعمة للجميع.

كرار الخفاجي

قيادة التكسي اصبحت للبنات!

من المعتاد ان نرى سائق تكسي كاب شاب او رجل كبير بالعمر في ظل هذه الظروف الصعبة لكن دخلت السيدات والبنات مؤخرا لعالم التكسي لغرض توفير متطلباتها الشخصية نور مراد انموذج ا التي حدثتنا عن مشوارها في تطبيق lady go تكسي السيدات فقط وانها تحب قيادة السيارة لذى كرست هذه القدرة في هذا العمل.

اجور رمزية لبعض الاعمال فهل تلبي الطموح؟

اكد لنا كرار الخفاجي عندما كان طالب اعمل في بعض المؤسسات الصحفية حيث كان بعضها اعمالا تطوعية بغية التعلم واكتساب الخبرة والبعض الاخر باجور ليست بالتي يتمناها اي صحفي حيث كانت محدودة جدا لا تمكن الشاب من سد حاجاته ومصروفه الجامعي.

غياب المشاريع واقتصاد عراقي هش

واغلب الوظائف دخلت الى نمط الوساطة والمحسوبية جعلت اغلب الشباب والبنات يلجأون الى اعمال حرة عسى ولعل ان تمكنهم من توفير قوتهم ومتطلبات الحياة وكلنا امل ان يتغير واقعنا المرير ولكن لا يحصل اي تغيير يذكر.

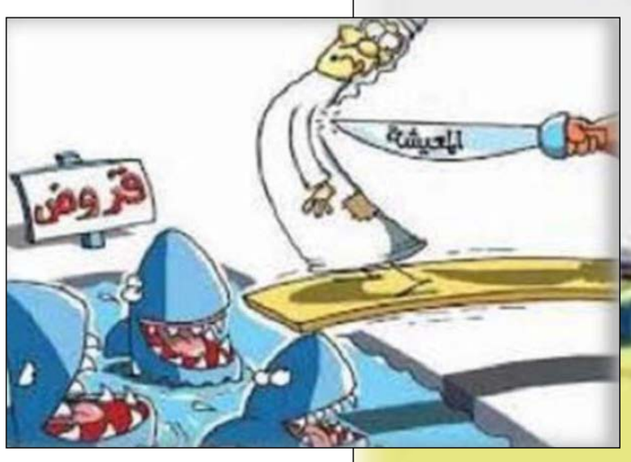


# تنويمة كلب

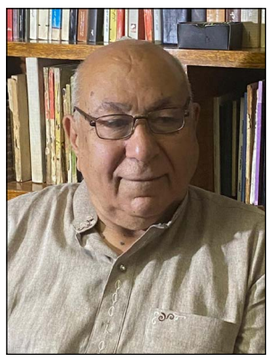

جمال العتابي

إعتاد صديقي(ح) المقيم في إحدى المدن الألمانية، ان يتجول في المساءات الرخية، في الهواء الطلق حين تكون الأشجار ساكنة تحنو برفق على المارّة، يرافقه (لني)، كلبه الوديع المخلص الوفي، أينما يذهب أو يتبضع، في تلك الرفقة يجد(ح) مسرّاته الدنيوية الصغيرة، حد الألفة الوديعة مع (لني).

صديقي وهو في مغتربه البارد، يحدثني عبر الهاتف بين الحين والآخر، وهو رجل مسكون بالحلم، لأنه شاعر، هادئاً أبداً، رقيقاً، وزميلاً مبهجاً، عذب اللسان منذ عرفته أيام الدراسة في الجامعة، ومضى بلا صخب ولاضجيج، نحو أرض الله الواسعة، منذ أربعة عقود، حين صار طعم أيامنا ملحاً بأفواهنا، والوطن جرّة لرماد الحرائق والحروب، وحدائقه مرتعاً للعواء.

يكلمني(ح) ليقدم لي حالات تعطي فهماً إنسانياً للعلاقة مع (لني)، كائن بمزاج عقلاني، يضحك، ويبكي، ويحزن، ويزعل، ويعرف مقدار الرعاية التي توفرها له عائلة (ح)، أنا كذلك تعرفت عليه، حين يتناهى لي نباحه الواهن، يريد أن يذكّر المارة بوجوده، وأنه يؤدي واجبه على ما يرام. هو الآخر لايشعر بالملل.

ذات مساء اتصل بي الصديق (ح)، وهو يتحدث بصوت خافت النبرات

تبدو حزيناً ياصديقي، قل لي بصراحة، مابك؟ سألته.

جاءني الصوت متقطعاً هذه المرّة،

- نعم يا (ج)، أخبرني الطبيب، أثناء مراجعتنا لعيادته البيطرية صباح اليوم ان (لني) مصاب بالسرطان، وتوقف لسان الصديق عن الكلام تماماً.

حاولت أن أجد لغة أداري فيها صمت (ح) وقلقه، وأنا في خشية أن تصدر عني كلمة تستفز مشاعره، أو تستخف بالحدث، فكانت الكلمات محسوبة بدقة، تحمل الشفقة، لتخفيف الأسى العميق في صوته.

كنت على لهفٍ ان اسمع أخباره بعد أن مضت أسابيع عدة، لم نتحدث مع بعض، وأنا بشوق لسماع ما نحتفي به في كل مكالمة، نستعيد ذكريات (المدينة)، بالفرح والدعابة والمرح، لم يمهلني (ح) بعض الوقت للسؤال عن الصحة أولا، فبادر هو بالإعلان فوراً عن موت (لني)،

- كان يتألم يا (ج) في أيامه الأخيرة، ليس بوسعنا أن نغيث هذا الكائن، أو نخفف آلامه!! وليس من السهل أن يضيع منك كائن تعرف أوصافه، مقيم في بيتك، ينصت إليك في صحوك ومنامك! هنا في هذا البلدان يا صديقي،. تسمونها بلاد الكفار، قانون لحماية الحيوان، لا أحد يجرؤ على إلحاق أي أذى به، حتى وهو يواجه المرض المميت، لا يجوز إطلاق رصاصة الرحمة عليه، لوضع حدٍ لعذابه.

كان الطبيب المعالج أوصى بوضع نهاية لحياة(لني)، تقتضي زرقه بأبرة (تنويم)، إحذر!! لا يجوز عليك ان تقول (أبرة قتل) أو موت، وهكذا فعل الطبيب، ونام (لني) نومته الأبدية بهدوء، بلا صوت أو حراك!

- وماذا بعد سألت( ح)؟

- كنا ياصديقي على موعد مع الوفاء له، كيف ننسى الحديقة وسياجها، لأنه إلى جانب هذا السياج، كان كائناً يتلهف للقيانا، فزرعنا شجرة آس في المكان.

## النجاة في الصدق

حسين الصدر

(1)
لقد رَحَلَ عنّا الصدْقُ ... ، فتعالَوْا نقرأ له الفاتحة ...
(2)
والسؤال الآن :
انك حين تصدق في حديثك وفي عملك فمن الذي تَصْدُقُه ؟
والجواب :
جاءِ على لسان رسول الله (ص) حيث روي عنه أنّه قال ( مَنْ صَدَقَ اللّه نجا ) .
فانْ كنتَ تزعم أنَّ الطرف الآخر هو انسانٌ مِثْلُك فقد ابتعدت عن الحقيقة، بعد هذا البيان النبوي الشريف .
(3)
واذا كانت القصة احدى الوسائل الفاعلة في التربية والتهذيب فانَّ الرسول (ص) قد اعتمدها في منهاجه التربوي تماماً كما فعل القرآن الكريم ذلك ،
ولقد ألّف بعض الأعلام كتابا أسماه (قصص القرآن )
(4)
وفي مضمار الصدق وردت هذه القصة البليغة عن الرسول العظيم محمد (ص) حيث جاء عنه قوله :
" إنَّ ثلاثة رجالٍ انطلقوا الى الصحراء ، فمطرتهم السماءُ فَلَجَؤوا الى كهف في جَبلٍ ينتظرون إقلاع المطر ، فبينما هم كذلك اذ هبطت صخرة
مِنَ الجبل وجثمت على باب الغار فيئسوا من الحياة والنجاة
فقال أحدهم :
لينظر كلُّ واحدٍ منكم الى أفضل عَمَلٍ فليذكره ، ثم ليدعو الله تعالى عسى أنْ يرحمنا وينجينا :
فقال احدهم :
اللهم أنك تعلم أني كنتُ باراً بوالديّ ،
وكنتُ آتيهما بغبوقهما فيغيتبقانِه ، فأتيتُ ليلةً بغبوقهما فوجدتهما ناما ،
وكرهت أنْ أوقظهما وكرهت الجوع، فلم يزل ذلك دأبي حتى طلع الفجر فانْ كنتُ عملتُ ذلك لوجهك فافرج عنا ،
فمالت الصخرةُ عن مكانها حتى دخل عليهم الضوء .
وقال الآخر :
اللهم انّك تعلم أني هويتُ امرأةً تلقيتُ في شأنها أهوالاً حتى ظفرتُ بها ، وقعدتُ منها مقعد الرجل من المرآة ، فقالت :
إنّه لا يحل لك أنْ تفضَّ خاتمي الاّ بحقّه ، فقمتُ عنها ، فانْ كنتَ تعلم انّه ما حملني على ذلك الاّ مخافتك فافرج عنا ،
فانفرجت الصخرة حتى لو شاء القوم أنْ يخرجوا لقدروا .
وقال الثالث :
اللهم انّك تعلم أنّي استأجرتُ أُجراءَ فعمِلوا لي فوفيتُهم أجورهم الاّ رجلاً واحداً ترك أجره عندي وخرج مُغاضِبًا ،
فربيتُ أجرَهُ حتى نما وبلغ مبلغاً كبيراً ،
ثم جاء الأجير فطلب أجرتَه فقلت :
هاكَ ما ترى من المال :
فانْ كنتُ عملت ذلك لك فافرج عنا ،
فمالت الصخرة وانطلقوا سالمين فقال النبي (ص) :
" مَنْ صدق الله نجا " .
{ الغبوق : هو شراب الليل في مقابل الصبوح شراب الصباح }
أقول :
انّ السهر في خدمة الوالِدَين هو مِنْ أعظم ألوان البرّ بها ، وآثاره الدنيوية ملموسة ملحوظة أمّا الأخروية فحدّث عنها ولا حرج .
وإنّ من الورع الصادق الاقلاع عن اجتراح الزنا مع القدرة عليه .
وما يقال في الزنا يقال في سائر المعاصي والذنوب الآخرى .
وانّ من الانضباط العالي في الدِين والسلوكِ الحفاظ على حقوق الناس دونما تفريط ... .
والصِدْقُ في التعامل مع الله هو الذي يقود الى الصدق في التعامل مع الناس .
فهنيئا للصادقين مع ربهم ومع الناس .
وهنيئا للصادقين مع أنفسهم أيضاً .

## رئاسة البرلمان بوابة لحسم الرئاسات الاخرى

د.احمد الميالي

في ضوء نتائج الانتخابات النيابية المبكرة يستمر الحراك السياسي نحو الاتفاق التفاهم حول تسمية الرئاسات الثلاث وقبل ذلك تصويب وجهة التحالفات السياسية، ورغم الاعتراضات حول نتائج الانتخابات من قبل القوى السياسية سعيا منها للحصول على مقاعد اكثر او تشكيل ضغوطات لاشراكها بالتفاهمات السياسية وضمان حصولها على مواقع تنفيذية ، الا ان ملامح حسم مسارات المشهد السياسي باتت تتضح اكثر فاكثر بعد ان حسم تقريبا منصب رئاسة البرلمان الى السيد محمد الحلبوسي رئيس تحالف تقدم الوطني، الذي حصل على المركز الثاني في عدد المقاعد على المستوى الوطني، وهذه اول مرة منذ عام ٢٠٠٥ الى الان يحصل فيها تحالف سياسي سني على المركز الثاني بهذا العدد من المقاعد، مع انضمام تحالفات وشخصيات سياسية اخرى للتحالف ليكون موقعه متقدما بما يحسم جدلية تسمية رئاسة البرلمان للسيد الحلبوسي، وهذا يعني ان عقدة تسمية باقي الرئاسات ستحسم وفقا لهذا المسار، فأي تحالف سياسي لايمكن ان يحقق اجماعا حول شخصية رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية مالم يمتلك تفاهم واتفاق مع تحالف تقدم باعتباره حسم امره تقريبا في تسمية مرشحه للبرلمان.

سرعة الاتفاق حول شخصية الحلبوسي ستعيد هندسة التحالفات والتفاهمات السياسية وفق ذلك، فاذا ما استطاع مايسمى بالاطار التنسيقي الشيعي الذي يقوده المالكي الان ان يحقق اجماعا شيعيا باكبر عدد من المقاعد لتسمية رئيس الحكومة فعليه التفاهم مع تحالف تقدم ، وكذا الحال بالنسبة للكتلة الصدرية الساعية الى ئاسة الـوزراء، فلغاية الان لم تحسم القوى الشيعية توجهاتها وبيان الكتلة الاكبر ومستوى التفاهم فيما بينها ، وهـذا الحال لغاية اللحظة ينبطق على البيت السياسي الكوردي فيما يحص رئاسة الجمهورية رغم ان الحزب الديمقراطي الكوردستاني الاقرب الى فرض مرشحه الى رئاسة الجمهورية ومستوى التفاهم كورديا بكل اطرافه مع تحالف تقدم محسوم ولاتوجد تقاطعات او ممانعات متقابلة اطلاقا على الموقعين (رئاسة البرلمان للحلبوسي- رئاسة الجمهورية - للتحالف الكوردستاني)، العقدة فقط في البيت السياسي الشيعي ، وهنالك مسارين لاثالث لهما :

الاول : تفاهم صدري مالكي غير مباشر، حول تسمية رئيس حكومة مقبول بين اطراف الصدر والاطار التنسيقي لايكون فيه المكلف صدريا ولا دعويا او متحيزا لمحور المقاومة، على ذات الطريقة والاسلوب الذي حصل في تكليف الكاظمي رئيسا للوزراء، وحظوظ الاخير لازالت قائمة كمرشح لهذا التفاهم، مراهنا على الانسداد السياسي الحاصل على فرض شخصية جديدة قد تكون غير مقبولة عند هذا الطرف او ذاك.

الثاني: حصول تصدعات او تراجع في المواقف الداعمة للمالكي وهذا المشهد مرجح حاليا، بما يؤدي الى تفكك جبهة الاطار التنسيقي الشيعي بعد اقرار نتائج الانتخابات والمصادقة النهائية عليها، مما يضع الكتلة الصدرية بخطوات اقـرب لفرض رؤيتها في تشكيل الحكومة مع عدم تهميش المالكي والقوى القريبة منه في الكابينية الحكومية.

المشهد السياسي الان يتجه صوب الحلحلة ووضع النقاط على الحروف ، سيناريو حسم تسمية رئاسة البرلمان للحلبوسي سيكون الدالة الاساسية لمعرفة واستنتاج توجهات التحالفات داخل البيوتات السياسية، ووفق ذلك يبدو ان الرئاسات الثلاث في طريقها للحسم، والزعامات السياسية الثلاث (الصدر - الحلبوسي- البارزاني) هم مهندسوا المشهد السياسي القادم ، من حيث حسم الرئاسات الثلاث وتشكيل الحكومة ومخرجات الوضع السياسي، الفائزون الثلاث اعلاه يعول عليهم في تحقيق تغيير الوضع السياسي واحلال سياسات قادرة على استيعاب المطالب واحتواء موجات الرفض والتمرد وعـدم الثقة في العملية السياسية العراقية انطلاقا من نجاح تجربة الحلبوسي في الانبار والمدن المحررة وكرئيس للبرلمان السابق، وتجربة البارزاني في الاقليم، والشرعية الانتخابية والجمهور المطيع والملتزم بنهج السيد مقتدى الصدر، خاصة اذا لم تتجه القوى الخاسرة والرافضة لهذا التحالف الثلاثي اعلاه في تعقيد المشهد السياسي واضعاف اي تطلعات صوب الاصلاح والتغيير.

## التجربة الفنزويلية في نقد الديمقراطية والانقلاب عليها

د.خالد شوكات

رئيس المعهد العربي للديمقراطية - وزير سابق

مازلت مصرّا على أن أمريكا اللاتينية - لا أوربا الشرقية- هي الأقرب للعالم العربي من حيث الروح والقياس والتجربة والاستفادة من الدروس والعبر التاريخية المسطّرة، خصوصا في مبحث الانتقال الديمقراطي، وكثرة الانقلابات العسكرية، والتقلّبات السياسية، والصراع الاقتصادي والاجتماعي بين مختلف القوى ذات النفوذ والمصالح الطبقية، وتداخل المدني والعسكري والامني، والولع بنظريات المنقذ والمخلّص وتدخلّ الغرب في الشؤون الداخلية خصوصا عبر المؤسسات المالية المانحة كصندوق النقد الدولي والبنك العالمي، والحلم بالوحدة "عبر القارّيّة"، وأيضا مركزية القضية الفلسطينية وانقسام النخب والرأي العام حولها، ومظاهر كثيرة لا تعدّ ولا تحصى في تشابه المقدّمات غالبا واختلاف النتائج أحيانا.

ولعلّ ما يجعل العالمين العربي الاسلامي والأمريكي اللاتيني متشابها، على الرغم من اختلاف السياقات التاريخية والبنيات الاجتماعية والاقـتـصـاديـة العميقة بين الطرفين، هو ان تشكل الدولة الوطنية من جهة والتصادم مع الغرب من جهة ثانية، انطلق في كليهما في بداية القرن التاسع عشر، وتبلور عبر العقود من خلال مواجهة الاستعمار المباشر او التهديدات الاستعمارية، الاسبانية في حالة امريكا اللاتينية، والفرنسية الانجليزية في حالة العالم الـعـربـي، وقـد بـرزت ضمن هذه التحولات الكبرى قيادات المحررين من بناة الدول الوطنية ومتزعمي الحركات الوحدوية على غرار سيمون بوليفار في امريكا اللاتينية ومحمد علي باشا فـي مصر ومحيطها المشرقي العربي خاصة. أمّا في بداية القرن العشرين، وخصوصا بعد انتصار الثورة البولشيفية وبروز الاتحاد السوفيتي كزعيم للحركة الشيوعية على الساحة الدولية، فقد تحوّلت الساحتان الامريكية اللاتينية والعربية الى مجال للتداولات بين أنظمة شمولية يمينية ويسارية، تتخللها احيانا تجارب ديمقراطية تعددية غالبا ما كانت محدودة زمنيا، وخصوصا فضاء لبروز زعامات كاريزماتية كثيرا ما يتحوّلون إلى طغاة ومستبدين، وكانوا ذوي خلفيات متباينة يمينية ويسارية، بعضهم كان مواليا للروس السوفيات وبعضهم الاخـر كانت عميلا للولايات المتحدة الامريكية.

بعد انهيار المعسكر الشرقي في بداية التسعينيات من القرن العشرين، لم ييأس اليسار في امريكا اللاتينية ولم يستسلم لنهاية التاريخ كما رسمها فوكوياما، وظلّت كوبا كاسترو متمسكة بخياراتها المعاندة لواشنطن، وتبلورت نظريات نقدية جديدة للديمقراطية الليبرالية ستدفع بجيل جديد من القادة السياسيين اليساريين في جل امريكا اللاتينية كان ابرزهم على الإطلاق رئيس فنزويلا المنتخب سنة 1998، هوغو شافيز الذي كان ضابطا عسكريا قاد انقلابا فاشلا سنة 1992، وأسـس مع رفاقه بعد خروجه مـن السجن حـركـة الجمهورية الخامسة التي جمعت بين عناصر من فكر بوليفار التحرري القومي اللاتيني وعناصر اخرى من الفكر اليساري الراديكالي المنحاز بوضوح للطبقات الفقيرة والمهمشة.

كانت فنزويلا في نظر المهتمين بشؤون القارة الامريكية ديمقراطية تعددية مستقرّة منذ سبعينيات القرن الماضي، فشلا عن كونها الدولة الأغنى بالثروات النفطية، لكن الفوارق الطبقية والافلاس الاخلاقي للنخب السياسية كان سببا بحسب الاطروحة اليسارية الجديدة التي قادها شافيز في تحويل الديمقراطية الى ما سمي بديكتاتورية الاحزاب والنخب او ما وصفه البعض ب"الديمقراطية الشكلانية" باعتبارها مفرغة من اي محتوى اقتصادي واجتماعي حقيقي، وقد عبّر هذا الرأي عن قناعة الكثير من أبناء الطبقات الدنيا التي ضاقت ذرعاً بوصفات الاصلاح التي يشترطها غالبا صندوق النقد الدولي، والتي عادت ما تحمل معها اثارا موجعة لضعاف الحال.

لكن تجارب تصحيح المسار التي قادها زعماء اليسار الجديد في فنزويلا وغالبية دول امريكا اللاتينية لم تكن دائما موفقة، بل انها قادت الى تجارب حصار مريرة عمّقت معاناة الشعب الفنزويلي وشعوب اخـرى أعلنت التحدي نفسه.

ان المشروع البوليفاري اليساري الذي قاده تشافيز وما يزال يقود فنزويلا الى اليوم من خلال خليفته الرئيس مـادورو، فضلا على استناده لخليط فكري وأيديولوجي وسياسي من مصادر متعددة، فقد قام من الناحية العملية ايضا على تحالف عسكري مدني وخليط بين مجموعات عسكرية واُخرى حزبية مدنية، فقد كانت مجموعات داخل الجيش الفنزويلي غالبيتها من أفـراد ذوي اصول اجتماعية متواضعة، قد وصلت الى ذات القناعات التي وصلت إليها جماعات سياسية يسارية وثورية من ان النظام الديمقراطي في صيغته التي كانت سائدة قبل انقلاب شافيز ورفاقه قد انتهت الى الافلاس وحان وقت التغيير، غير ان النقد النظري للتجربة الديمقراطية على الرغم من وجاهته في بعض مناحيه، إلّا أن التجربة العملية والتطبيقية لم تغّير كثيرا في حياة الفنزويليين، بل لربما قادت الى خلاف المراد منها، ففنزويلا اليوم، مثل كوبا بالامس، انتهت الى دولة مارقة محاصرة لا تستطيع بيع نفطها في السوق الدولية التي تهيمن عليها القوى الغربية، ولئن كانت السيادة الوطنية واستقلال القرار مسائل شديدة الاهمية في عند الدول، فإنها عند الشعوب ومع مرور الزمن وتعاقب المحن ستفقد قيمتها تدريجيا.

## الإلحاد موضة الشعب العربي أم ديانة مبتكرة

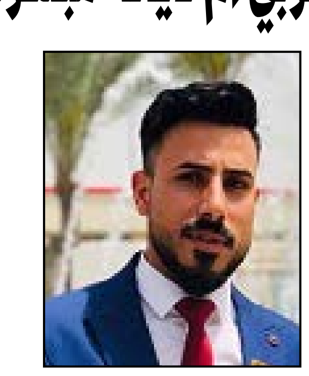

سجاد بردان

سواء أكانت بداية ظهور ظاهرة الإلحاد في العصور القديمة أو بعد انطلاق نظرية دارون في التطور... فقد سجلت التواريخ انتشار هذه الظاهرة، ويعتقد أنها ظهرت في الهند تقريباً قبل ألف سنة قبل الميلاد. في ظل انطلاق ثورات الربيع العربي وما بعدها، شهد الوطن العربي انتشار ظاهرة الإلحاد والعزوف عن الدين الاسلامي، فقد سجلت مصر في كانون الثاني عام 2014 ما يقرب من 866 ملحداً وتجاوز العدد الآلاف. وفي العام نفسه سجلت السعودية التي يبلغ عدد سكانها ما يقارب 29مليون مسلم، حوالي ٪5مـن سكانها أنهم يسلكون طريق الإلحاد.

هنالك العديد من الأسباب التي دفعت بعض العرب إلى التخلي عن الدين، وهي مماثلة لتلك التي يذكرها الملحدون في أي مكان آخر في العالم. إن هناك أسباباً أخرى يمكن أن تتسق مع السياق السياسي في العالم العربي، منها أن العنف الذي تمارسه بعض الجماعات الإسلامية المتشددة، قد دفع بعض الناس إلى التشكيك في مبادئ الإسلام. وهي ممارسات الجماعات الإرهابية التكفيرية، التي تنتهج الوحشية والترهيب والذبح باسم الإسلام، والتي صدرت مفهوماً مشوهاً لتعاليم الدين، ورسخت صورة وحشية قاتمة له، ذلك ما نفّر عدداً من الشباب من الإسلام ودفعهم إلى الإلحاد. إن المنبر الأساس لانتشار ظاهرة الإلحاد في العالم، ولا سيما في البلدان العربية، هو مواقع التواصل الاجتماعي بشتى صنوفها، من صفحات الفيس بـوك، وتويتر، والقنوات التلفزيونية على اليوتيوب. وقد نشرة وكالة bbc لحتحقيق لها اعداد الصفحات التي تتبنى هكذا مواضيع ومن هذه الصفحات: (الملحدين التونسيين)، التي تضم أكثر من 10 آلاف متابع، و(الملحدين السودانيين) التي تضم أكثر من 3000 متابع، وأيضاً (شبكة الملحدين السوريين) التي تضم أكثر من 4000 متابع. وعلى تويتر، يتراوح عدد متابعي الحسابات التي يعلن أصحابها عن إلحادهم بين المئات والآلاف، فمثلا يتجاوز عدد متابعي حساب "أراب أثيست" 8000 متابع.إن كل ذلك، يأتي من عدم قيام السلطات المختصة في شؤون الاتصالات بالمتابعة، وعدم وضع قيود وقوانين صارمة لإيقاف نشر مثل هذه الموضوعات. هـذا من جانب وسائل الاتصال، أي رقابة الدولة وتوجيهاتها، أما من الجانب الديني، فلا بد من أن يقوم رجال الدين، بطرق معينة تتكفل بإيصال معلومات تنفي هذه المسميات بالطريقة السلمية اللاتعصبية.

## وظيفة اللغة بوصفها اداة التواصل مع المتلقي

رياض الفرطوسي

كانت اللغة منذ الاساس اداة للتواصل الاجتماعي' وللتعبير عن حاجات وافكار ومشاعر. يحتفل كل عام في الثامن عشر من شهر كانون الثاني' في يوم يطلق عليه ( اليوم العالمي للغة العربية). اللغة العربية واحـدة من اللغات المهمة والمعروفة في العالم. كانت منتشرة في اليمن والعراق حتى استقرت في الحجاز. وازداد حضورها فيما بعد حين اصبحت لغة القران. وقـد مـرت هـذه اللغة بمراحل من التطور. حيث كانت تكتب غير منقوطة وخالية من الحركات. الى ان حاول ابو الاسود الدؤلي ومن اجل المحافظة' على لغة الـقـران من وضـع الفتحة والكسرة والضمة. ولم يكن يستخدم هذا الشكل الجديد الا للقران. ثم جاء بعد ذلك الخليل بن احمد ليضع علامات جديدة على الـحـروف. ورغم تبدل الكثير من الاشياء وتغيرها. الا ان اللغة بقت محافظة على صلابتها وقوتها وتماسكها. تحطمت سلالات ومـدن وممالك لكن اللغة استمرت صامدة. لذلك لا بد من الالتزام بقواعد اللغة وعدم الخروج عليها. (ولا اجتهاد مقبول في الخطأ )' هذا ما يقوله اساتذة اللغة والنحو. حتى تحولت هذه القواعد الى ما يشبه السلطة. السلطة تعيد وتكرر وتجتر وتفرض وترهب وتحكم وتوصم وتقصي. لتصبح سوطا قاسيا ليس للتصحيح وانما للتجريح. وهناك من هم على استعداد لأن يؤرشفون لك كل اخطاءك النحوية والاملائية. وزلاتــك العفوية البريئة وينصبون لك مقصلة واحكام سريعة. لكنهم لا يتوقفون عند لغتك وفكرك وحساسيتك وخيالك والغريب انـه لا احد يتوقف عند مناخات الاخطاء السياسية الكبرى التي لا تغتفر. حروب ومجازر واغتيالات وقمع وذبـح وفاشية وتصفية الرفاق والغدر' ( والموت كنظرية حياة ). هناك قـادة وملوك لا يستطيعون التفريق بين حرف الالـف ورقبة البعير لكنهم يملكون السلطان والـمـال والـقـوة' ويسخرون الكتاب والصحافة واللغة لمشاريعهم. ولم يظهر لنا من يكتب او يسجل عليهم اخطائهم السياسية' ولا النحوية ولا الاخلاقية. خلاصة الفكرة ان المشكلة ليست في اللغة ولا نحوها فحسب لكن في العقلية والذهنية وزوايا النظر للاخـر.

## كولن باول «مجرم حرب»

حبيب صديقي

مثلت أخيـرًا سكرتيرة سابقة لمعسكر الاعتقال النازي تبلغ من العمر 96 عامًا ، كانت قد هربت قبل محاكمتها ، أمام المحكمة في ألمانيا يوم الثلاثاء (19 أكتوبر 2021). إيرمجارد فورشنر هي أول امرأة تُحاكم على جرائم الحقبة النازية منذ عقود. وهي متهمة بالتواطؤ في قتل أو محاولة قتل أكثر من 11000 شخص في معسكر شتوتهوف في بولندا المحتلة. إذا كانت سكرتيرة المعسكر ، التي كانت مجرد مراهقة في ألمانيا هتلر ، يمكن أن تُحاكم اليوم على جرائم الحرب المزعومة ، فماذا عن المجرمين "الحقيقيين" الذين خططوا وأعدموا القتل الجماعي لمئات الآلاف من الأبرياء ، ودمروا مجموعة كاملة. بلد؟ ما هو عذر عالمنا المتحضر لعجزه عن محاكمة القتلة الجماعيين في عصرنا؟ توفي كولين باول ، وزير خارجية الولايات المتحدة السابق (2005-2001) من مضاعفات COVID-19 في 18 أكتوبر 2021. ولد باول عام 1937 في مدينة نيويورك ، وكان ابن مهاجرين من جامايكا ونشأ في جنوب برونكس. على الرغم من كونه طالبًا متوسطًا في المستوى، فقد أصبح أحد أكثر الشخصيات الأمريكية الأفريقية نجاحًا وتميزًا في الولايات المتحدة. كان أول وزير خارجية أمريكي من أصل أفريقي. شغل منصب مستشار الأمن القومي السادس عشر للولايات المتحدة من عام 1987 إلى 1989. وكان الرئيس الثاني عشر لهيئة الأركان المشتركة من 1989 إلى 1993 حيث أشرف خلال هذه الفترة على 28 أزمة ، بما في ذلك غزو بنما في عام 1989 وعملية عاصفة الصحراء في حرب الخليج ضد العراق في 1991-1990. في كتابه "رحلتي الأمريكية" ، وصف باول صعوده بهذه الكلمات ، "قصتي هي قصة طفل أسود ليس له وعد مبكر من عائلة مهاجرة ذات موارد محدودة نشأ في جنوب برونكس". صاغ باول ما يسمى بمبدأ باول ، الذي يحد من العمل العسكري الأمريكي ما لم يفي بالمعايير المتعلقة بمصالح الأمن القومي الأمريكي ، والقوة الساحقة ، والدعم الشعبي الواسع النطاق. أكسب هـذا المذهب بـاول لقب "المحارب المتردد" ، لكنه في الواقع لم يكن مترددًا بما فيه الكفاية. امتنع عن معارضة حرب العراق. في الواقع ، علق باول لاحقًا قائلاً: "أعتقد أننا حققنا الكثير من النجاحات في العراق. رحل دكتاتور العراق الرهيب ". كوزير للخارجية في عهد الرئيس الجمهوري جورج دبليو بوش ، كذب باول أمام الأمم المتحدة لتبرير الأساس المنطقي لحرب العراق. واعترف لاحقًا بأن الخطاب يحتوي على قدر كبير من عدم الدقة. أجبر على الاستقالة بعد إعادة انتخاب بوش في عام 2004. يعتبر باول بطل حرب داخل الولايات المتحدة ، وسوف يتذكره ضحاياه دائمًا كمجرم حرب. ومع ذلك ، فإن جرائم الحرب التي ارتكبها لم تبدأ بمذبحة المدنيين في العراق ، ولكنها تعود إلى الستينيات عندما خدم في فيتنام كمستشار للجيش الفيتنامي الجنوبي (ARVN) من عام 1962 إلى عام 1963. عاد باول لاحقًا إلى فيتنام بصفته رائدًا في عام 1968 ، حيث عمل كمساعد رئيس أركان العمليات في فرقة المشاة الثالثة والعشرين (الأمريكية). خلال الجولة الثانية في فيتنام ، حصل على وسام الجندي للشجاعة بعد أن نجا من حادث تحطم طائرة هليكوبتر وأنقذ بمفرده ثلاثة آخرين ، بمن فيهم قائد الفرقة اللواء تشارلز إم جيتيز ، من الحطام المحترق.

تم تكليف باول بالتحقيق في مذبحة ماي لاي عام 1968 التي قام فيها الجنود الأمريكيون بمطاردة وتقطيع وقتل كبار السن والأطفال والرضع والنساء المغتصبات بينما كان الجنود الآخرون ينظرون ولا يفعلون شيئًا لوقف المذبحة. قُتل ما يقدر بـ 350 إلى 500 مدني غير مسلح في ماي لاي. في تحقيقه. لم يكن باول قـادرًا على الكشف عن عمليات القتل غير الضرورية المنتشرة على نطاق واسع ، أو جرائم الحرب ، أو أي حقائق تتعلق بـ My Lai ، مع تبرئة المذنبين من هذه الفظائع. وخلص بشكل لا يصدق إلى أن "العلاقات بين الجنود الأمريكيين والفيتناميين ممتازة". لم يكن تقييم باول لمذبحة ماي لاي سوى تبييض المذبحة. في مايو 2004 ، قال باول لمضيف التلفزيون والراديو لاري كينج ، "كنت في وحدة مسؤولة عن ماي لاي. وصلت إلى هناك بعد حدوث ماي لاي. في الحرب ، تحدث مثل هذه الاحداث الفظيعة ". عزز تبييض باول لمذبحة ماي لاي مسيرته العسكرية إلى حد كبير ، وسرعان ما تم تحديده على أنه جمهوري. خلال إدارة ريغان ، أصبح باول مساعدًا عسكريًا كبيرًا لوزير الدفاع كاسبار واينبرغر ، الذي ساعده خلال غزو غرينادا عام 1983 والغارة الجوية على ليبيا عام 1986. كما شارك في النقل غير القانوني لصواريخ تاو الأمريكية المضادة للدبابات وصواريخ هوك المضادة للطائرات من إسرائيل إلى إيران كجزء من مؤامرة إجرامية ستُعرف فيما بعد بقضية إيران كونترا.

بعد الحادي عشر من سبتمبر ، عندما كانت إدارة بوش متحمسة لغزو العراق واحتلاله ، احتاجت إلى شخص مألوف وموثوق به لحشد الدعم العام داخل الولايات المتحدة وخارجها لعملها الإجرامي وغير القانوني. بصفته أكبر دبلوماسي أمريكي ، أصبح باول الوجه الاكثر مناسبا. وأكد باول ، في كلمته أمام الجلسة العامة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في 5 فبراير 2003 ، للمناقشة لصالح العمل العسكري: "هدفي الثاني اليوم هو ... أن أشاركم ما تعرفه الولايات المتحدة عن أسلحة العراق . اسلحة الدمار الشامل... يظهر سلوك العراق أن صدام حسين ونظامه لم يبذلوا أي جهد ... لنزع السلاح كما هو مطلوب من قبل المجتمع الدولي. وبالفعل ، فإن الحقائق وسلوك العراق تظهر أن صـدام حسين ونظامه يخفون جهودهم لإنتاج المزيد من أسلحة الدمار الشامل ... كل تصريح أدلي به اليوم مدعوم بمصادر ، مصادر صلبة. هذه ليست تأكيدات. ما نقدمه لك هو حقائق واستنتاجات تستند إلى معلومات استخبارية قوية ". لتوضيح هذه النقطة ، شغّل بـاول تسجيلاً لمحادثة تم اعتراضها بين ضباط الجيش العراقي حول تفتيش الأمم المتحدة للأسلحة وعرض رسومات توضيحية لمعدات أسلحة الدمار الشامل المزعومة للتأكيد على إلحاح التهديد. لكن وصف المحادثة المسجلة تم تزيينه لجعله يبدو أكثر إدانة ، وقد انبثقت الرسوم التوضيحية من خيال المنشقين العراقيين وهم يخبرون إدارة بوش بما يريدون سماعه. وفي وقت لاحق ، خلص تقرير صدر عام 2004 عن مجموعة مسح العراق إلى أن الأدلة التي قدمها باول لدعم الادعاء بأن الحكومة العراقية تمتلك أسلحة دمار شامل كانت غير دقيقة. والأمر الأكثر إشكالية هو أنه كان يعلم قبل خطابه في الأمم المتحدة أنه لا يوجد دليل على أسلحة الدمار الشامل. ومع ذلك ، فقد اتخذ قرارًا بتصديق وكالة المخابرات المركزية بشأن مكتب الاستخبارات والبحث التابع لوزارة الخارجية ، والذي قدم تقريرين استخباراتيين قبل الخطاب يشككان في صحة الأدلة. ولكن بصفته من الموالين لبوش ، فقد شعر بواجبه باعتباره "جنديًا" لدعم بوش (قائده الأعلى ، رئيس الولايات المتحدة) وبناء أقوى حجة ممكنة للحجة ، وإن كان ذلك بالكذب ، أن هناك لم يكن بديلاً عن استخدام القوة العسكرية. بصفته رئيس هيئة الأركان المشتركة ، أشرف باول على حرب الخليج للإطاحة بالجيش العراقي في عام 1991 بعد غزو الرئيس العراقي صدام حسين للكويت. لكن العراقيين سيتذكرون باول دائمًا أكثر لعرضه في الأمم المتحدة الذي يبرر غزو بلادهم بعد أكثر من عقد من الزمان من خلال تصوير صدام باعتباره تهديدًا عالميًا كبيرًا يمتلك أسلحة دمار شامل ، حتى أنه عرض قنينة لما قال إنه يمكن أن يكون سلاحًا بيولوجيًا. وقالت مريم ، وهي كاتبة عراقية تبلغ من العمر 51 عاما وأم لطفلين في شمال العراق تحدثت مؤخرا لقناة الجزيرة عن رد فعلها على وفاة باول ، "لقد كذب وكذب وكذب". صحيح على الرغم من أن خطاب باول في الأمم المتحدة لم يؤد مباشرة إلى غزو العراق لأن جورج دبليو بوش وشركائه من المحافظين الجدد في الجريمة داخل وحول البيت الأبيض كانوا سيغزون على أي حال ، ولم يكن العرض التقديمي تنجح في تحقيق هدفها المتمثل في إقناع مجلس الأمن الدولي بإصدار قرار ثان يدعم العمل العسكري ضد العراق.

بعد ذلك بعامين ، خرج من الحكومة ، ووصف باول خطابه في الأمم المتحدة بأنه "وصمة عار" في حياته المهنية. قال باول لشبكة ABC News: "أنا من قدمها إلى العالم نيابة عن الولايات المتحدة ، وستظل دائمًا جزءًا من سجلي". "كان مؤلمآ. إنه أمر مؤلم الآن ". لم يعتذر باول أبدًا لضحاياه عن دوره في جرائم الحرب - أكاذيب `` تريليون دولار '' التي ألقاها في الأمم المتحدة والتي عززت قضية حرب بوش وتشيني ورامسفيلد العالمية على الإرهاب - والتي أسفرت عن مقتل ومعاناة الملايين. من العراقيين ، من بين آخرين كثيرين. لكن في الدائرة الدبلوماسية ، كان الضرر هائلاً. منذ أيام كولن باول ، لم يعد أحد في المجتمع الدولي يثق بالولايات المتحدة بعد الآن.

ووفقًا لصحيفة الغارديان البريطانية ، فإن "خطاب بـاول يمثل لحظة حاسمة في تقويض مصداقية الولايات المتحدة على المسرح العالمي - خاصةً بسبب الإصرار المتكرر لوزير الخارجية آنذاك على أن مزاعمه تستند إلى معلومات استخباراتية قوية". يمثل خطاب باول حول العراق نقطة تحول في علاقات الولايات المتحدة مع الأمم المتحدة. لا أعتقد أن مصداقية واشنطن في الأمم المتحدة قد تعافت تمامًا من حرب العراق والادعاءات الكاذبة بشأن أسلحة الدمار الشامل ، "قال ريتشارد جوان ، مدير الأمم المتحدة في مجموعة الأزمات الدولية. في جزء من خطابه أمام الأمم المتحدة ، أشار باول إلى الإرهابي الأردني المولد ، أبو مصعب الزرقاوي ، 21 مرة ، في محاولة لإثبات وجود صلة بين القاعدة وصدام حسين. ووفقًا لتحقيق أجراه برنامج Frontline التابع لبرنامج PBS ، فقد ساعد ذلك في رفع صورة الزرقاوي وساعد في منح هذا المتشدد الذي كان غامضًا في السابق أتباعًا جماهيريًا ، مما مهد الطريق للتنظيم الذي سيصبح داعش (أو داعش). الباقي هو التاريخ! كما نعلم جميعًا الآن ، لم تكن أسلحة الدمار الشامل موجودة في العراق أبدًا. لقد ولّد الغزو غير الشرعي للعراق المزيد من المشاكل وجعل عالمنا اليوم أقل أمنًا وسلمًا.

ومع ذلك ، لم يفت الأوان بعد لمحاكمة المجرمين ومعاقبتهم على جرائمهم. وقد توفي دونالد رامسفيلد ، أحد كبار مهندسي الغزو العراقي ، في حزيران (يونيو) الماضي. والآن مات كوين باول. كما أراها ، يتحمل الرئيس جورج دبليو بوش المسؤولية النهائية عن حرب العراق وتداعياتها ، ناهيك عن الجرائم المروعة التي ارتكبت في سجن أبو غريب وخليج غوانتانامو. أعضاء الكونغرس الذين صوتوا للغزو مسؤولون أيضًا. لكن دور نائب الرئيس ديك تشيني في الفترة التي سبقت الحرب كان غير مسؤول وكاذب بشكل فريد. لا يزال كل من ديك تشيني وجورج دبليو بوش على قيد الحياة. وكذلك توني بلير من المملكة المتحدة. لقد حان الوقت لمحاكمة هـؤلاء القتلة الباقين على قيد الحياة وغير التائبين في لاهاي على جرائم الحرب التي ارتكبوها والتي أدت إلى تيتم وترمل الكثير من المدنيين الأبرياء دون ارتكاب جرائم من جانبهم. كلما أسرعنا كان ذلك أفضل لإنسانيتنا! إن فشلنا في محاكمة المجرمين المتشددين مثل بوش وبلير وتشيني لن يؤدي إلا إلى تشجيع مجرمي الحرب في الحاضر والمستقبل. هذا ببساطة غير مرغوب فيه وسيء للجميع.

## ماراثون الكراهية والمحبة

د.علي موسى الموسوي

مِثْلُ أي لعبةٍ وجودية، يُمارسها اثنان وفي نهايتها يصل الرابحُ وحيداً، هكذا ينتزعُ الحُب الإنسان من وحدتهِ الباردة انتزاعاً لا شعورياً لكي يُقدم له حرارةَ الحياة المشتركة على طبق دافء، هو طاقةٌ متجددةٌ وإنتاج ومدرسة يتعلمُ فيها كلُّ عاشق لغة لا تشبهُها اي لغة أخرى في العالم، فضيلةٌ نسموُ بها انفسنّا عن العبثِ والتهريج والابتذال العاطفي الكفيل بتحصين عقولنا من الضياع والتبعثر الفكري، دعوة نبيلة تُقدمها للمنكسرين حين يَفقدونَ شَهيةَ الحياة، وأخرى للدُلم حين يفقدون المعنى، وثالثةٌ تخص اللجوء إلى قلبك حينمَا تُغلق القلوب ابوابها في وجوههم، ثمّ لا تنتظر المقابل، لان الحبُ هو كينونتك وانتصارُ إنسانيتكَ على آدميتك، وهذا شرطٌ لجلِّ المعانِ الساميةِ والمرتبطةِ ارتباطاً مباشراً بروح الإنسانِ وجوهره، وهنا أعني انتصار الكينونة العليا للإنسان على دونيته وحيوانيته لأنِ الحبّ والكراهية ضدان لن يجتمعان في ذاتِ القلب..

صدقني، لا شيء أسهلُ من الكراهيةِ وهوياتها السوداويةِ المتفرعة، أما الحب فهو بحاجةٍ لروح عظيمةٍ وتتسع الجميع، ولولا المحبة في جوانحهِ ما اصبحَ الأنسان إنساناً لأن تلك المرتّبة الرفيعة تفرض علينا محبة الجميع دون قيدٍ او شرط، بإعتبارها الخطوةُ الأولى للمحافظةِ على الانسانيةِ المودعةِ فيك، لذلك لا تبادلْ الكراهية بالكراهيةِ مع أحدٍ، احرِجه بالطيبِ المخبوء ليُصبحَ بين أمرين: إما أن يُكفيك شره، أو يخجل من شرهِ.

# نادي الصيد يفتح ملاعبه أمام ملوك التنس الرواد العرب

المستقل - نوال الموسوي

انطلقت يوم الاحد الماضي فعاليات بطولة التنس العربية الثامنة للرواد العراقيين والعرب ، التي نظمها وللمرة الثالثة نادي الصيد العراقي بمشاركة واسعة اشتملت على حضور رواد لعبة التنس الذين تجاوز عددهم المئة لاعب مثلوا ١٧ دولة عربية وهي مصر ، الاردن ، سورية ، لبنان ، الكويت ، السعودية ، سلطنة عمان، جيبوتي ، الجزائر ، تونس ، ليبيا ، قطر ، فلسطين ، السودان ، اليمن ، الصومال ، موريتانيا ..

وحضر مباريات البطولة التي استمرت على مدى خمسة أيام شخصيات رياضية واجتماعية يقف على رأسهم وزير الشباب والرياضة الكابتن عدنان درجال ومستشار الامن القومي قاسم الاعرجي ...

وقال الكابتن عدي احمد جهاد مسؤول اللجنة الفنية للبطولة ، " إن بطولة هذا العام تضمنت مشاركة فئات عمرية مختلفة ، من ٣٩/٣٥، ٤٠/٤٩ ، ٦٤/٥٩،٦٠/٥٠

ومن ٦٥ سنة فما فوق ، ومن كلا الجنسين ..

ومن خلال استطلاع أراء المشاركين في البطولة من المدربين واللاعبين والمشرفين على الفرق ، خرجنا بحصيلة طيبة أجمعت على رأي مشترك مفاده " إن بطولة هذا العام أثبتت نجاحها وبلوغ اهدافها ، باعتبارها تجمع عربي اخوي كبير جمع الاشقاء على أرض بغداد الحبيبة ..

أول المتحدثين الكابتن محمد محيدلي من لبنان الذي عبر عن امتنانه لادارة نادي الصيد وللجنة المنظمة للبطولة برئاسة الاستاذ حسنين معلة ، شاكرا ما قدمته اللجنة الرياضية من دعم للاعبين العرب ،، وقال مستطرقاً رغم المخاوف والقلق نتيجة الاخبار المنقولة عن العراق الا اننا وجدنا العراق يزهو بالحياة والعطاء والتطور ..

وقال ايضا ان الرابطة كان لها الاثر الكبير بزيادة عدد اللاعبين الرواد ،، وقد تم تأمين احتياجتنا من قبل النادي من تذاكر الى سكن الى غير ذلك من سبل ساعدتنا على الاشتراك بكل يسر وفخر ، وبالحقيقة لم نجد دولة اخرى قدمت للرواد ما قدمه نادي الصيد وادارته بأسم العراق و نتمنى دخول منتديات دولية مثل (itf )

* كأنني في دولة اخرى

المشارك الليبي السيد عبد الحكيم محمد الجليطي عبر عن اندهاشه بنادي الصيد وما تلقاه من رعاية واهتمام وكانت هذه مشاركته الاولى وزيارته الاولى للعراق واستطرد قائلاً لم اخشى من القدوم للعراق واتمنى معاودة الزيارة قريبا ،، هذا وقد شارك الوفد الليبي بستة لاعبين من مختلف الفئات العمرية ..

اما السيد خالد العادي من سلطنة عمان وهو رئيس الأتحاد العماني للتنس ورئيس اللجنة التنظيمية الخليجية و امين صندوق اللجنة الأولمبية العمانية فقد صرح قائلاً :

((ما يميز هذه البطولة هو وجود العديد من رؤوساء الاتحادات العربية ))

وكانت هذه ثاني مشاركة لسلطنة عمان بلاعبين واشاد العادي بالحضور القوي والمنافسة القوية والخبرات المتراكمة للاعبين المتنافسين وتمنى استمرار البطولة وتوسعها لتشمل العديد من الدول

و من اليمن ، قال الكابتن زهير الموشحي عضو رابطة الرواد اليمنيين " أشكر التنظيم الرائع والاكثر نجاحاً وتفاعلاً من السابق وأتمنى تكرار البطولة كل ستة اشهر لمحبته للعراق و كرمه وضيافته .

توجهنا بعد ذلك الى السيد خالد السلطاني رئيس الرابطة ، ليحدثنا اكثر عن البطولة وسبب انشاء الرابطة

ولماذا اسست هذه الرابطة ؟ فأجابنا قائلا :

لحبي بكل ماهو جديد ولأنني متعلق برياضة التنس كوني لاعب منتخب وطني ومدرب دولي وممثل العراق في البطولات الخارجية وحصلت على جائزة افضل عشر شخصيات قدموا خدمات جليلة للعبة التنس في برشلونة عام ٢٠٠٤ وبعدها في عام ٢٠٠٥ اتجهت لتأسيس رابطة تضم العديد من الرواد العراقيين والعرب وبجهود ذاتية وعمل تطوعي ولا يسعني الا ان اقدم الشكر لأمين بغداد على مبادرته في انشاء ملاعب في منتزه الزوراء مطلقاً عليها اسمي وانا حياً ارزق و هذا نادر الحدوث ..!

وأردف السلطاني قائلا " إن اول بطولة عربية اطلقناها كانت في العام ٢٠٠٥ شارك فيها ثلاث دول فقط وهي العراق ومصر و لبنان واجريت في وقتها في القاهرة

ثم استمرت البطولات واستمر معها ازدياد أعداد المشاركين من بقية الدول وصولا الى البطولة الثامنة التي رعاها وأشرف عليها نادي الصيد العراقي والهيئة الادارية للنادي بقيادة المهندس حسنين معلة واللجنة الرياضية التي نظمت البطولة وكل مايتعلق بها .

* ((التنس ..باهض الثمن ))

هكذا عبرت السيدة بيداء كيلان محمود عضو المكتب التنفيذي في اللجنة الأولمبية واستاذ دكتور في كلية التربية الرياضية جامعة بغداد عن اسفها لعدم الأهتمام الكافي باللاعبين وبرياضة التنس بشكل عام وبما من شأنه ان يطور هذه الرياضة اكثر رغم ان السيد وزير الشباب والرياضة عدنان درجال قدم ملاعب بمواصفات عالمية لاول مرة في العراق بالاضافة الى ما قدمه نادي الصيد من امكانيات وملاعب ذات جودة عالية المستوى لدعم الرواد من لاعبي التنس ..

واضافت الدكتورة بيداء ،، ان رياضة التنس تعتبر باهضة الكلفة وتحتاج الى دعم فالمضارب الخاصة باللعبة ثمنها عالي ولا اهتمام تلقاه مثل باقي الرياضات المدعومة مالياً وهذا ما يحبط اللاعب فالقليل جدا ان لم يكن محدوداً من الاندية من يقدم مبلغ معين للاعبيه على عكس ما يلقاه اللاعب في الخارج من دعم واحتواء ، وبالذات للعنصر النسوي من اللاعبات العراقيات .

و توجهنا الى السيد رئيس اللجنة الرياضية لنادي الصيد العراقي عمار حافظ لنسأله " عن سبب أهتمامه بالتنس فأجاب قائلاً : التنس لعبة الملوك وأساس فكرة تأسيس النوادي الأجتماعية وقد اهتممنا به لكثرة لاعبيه وكثرة جمهـــوره ..

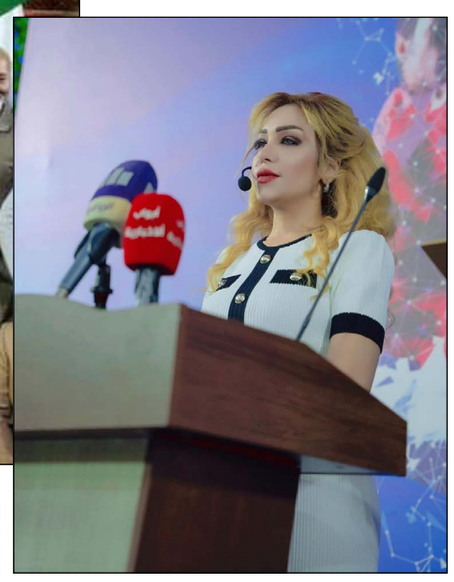

## على خط التماس

### كأس العالم .. بين الفيفا والجماهير

عدنان السوداني

لجأ الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا ) إلى طرح استطلاع رأى جماهيري اشتمل على 23 دولة وبمشاركة 15 ألف شخص، انتهى بإعلان الفيفا إقامة كأس العالم كل سنتين ..!

في القراءة الاخرى ومن زاوية خاصة للقرار التاريخي الذي اتخذه الفيفا ، وبعيدا عن اراء الجماهير المساندة له التي بلغت نسبتها ٥٥٪ حسب ما آل اليه الاستطلاع ، نقول " إن هذا المشروع تحركه شهوة جني المال وزيادة أرباح الفيفا، وهو ما أعلن عنه صراحة، لكن الفيفا لم يفكر فى الأجندة الرياضية الدولية ولا فى مصير البطولات القارية لكرة القدم ولا حتى في الألعاب الأولمبية..

ولا أدري هل كان يدرك بقراره هذا ، موضوع كثرة الارتباطات والمباريات التي أنهكت اللاعبين، فكيف سيكون الحال إذا أقيمت كأس العالم كل عامين؟

متى سيحصل اللاعبون على الراحة؟

وكيف سيتعافون من كرة القدم المكثفة فى كل عام؟ اللاعبون ليسوا مجرد آلات تدر الأموال ..

تكرار كأس العالم، سيفقد البطولة رونقها وأهميتها، كما أنه سيضعفها، وقد ضعفت بالفعل فى الآونة الأخيرة ومنذ زيادة عدد المنتخبات إلى 32 منتخبا، وستضعف أكثر وتقل متعتها مع زيادة عدد المنتخبات إلى 48.

لم تكن حجج آرسين فينجر رئيس لجنة التطوير فى الفيفا مقنعة، فهو يقول إن المقترح الجديد يوفر المزيد من المباريات المهمة للاعبين الذين لا يلعبون فى بطولات الدورى الكبرى بأوروبا، كما أنه يقلل من السفر الدولي خلال الموسم، مع تقليص فترات الراحة الدولية إلى واحدة أو اثنتين على الأكثر.

المؤسف أن الفيفا يعتمد على استطلاع رأى جماهيري فقط لتعزيز مشروعه، بينما الأمر يتعلق بأمور فنية وتدريبية وصحية، وبأجندة كروية ورياضية مزدحمة تستهلك اللاعبين والرياضيين حاليا...

وهو مشروع لا يهدف سوى إلى جني الأموال، دون أى اعتبار لاحتمالات الجناية على كرة القدم وعلى متعتها وعلى الشوق إليها، وانتظار بطولتها الأكبر كل أربع سنوات..!

# الاتحاد العراقي لكرة القدم يصدر عدداً من القرارات المهمة

بغداد - المستقل

أصدرَ الاتحادُ العراقيّ لكرة القدم عدداً من القراراتِ المهمةِ التي تخص عملَ اللجان وكذلك التخطيط للمرحلةِ المقبلة للكرةِ العراقيّة، في الاجتماع الذي عقد مساء الأربعاء واستمر لعدةِ ساعات.

وقدمَ رئيسُ الاتحاد العراقيّ لكرة القدم، عدنان درجال، شكره وتقديره لجميع الأعضاء الذين صححوا وضعهم القانونيّ وفقاً للقانون والنظام الأساس للاتحاد، حيث قدّمَ السيد النائب الأول (علي جبار) استقالته من نادي ميسان، والسيد (رحيم لفتة) الاستقالة من نادي النجف، و(خلف جلال) من الاتحاد الفرعي (ديالى).وأعرب درجال عن أمله أن يكتمل العملُ وفق القانون للعضوين المتبقيين.

أما أهم المقررات فكانت كالآتي :

١- تشكيل اللجان الرئيسيّة والفرعية الخاصة ببطولةِ غرب آسيا للشباب ( البصرة - أربيل ) للفترة ( ٢٠ - ٣٠ ) / ١١ / ٢٠٢١ .

٢- المصادقة على اختيارِ رؤساء اللجان الآتية :

أ - اللجنة الفنية (جون ويتل).

ب - لجنة المسابقات (د. حيدر عوفي).

ج- لجنة إدارة المنتخبات ( السيد رئيس الاتحاد ).

د - لجنة الحكام (د. نجاح رحم).

هـ - اللجنة القانونية ( محمد حيدر).

٣- اختيار السيد يوسف فعل مديراً للمكتب الإعلامي.

٤- المصادقة على أسماء أعضاء لجنة الحكّام.

٥- المصادقة على قرار لجنة المسابقات بعَدّ الجوية فائزاً على نوروز (٣-٠).

٦- إعادة قرعة دوري الصالات وتأجيل انطلاقة الدوري.

٧- مناقشة أهم الخطوات التي اتخذها الملاكُ الفني للمنتخب الوطني لاختيار التشكيلة النهائيّة التي ستخوض مباراتي التصفيات المقبلتين أمام كل من سوريا وكوريا الجنوبية.

٨- التواصل عبر المخاطبات الرسميّة مع الاتحاد الدولي ( FIFA ) لغرض تثبيت تقرير اللجنة المشتركة من الاتحادين الآسيوي والدولي التي زارت البصرةَ نهاية أيلول الماضي ضمن أجندة اجتماع الاتحاد الدوليّ المقبل تمهيداً لرفع الحظر عن ملاعب العراق .

٩- بخصوص ازدواجية المناصب تم تقديم الاستقالات من قبل السادة (علي جبار - رحيم لفتة - يحيى زغير - خلف جلال )

١٠- تعليق عضوية كلا من ( غالب الزاملي - رشا طالب ) ومنعهم من حضور اي اجتماع لحين تقديم استقالاتهم من الاندية التي يعملون بها.

١١- لم يتم حسم تسمية المنسق الاعلامي للمنتخب الوطني والاقرب هو الزميل الاعلامي قحطان المالكي بعد ان دخل في منافسة مع ماهر حسان ونور نزار وبلال زكي.

١٢- بخصوص مشاكل النقل التلفازي هناك سيكون لقاء خاص بين شركة الاضواء ( حسب طلبها ) مع رئيس الاتحاد عدنان درجال لحل مشكلة النقل.

# ادفوكات يختار سبعة لاعبين من الاولمبي لضمهم لقائمة المنتخب الوطني

بغداد - خاص

كشفت مصادر خاصة لل ( المستقل ) عن الأسماء السبعة من المنتخب الأولمبي العراقي، تحت سن 23 عاماً، التي استدعاها الهولندي ديك أدفوكات مدرب أسود الرافدين، للمواجهتين المقبلتين أمام سوريا وكوريا الجنوبية، ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022.

وقالت المصادر إن أدفوكات تابع مباريات منتخب العراق الأولمبي، في بطولة غرب آسيا الأخيرة، واستقر على اختيار 7 عناصر، ضمن القائمة الأولية للمباراتين المقبلتين، واللاعبون الـ7 هم:

زيدان إقبال و حسين عمار و زيد تحسين و محمد و رضا فاضل وحسن رائد.

وذكرت المصادر ذاتها أن منتظر عبد الأولية للمدرب الهولندي، ولكن بسبب قرب استبعاده من القائمة في اللحظات الأخيرة، لاعب الشرطة، الناشط في الدوري حسن عبد الكريم (قوقية) و منتظر الأمير، كان موجوداً في القائمة تاريخ انتهاء صلاحية جوازه، تم وحل محله علي يوسف العراقي الممتاز.

# أصغر صفقة تعاقدية لنادي آرسنال الإنكليزي

متابعة / المستقل

تعاقد نادي آرسنال مع الطفل، زين علي سلمان، البالغ من العمر أربعة أعوام، لتصبح أصغر صفقة في أكاديمية المواهب التابعة للنادي اللندني، حسبما ذكرت مصادر اعلامية .فقد لفت، زين علي سلمان، انتباه نادي آرسنال عندما شاهدوه يلعب مع أطفال بضعف عمره". وأوضح مدرب سلمان في أكاديمية (فيرست تاتش لكرة القدم)، أوستن سكوفيلد، "بالتأكيد وضعناه مع لاعبين في سنه، مع أطفال تبلغ أعمارهم أربع وخمس وست سنوات، وكان بالفعل متقدما على الجميع".

# شركة مراهنات تنشر الترتيب النهائي للكرة الذهبية

متابعة / المستقل

انتهى موعد التصويت على 30 مرشحا للفوز بجائزة الكرة الذهبية التي تقدمها مجلة "فرانس فوتبول" كل عام لأفضل لاعب كرة قدم في العالم.

وتعد الكرة الذهبية هي الأرفع شأنا بين جوائز اللاعبين في العالم، ولم تقدم الجائزة المرموقة في العام الماضي بسبب ظروف جائحة فيروس كورونا، والتي تسببت في إيقاف وإلغاء بعض الدوريات.

ومن المقرر أن يقام حفل الكرة الذهبية الخاص بهذا العام، في الـ29 من نوفمبر المقبل في العاصمة الفرنسية

وبعد أن تم الانتهاء من التصويت على المرشحين الـ30 للفوز بالكرة الذهبية لعام 2021، أعلنت إحدى أكبر شركات المراهنات "Sky Bet" على توقعات الترتيب النهائي للجائزة:

-1 الأرجنتيني ليونيل ميسي ، -2 البولندي روبرت ليفاندوفسكي ، -3 المصري محمد صلاح ، -4 الإيطالي جورجينو ، -5 الفرنسي كريم بنزيما ، -6 الفرنسي نغولو كانتي ، -7 البرتغالي كريستيانو رونالدو ، -8 البلجيكي كيفن دي بروين ، -9 الفرنسي كيليان مبابي ، -10 البرازيلي نيمار ، -11 البلجيكي روميلو لوكاكو ، -12 البرتغالي برونو فرنانديش ، -13 النرويجي إيرلينغ هالاند ، -14 الإيطالي جيورجيو كيلني ، -15 الإنجليزي هاري كين ، -16 الدنماركي سيمون كاير ، 17 - الإيطالي جانلويجي دوناروما ، -18 الإنجليزي رحيم سترليني ، -19 البرتغالي روبين دياش ، -20الأوروغوياني لويس سواريز،21 - الإنجليزي ماسون مونت،-22 الإيطالي ليوناردو بونوتشي،-23 الكرواتي لوكا مودريتش،-24 الإسباني بيدري،-25 الإنجليزي فيل فودين،-26 الأرجنتيني لوتارو مارتينيز،-27 الجزائري رياض محرز،-28 الإيطالي نيكولو باريلا،-29 لإسباني سيزار أزبيليكويتا ،-30 الإسباني جيرارد

# تشافي يعلق على اقترابه من برشلونة

متابعة / المستقل

علق تشافي المدير الفني للسد القطري، على اقترابه من تدريب برشلونة، وذلك بعد إقالة رونالد كومان.

وأقال برشلونة، كومان من منصب المدير الفني للفريق، بعد الخسارة 1-0 أمام رايو فايكانو، أمس الأربعاء، في الدوري الإسباني.

وقال تشافي في تصريحات نشرتها صحيفة ماركا "أنا أركز على عملي مع السد".

وأضاف أسطورة البارسا "لا أرغب في الحديث عن أي شيء آخر".

وتقابل تشافي مع قادة فريق السد، للإعلان عن رغبته في الرحيل إلى برشلونة، وكان الاجتماع إيجابيًا حول موافقة الفريق القطري على رحيله، ولكن ليس قبل 3 نوفمبر/تشرين ثان المقبل.

وهذا يعني أن تشافي لن يتواجد على رأس القيادة الفنية للبارسا أمام دينامو كييف في دوري أبطال أوروبا. يذكر أن برشلونة، أعلن اليوم الخميس في بيان رسمي، أن سيرجي بارخوان المدير الفني للرديف، سيتولي المهمة الفنية للفريق الأول بشكل مؤقت.

# برشلونة يرغب التخلص من لاعبه يونج

متابعة / المستقل

يسعى نادي برشلونة للتخلص من أحد لاعبيه خلال فترة الانتقالات الشتوية القادمة، بعد رحيل المدرب الهولندي رونالد كومان.وباتت أيام المهاجم لوك دي يونج في برشلونة معدودة، على الرغم من التعاقد معه في الدقائق الأخيرة من الميركاتو الأخير.وحظى الهولندي دي يونج صاحب الـ31 عاما بدعم كبير من المدرب المقال رونالد كومان، إلا أنه لم يقدم المستويات المنتظرة.

وبحسب صحيفة "سبورت" الإسبانية، يرغب برشلونة في تعزيز خط هجومه في شهر كانون الثاني/يناير المقبل، بضم رحيم سترلينج نجم مانشستر سيتي.وأشار الصحيفة الإسبانية إلى أن العملاق الكتالوني سيحاول التخلص من المهاجم لوك دي يونج وعدم منحه فرصة أخرى.

وكان برشلونة يستهدف الاستمرار مع كومان حتى نهاية الموسم، إلا أنه مع تدهور النتائج تدخلت الإدارة وأقالت المدرب الهولندي، وبات تشافي قريبًا من خلافته وهو لا يرغب بدوره في استمرار دي يونج.ولا يمكن للمهاجم لوك دي يونج المشاركة مع 3 أندية في موسم واحد، إلا أن الهولندي لم يشارك مع إشبيلية، وبالتالي يمكن إعارته، ومن بين الأندية المهتمة بضمه بشكتاش التركي.

# السباح حسن يحرز الميدالية الذهبية في بطولة العرب بالامارات

متابعة / المستقل

حصد السباح العراقي، حسن صاحب، الميدالية الذهبية للمتقدمين فئة 50 م ، وذلك ضمن منافسات البطولة العربية للسباحة التي تتواصل فعالياتها في دولة الامارات العربية المتحدة.وبهذا الإنجاز ارتفعت حصيلة العراق في البطولة المقامة في الإمارات إلى ميداليتين ذهبية وفضية و 4 ميداليات برونزية.

# إعلان موعد قرعة بطولة غرب آسيا للشباب

متابعة / المستقل

حدد اتحاد غرب آسيا لكرة القدم يوم 9 تشرين الثاني 2021 موعداً لسحب قرعة بطولة الشباب الثانية.

ويستضيف الاتحاد العراقي النسخة الجديدة من بطولة غرب آسيا للشباب، بمدينتي البصرة وأربيل في الفترة من 20 نوفمبر/ تشرين الثاني ولغاية 1 كانون الأول/ ديسمبر 2021.

وتقام البطولة بمشاركة 9 منتخبات: العراق (المستضيف)، الأردن، الإمارات، البحرين، سوريا، الكويت، فلسطين، لبنان، اليمن، وسيتم توزيعهم خلال القرعة على مجموعتين، بواقع 5 منتخبات في مجموعة، و4 في الأخرى.

وبحسب نظام البطولة، يتأهل بطل كل مجموعة مباشرة إلى المباراة النهائية، التي ستقام إما في البصرة أو أربيل.

وستكون بطولة الشباب، ثاني البطولات التي ينظمها اتحاد غرب آسيا على مستوى الذكور وبعد فترة انقطاع فرضتها جائحة كورونا.

وسبق وأن استضاف الاتحاد السعودي في تشرين الأول/ أكتوبر 2021 بطولة اتحاد غرب آسيا الثانية تحت 23 عاماً التي توج المنتخب الأردني بلقبها وحل المنتخب السعودي وصيفاً، وشهدت بشكل عام مشاركة 9 منتخبات هي إلى جانب الأردن والسعودية: لبنان، الكويت، البحرين، الإمارات، عُمان، اليمن، العراق، فلسطين، سوريا.

كما سيعود الاتحاد السعودي، خلال الفترة من 5 إلى 15 كانون الأول/ ديسمبر 2021 لاستضافة بطولة الناشئين الثامنة (مواليد 2006 فما فوق)، وفي مدينة الدمام تحديداً.

إلى ذلك، يشار إلى أن النسخة الأولى من بطولة الشباب كانت أقيمت في فلسطين عام 2019 ، وتوج المنتخب العراقي بلقبها، فيما حل المنتخب الإماراتي ثانياً.

وإلى جانب العراق والإمارات؛ شهدت تلك النسخة مشاركة منتخبات الأردن الذي جاء بالمركز الثالث وفلسطين (رابعاً)، البحرين (خامساً) وقطر (سادساً).

# إحبـــاط محاولـــة انقـــلاب فـــي فـــرنسا

المستقل/ وكالات

من البديهي ان نسمع عن محاولة انقلاب في دول "العالم الثالث" ، والاستيلاء على الحكم بالقوة ، كما حدث في السودان مؤخراً ، لكن ان تكشف صحيفة فرنسية عن احباط محاولة انقلاب في باريس ، فهذا مثير للقلق . فقد قالت صحيفة "لو باريزيان" الفرنسية إن السلطات الأمنية في البلاد أحبطت محاولة انقلاب، كان يقودها سياسي يميني متطرف يسكن في ماليزيا . وذكرت الصحيفة الشهيرة أن المخابرات العامة أحبطت انقلابا خطط له النائب السابق للحركة الديمقراطية "موديم"

وأبرزت أن السلطات الفرنسية وضعت داييه، الشخصية اليمينية المتطرفة، رهن الاعتقال الاحتياطي للاشتباه في ضلوعه في التخطيط لعملية انقلابية وأعمال عنف. الانقلاب خطط له النائب السابق للحركة الديمقراطية ريمي داييه وأوضحت أن داييه، البالغ من العمر 55 عاما، تم اتهامه يوم 22 أكتوبر بالإرهاب. وكشفت التحقيقات عن "انقلاب مثير للقلق كان يستهدف الاستيلاء على قصر الإليزيه، بمساعدة العديد من أنصار داييه ومنظمة شبه عسكرية كبيرة".

من جهته، كشف موقع "فرانس تيفي أنفو" أن مخطط داييه يوصف بأنه "سري"، وأطلق عليه اسم "عملية أزور" وكان "منظما للغاية".

وبيّن، نقلا عن مصدر "مقرّب من الملف"، أن فكرة المخطط نشأت منذ حوالي عام، في وقت كانت فرنسا تقاوم فيه أزمة صحية بسبب تداعيات فيروس كورونا.

وتابع: "كان داييه يقود عملية أزور من منزله في ماليزيا، حيث كـوّن منظمة سرية تضم عشرات الأشخاص للمشاركة في مشروعه".

وأشار إلى أن المنظمة السرية تضم أشخاصا "مدنيين وعسكريين مع توفرهم على أسلحة حقيقية وخطة تجنيد.. ويرأس الفريق العسكري جنديان من الجيش الفرنسي".

وأضاف: "كانت عملية أزور مثيرة للقلق، رغم أنه لم يتم تحديد تاريخ معين ليوم الانقلاب".

وقـال "فرانس تيفي أنفو" إن التحقيقات مستمرة بتهمة "تكوين جمعية إجرامية إرهابية"، مضيفا أنه قد يتم متابعة الموقوفين كذلك بتهمة "تهديد أمـــن الدولة"

## مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة يهاجم مجلس حقوق الإنسان ويمزق تقريره

المستقل/ وكالات

عرض مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة تقريره السنوي الـذي تضمن إدانات واضحة لاسرائيل ، وذلك بحضور مندوب اسرائيل في الامم المتحدة جلعاد اردان،

وفي ردة فعل عنيفة على التقرير قام جلعاد إردان، بتمزيق تقرير مجلس حقوق الإنسان التابع للمنظمة، معتبرا أن "مكانه في القمامة".

وحسب صحيفة "يديعوت أحـرونـوت" العبرية حدثت الواقعة خلال جلسة خاصة عقدت في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وهاجم إردان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بشان تقريره السنوي الـذي انتقد فيه إسرائيل بشدة، وقال: "مجلس حقوق الإنـسـان هاجم وأدان إسرائيل منذ إنشائه قبل 15 عاما عبر 95 قرارا، مقارنة بـ 142 قرارا ضد باقي دول العالم مجتمعة".

ومـن على منصة الأمـم المتحدة، قام مندوب إسرائيل بتمزيق التقرير السنوي لمجلس حقوق الإنسان، وقال إن "مكان هذا التقرير المشوه والأحادي الجانب هو سلة مهملات معاداة السامية".

وأشار إردان إلى أن التقرير "تجاهل تماما" حركة "حماس" و"إطـلاق الصواريخ على إسرائيل".

من بين الأشياء التي تضمنها التقرير الذي هاجم إسرائيل، تطرقه إلى المستوطنات الإسرائيلية وأوضـاع حقوق الإنسان في الضفة الغربية وفي مرتفعات الجولان السورية المحتلة وحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

## عقوبات أمريكية جديدة وطهران ترد

المستقل/ وكالات

بعد دعـوات امريكية واوروبـيـة عديدة لطهران بالجلوس الى طاولة الحوار، والتريث الايراني، لجأت واشنطن الى استخدام العقوبات كورقة ضغط على ايـران لاجبارها على التفاوض ، فقد فرض الولايات المتحدة عقوبات على بعض الافراد والشركات و رجال الاعمال. وقد ردت وزارة الخارجية الايرانية في بيان لها ، معتبرةً أن العقوبات الأمريكية الجديدة على إيران تتعارض مع مزاعم الولايات المتحدة حول الرغبة في العودة للاتفاق النووي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده : "فـرض العقوبات الجديدة يعكس السلوك المتناقض تماما من قبل البيت الأبيض، الذي يتحدث عن نيته العودة للاتفاق النووي ويواصل فرض العقوبات".

وأعلنت وزارة الخزانة الأمريكية، عن فرضها حزمة جديدة من العقوبات على عدد من الأفراد والشركات في إيران، بدعوى تقديم الدعم إلى برنامج الطائرات المسيرة الخاص بالحرس الثوري.

وحملت الـوزارة "فيلق الـقـدس" بالحرس الثوري المسؤولية عن استخدام طائرات مسيرة قتالية أو تسليمها إلى جماعات مدعومة من إيران، مثل "حزب اللّه" و"حماس" و"كتائب حزب اللّه" والحوثيين وكذلك تصديرها إلى إثيوبيا حيث "تهدد الأزمة المتفاقمة بتقويض استقرار المنطقة بشكل أوسع".

واستضافت فيينا منذ أبريل 6 جولات من المفاوضات برعاية الاتحاد الأوروبـي لإنقاذ الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني في ظل انسحاب الولايات المتحدة منه عام 2018 خلال ولاية رئيسها السابق، دونالد ترامب، الذي فرض عقوبات موجعة على الطرف الإيراني، ليرد الأخير بخفض التزاماته ضمن الصفقة منذ 2019.وجرت المحادثات رسميا بين إيران من جهة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا من جهة أخرى، لكن الاتحاد الأوروبـي وواشنطن سبق أن أكدا مشاركة الولايات المتحدة في الحوار دون خوضها أي اتصالات مباشرة مع الطرف الإيراني.

وترفض طهران التفاوض المباشر مع إدارة بايدن قبل رفع العقوبات، بينما تصر واشنطن على ضرورة التقدم بمبدأ خطوة مقابل خطوة.وتوقفت المفاوضات لاحقا في ظل التغيرات في السلطة التنفيذية في إيران على خلفية الانتخابات الرئاسية في أغسطس، التي فاز فيها المرشح المحافظ، إبراهيم رئيسي.

## لافروف: موسكو قلقة من السعي الأمريكي لنشر صواريخ في منطقة آسيا والمحيط الهادئ

المستقل/ متابعة

أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف أن روسيا قلقة من سعي الولايات المتحدة لنشر صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى في أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ.وقال لافروف في مؤتمر صحفي اثناء محادثات مع نظيره الكوري الجنوبي، جيونغ وي-يونغ، اليوم ، إن موضوع نشر أمريكا المحتمل لصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى في القواعد البرية في جمهورية كوريا الجنوبية لم يناقش في المحادثات . وأضاف: "وذلك لسبب أننا نعرف بشكل جيد جدا الموقف السلبي المبدئي لرئيس وحكومة كوريا الجنوبية من مثل هذا النشر".وأوضح: "إذا تحدثنا عن الدول والمناطق الأخرى فيثير قلقا لدينا السعي الذي تعلنه الولايات المتحدة لنشر الأنظمة الصاروخية التي كانت تحظرها معاهدة الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى، ليس فقط في أوروبا بل وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ".

ولفت الوزير الروسي إلى أن روسيا تؤكد على الاقتراح الذي تقدم به الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، منذ عامين، للولايات المتحدة وأعضاء الناتو الآخرين، بشأن إعلان وقف مواز لنشر مثل هذه الصواريخ في جميع أنحاء العالم.وأوضح: "يرفض زملاؤنا الغربيون الوقف ولا يريدون التفاوض بشأن هذه المسألة. وهذا أمر مؤسف".

## زعيم كوريا الشمالية : امريكا تستخدم أساليب ماكرة» فهي تهدد عسكرياً وتعرض الحوار في الوقت نفسه

المستقل/ وكالات

نقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية، عن زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون قوله إنه مستعد لإعـادة فتح خـطـوط الاتـصـال الساخنة بين الكوريتين، لكنه اتهم الـولايـات المتحدة بأنها تقترح إجراء محادثات دون تغيير "سياستها العدائية" تجاه بلاده.

وأدلـى كيم بالتصريحات أمام البرلمان، الذي اجتمع لمناقشة جدول أعمال الحكومة السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

واختبرت كوريا الشمالية هذا الأسـبـوع إطـلاق صـاروخ جديد أسـرع من الصوت، لتنضم إلى سباق تتقدمه قوى عسكرية كبرى لنشر هذه المنظومة المتطورة من الأسلحة.

وطالبت بيونغ يانغ الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بالتخلي عن "ازدواجية المعايير" فيما يتعلق بتطوير الأسلحة وذلك من أجل استئناف المحادثات الدبلوماسية.

وعبر كيم عن استعداده لإعادة فتح خطوط الاتصال الساخنة بين الكوريتين اعتبارا من أكتوبر، لكنه انتقد "أوهام" كوريا الجنوبية بسبب ما تصفه باستفزازات عسكرية من الشمال.

وقال إن الأمر يعود إلى كوريا الجنوبية لاستمرار المواجهة أو العمل على تعزيز علاقات جديدة مع بيونغ يانغ، مضيفا أنه لا توجد أسباب تدفع كوريا الشمالية لاستفزاز سول أو الإضرار بها.

كانت كوريا الشمالية قد قطعت خطوط الاتصال في أوائل أغسطس، احتجاجا على تدريبات عسكرية مشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، بعد أيام فقط من إعادة فتحها للمرة الأولى خلال عام.

وقال كيم إن قرار تفعيل خطوط الاتصال سيساعد في "تحقيق آمـال ورغـبـات الأمـة الكورية بأكملها" في التعافي والسلام الدائم.

ورحبت وزارة الوحدة في كوريا الجنوبية المسؤولة عن العلاقات بين الكوريتين بـعـرض كيم بشأن خطوط الاتصال الساخنة، لكنها لم تعلق على تصريحاته الأخرى.

وتحدث كيم بنبرة أشـد تجاه واشـنـطـن، حيث اتـهـم إدارة الرئيس جـو بـايـدن الجديدة "باستخدام طرق وأساليب ماكرة" من خلال مواصلة التهديدات العسكرية وعرض إجراء محادثات في الوقت نفسه.

وأضاف "تروج الولايات المتحدة للحوار الدبلوماسي والحوار دون شروط لكن هذا ليس سوى حيلة تافهة لخداع المجتمع الدولي وإخفاء أعمالها العدائية"

من جانبها، أعلنت الولايات المتّحدة أنّها لا تضمر لكوريا الشمالية "أيّ نوايا عدائية" وتدعوها مجدّداً للدخول في حوار من دون أيّ شروط مسبقة، وذلك بعيد تأكيد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ-أون أنّ دعوات الحوار الأميركية هدفها "إخفاء خداع (الولايات المتحدة) وأعمالها العدائية" تجاه بلاده.

وقال متحدّث باسم وزارة الخارجية الأميركية إنّ "سياستنا تهدف إلى مقاربة تدريجية وعملية لدبلوماسية جادّة ودائمة مع كوريا الشمالية".

وجدّد المتحدّث التأكيد على أنّ إدارة الرئيس جو بايدن مستعدّة للقاء مسؤولين كوريين شماليين من دون أي شروط مسبقة.

وقال: "الولايات المتحدة مستعدّة للقاء مسؤولين كوريين شماليين من دون شروط مسبقة، ونأمل أن تستجيب كوريا الشمالية إيجاباً لعرضنا.

## الولايات المتحدة تصدر أول جواز خاص للمثليين وثنائيي الجنس

المستقل/ وكالات

أصدرت واشنطن قراراً بمنح المثليين وثنائيي الجنس، جواز سفر خاص بهم وسيكون متاحا لجميع المتقدمين بدءا من عام 2022

فقد قال المتحدث باسم الخارجية الامريكية " أصدرت وزارة الخارجية أول جواز سفر أمريكي بختم جنس" X " نتطلع إلى تقديمه لأي شخص يتقدم بطلب للحصول على جـواز سفر بمجرد استكمال النظام المطلوب وتحديث النموذج في أوائل عام 2022".

وأضاف: "الجواز سيكون للأشخاص المثليين وثنائيي الجنس وغير المتطابقين الذين يتقدمون بطلب للحصول على جواز سفر أمريكي أو وثائق الميلاد لمن يولدون خارج الولايات المتحدة".

ووفقا له، "تواصل الوزارة العمل عن كثب مع الوكالات الحكومية الأمريكية الأخرى لضمان السفر الأكثر راحة لجميع حاملي جوازات السفر، بغض النظر عن جنسهم".

## مظفريات 24

# يا.. شكـــــلك

يكتبها محمد السيد محسن

**لمظفر النواب ايقونات شعرية تم استخدام بعضها كأمثلة دارجة , والبعض الاخر تم استخدامها مثل صيغة ابداعية لم يجرؤ احد بعده ان يعيد استخدامها لأنها باتت حصرية له , وسرعان ما يؤشر اي سامع لمستخدم ما ذكره مظفر بأن هناك حالة تقليد او تأثر سلبي. اشتهر لمظفر بعض الامثلة , وقد ذكر الشيخ جلال الحنفي في كتابه الامثال البغدادية بعضها , مثل : ايام المزبن كضن تكضن بأيام اللف , وهو المقطع الذي استخدمه مظفر كخاتمة للابيات الشعرية التي تكونت منها قصيدة "ايام المزبن".**

كما اشتهر بين العامة مقطع شعري بدأ المتابعون والمتحدثون له باستخدامه كمثل شعري عربي , وهو ما ذكره في قصيدة وتريات ليلية , الحركة الاولى , وهو : ان الواحد منا يحمل في الداخل ضده.

في هذا المجال هناك امثلة كثيرة , ويبدو ان بعض الشعراء يحاول ان يجد له خصوصية في استخدام ثيمة ما كي تبقى مسجلة بإسمه كماركة مسجلة , اسوق مثالا في هذا الشأن ما امتاز به مثلا "عبد الرزاق عبد الواحد" حيث درج على تعريف الفعل , والمعروف ان الفعل لايكون قرينة لأل التعريف , لكنه من الممكن ان يستخدم في اللهجة الدارجة , مثلما يقول القائل : اليقتل , كناية عن تعريف القاتل , او اليبكي , كناية عن البكاء.

وظف عبد الـرزاق عبد الـواحـد هذا التعريف الملحق به الفعل في قصيدته العمودية الفصحى واخذ به شهادة سبق حصرية حيث يقول في قصيدة نائي الدار:

دماؤهم هذه التجري .. هياكلهم
هذي .. أقتلى بأيدي اهلهم قتلوا

ويعتبر عبد الرزاق عبد الواحد اول من اضاف ال التعريف الى بداية الفعل , وسرى هذا التوظيف يعرف بإسمه.

اما مظفر النواب فقد استخدم في غزله وتوصيفه لمحبوبه ياء التعريف ووظفها في عدة مواقف لفظية في اللهجة الدارجة , فتارة يلحقها بفعل , وترة يعاتب فيها , وتارة يعطي اشارة للقارئ والمستمع انه عاجز عن وصف المحبوب. وقد استخدم ياء النداء بشكل لم يسبقه اليه اي شاعر , حيث جاء ب "يا" وهي تفيد النداء , بيد انه استثنى من التعريف ما يستحق الاندهاش والوقوف امام محبوبه وجماله , فقال له : يا .. شكلك

وقد اشتهرت عن مظفر انه استخدم ياء التعريف , ثم استثنى ان يكمل نداءه الى محبوبه , بصيغة الوصف فقال له يا شكلك , وهي جملة لم تستخدم حتى عند العامة في اللهجة الدارجة.

ومرة اخرى استخدم مظفر ياء النداء وربطها مع فعل يشير الى الاستثناء , حيث قال في قصيدة "ليل البنفسج " والتي حولها طالب القرغولي الى اغنية اشتهرت بـذات الاسـم , غناها ياس خضر , قال يا .. شنهي .. واحبك .

"يـا" تستخدم للنداء , ويفترض ان يتبعها الـمـنـادى حسب السياقات اللغوية المستخدمة في الفصحى واللهجة الدارجة , لكنه استثنى ان يأتي بالمنادى وجاء بفعل يعبر عن عجزه على وصـف محبوبه فجاء ب: شنهي , وهو سؤال في اللهجة الدارجة يعني اداة سؤال في الفصحى قد تعني : مـاذا , او سـؤال عن اي شـيء , ثم ترك المنادى لينتقل الى المصارحة مع الحبيب ويعترف بحبه فيقول له .. واحبك , ليكتمل المعنى لهذا المقطع : ايا ما تكون ساحبك , او كيف ما تكون سأحبك , او هو غزل بصيغة التساؤل يعني : ما أنت .. لكنني ساحبك.

ان هذا التوظيف الغزلي في شعر مظفر كان له بمثابة الايقونة الشعرية التي لم يتطرق اليها احد من قبل.

وفي قصيدة " كالولي عليك هواي" وهـي ايـضـا قصيدة حولها طالب القرغولي الى اغنية بعنوان "روحي" , تفرد مظفر النواب باستخدام اداة النداء "يا" فقط دون ان يكمل المقصد بالمنادى , بل ودون ان يكمل الجملة , لشدة ما اخرسه جمال المحبوب , فيقول: يا ... هلبت تجي وترتاح. حيث جاءت هذه الجملة في سياق القصيدة كالاتي:

تعال بـحـلـم... ,أحسبها إلـك جيّه
واكَولن جيت
يلي شوفتك شبّاج للقاسم... ودخول
السنة من الكَاك
يا فيّ النبع واطعم.... عطش صبّير ولا
فركاك
يلرهميت... يا مفتاح فضة ولا رهم
غيرك عليّ مفتاح
أجـوت لـك مخدتي وانـطـر الشبّاج
اليجيبك
وانت عرس الليل والقدّاح
يا .. هلبت تجي وترتاح؟؟

-------

وجاءت جملة "يا هلبت تجي وترتاح" , بصيغة السؤال الاتفهامي والاستنكاري مع بعضهما البعض , وهي كناية عن العجز الذي ابتلى به العاشق امام وصف محبوبه.

وفي نفس القصيدة ايضا وظف مظفر ياء النداء ولكن اتى بعدها ب فعل شكلك , اي .. ماذا يمكنني ان اقول لك , كناية عن العجز في وصف الموقف الشعري , حيث قال :

وكَالولي عليك هـواي.... ورحت ابراي
وجيت ابراي
حسبالي سنة وسنتين وتلاثة
واشوفك ذاك البكَلبي.... واضوكَـ ماي
حسبالي اشـوفـك ابـن اوادم.... يا
شكَلك... موش اشوفك هاي
ولا حسّيت....... ولا استخطيت
ولا جيت اعله ماي
تبيع بيّه وتشتري بالسوكَـ
لا ما جيت
وكَالولي عليك هواي... كَالولي...
كَالولي...
كَالولي

---------

يا شكلك , هنا اخذت معنى العتب , بيد ان الشاعر يحاول ان يعطي ملامح لهذا العتب ولشدة محبته لمحبوبه فهو لا يستطيع ان يكمل العتب ليخرسه الموقف فيستخدم ما يعبر عن يأسه في ان يكون قاسيا او صريحا مع محبوبه فيقول له : يا شكلك. ولم تتضمن اللغة العربية الفصحى اي ملحق ب "ياء النداء" يحمل صيغة الاستفهام. تلك من ابداعات مظفر النواب.

## الاهوار حكايات وأساطير وتواريخ قهر (25)

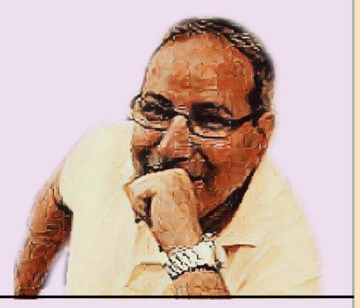

# الثناء على معونة الشتاء

نعيم عبد مهلهل

تتحدث عن جرأة طفل جاهر بأن الإمبراطور كان عارياً حين يجلس على أريكته التي يرفعها العبيد في موكبه المهيب الذي يسير بين الجموع وهي تبدي مديحها الكاذب والخادع لجمال وأناقة ملابس الإمبراطور. وفي الحقيقة إن الإمبراطورية كان أيضاً ضحية خديعة ما، ولم يكن عليه أي ثوب من الحرير المذهب، بل كان عارياً.

قصة الرحالة وملابس الإمبراطور تعيدُ إليّ مديح تلك الالتفاتة الإنسانية التي أسسها الملك في الحكم الوطني واستمرت حتى أواسط السبعينيات، ثم اختفت بسبب ما كان يعتقد أن أموال النفط رفعت من مستوى معيشة الفرد العراقي.

وهو ما كنا نطلق عليه (معونة الشتاء) عندما كانت الإدارة في المدارس الابتدائية تشكل لجاناً من مرشدي الصفوف لتحصيَ أكثر التلامذة فقراً وتوزع عليهم مادة واحدة من مادتين إما حذاء يشبه البسطال وكنا نطلق عليه (اللابجين) وأعتقد أنها مفردة إنكليزية أتت مع أحذية كرة القدم التي كان يرتديها لاعبو فريق كرة القدم الإنكليزي في قاعدة الحبانية الجوية، أو من تلك الأحذية الإنكليزية الثقيلة التي كان يرتديها الجنود في ثكنات الجيش والوحدات العسكرية. والمادة الثانية هي بدلة ثقيلة من الجوخ الأخضر أو النيلي المعتم.

كان الطلاب الفقراء ينتظرونها بفارغ الصبر، وكان بعض المعلمين يمقتُ هذه المعونة ويعتقد أنها تبقى تؤشر إلى الإنسان الفقير أينما كان متواجداً وهو يرتديها، مما يظهر لنا تمايزاً طبقياً في المجتمع. وكان رأيهم أن تُبدل بتوزيع أثمان البدلة خلسة على التلامذة الفقراء، ويشترون هم ما يرغبون شراءه من ملابس على قدر الثمن الموزع إليهم.

في الأهوار كانت هذه المعونة تأتي، ولأن فوارق الفقر تتضاءل بين أهـل القرى بسبب أنهم يقتربون في تماثل في الملكية، وكل ثرواتهم هو الجواميس وتتشابه بيوتهم في اشتراكية رائعة هي بيوت قصب، فإن أهل القرية لا يتحمسون كثيراً لهذه المعونة، على الرغم من أننا كنا نرى ونشعر بمعاناة التلاميذ من البرد حين يأتون إلى المدرسة، ولا يرتدون سوى الدشاديش، ومن يحصل على هذه المعونة يكون مرغماً ليصبح أفندياً، وتتطلع إليه بابتسامة وربما بحسد عيون زملائه، لكنه يبقى يُؤشر عليه أنه الأفقر في هذه القرية.

والمفارقة في أناقة معونة الشتاء أن الذي يكون أفندياً فهو يأتي مرتدياً مع البدلة نعالاً أو صندلاً، ومرات يجيئون حفاة، والذي يكون حصته الحذاء يأتي مرتدياً حذاءه مع الدشداشة، وبالرغم من هذا أشعر بالثناء إلى تلك اللحظات السريالية التي يشع فيها ضوء السعادة في عيون التلاميذ عندما كانوا يقفون بانتظام وهدوء من أجل تسلّم معونة الشتاء....!

**يسكن الملوك على اختلاف أمزجتهم هاجسُ خفيٌّ اسمه (ماذا يريد شعبي)؟ وهو ذاته الهاجس الذي تخيلته في أوراق الرحالة ماركو بولو الذي أجرى منادمات الكلام، والسفر مع خان الصين الأسطوري (قبلاي خان)، فأول عبارة قالها الخان إلى الرحالة الفلورنسي: لقد أتيت اليوم في مناسبة عزيزة عليّ هو يوم توزيع الثياب على العراة، وربما قبلاي خان أسس هذا اليوم خشية أن لا يقع في مطبٍّ حكاية صينية قديمة كانت موجودة في كتاب النصوص بإحدى مراحلنا الدراسية وعنوانها (ملابس الإمبراطورية) .**

# «ترير» أقدم مدنية بناها الأشوريين في ألمانيا

محمد الصفار

Trier ترير مدينة جميلة تقع جنوب غرب ألمانية ضمن مقاطعة "راينلاند-بفالز" التي عاصمتها مدينة "ماينز". عدد سكّانها: 103.518 (31-12-2006). تريبتا هو المؤسس الأسطوري لمدينة ترير الألمانية حسب ما كتب في "غستا تريفيريروم". قيل انه ابن نينوس ملك أشور. زوجة أبيه سميراميس كانت تكن له العداء لذلك عندما اصبحت ملكة أشور بعد موت نينوس هرب تريبتا مع صحبه ومجموعة من الحرفيين والبنائين إلى أوربا في عام 2000ق.م، وبعد فترة من التجوال فيها وصل إلى نهر الموزيل وقام ببناء مدينة ترير هناك.

وأطلق على المدينة اسم "تريفر" وهو الأسم القديم لترير، وقد سميت بهذا الأسم تيمنا بتريبتا. وحسب ما قيل في الكتاب المذكورأعلاه أن تريبتا قام ببناء فورمس وماينتز وكولونيا وسترازبورغ وبازل ومتز وشباير أيضا.

المؤرخ الألماني "يوهانس أفينتينوس" عارض فكرة أن تريبتا هو ابن نينوس قائلا: أنه ابن "مانوس" المفترض أن يكون ملك ألمانيا الثاني.

حسب الاسطورة المحلية التي دُونّت سنة 1105 في كتاب "أعمال الترِ ريين" فقد بُنيت "ترير" اقدم مدينة المانية علىَ نهر "موزيل" من قبل الامير "تريبيتا " Trebeta الابن الأكبر للملك الآشوري نينوس و والدته كانت ملكة كلدانية.

ثم تزّوج الملك الآشوري نينوس بعد وفاة زوجته الاولـى من "سميراميس" ، و بعد ممات الملك نينوس حاولت سميراميس بكل الطرق أن تتزوج من تريبيتا ، ابن زوجها فرفض تريبيتا ذلك ، و قررٍ الهروب إلى خارج المملكة مع أصحابه و خدمه ، خوفاً من بطش سميراميس.

وكما تروي قصص التاريخ فان "تريبيتا" ابحر عبر البحر الأبيض المتوسط ليبحث عن مكانٍ آمن ، بعدها قطع أرضاً قاحلة و بعدها طرقاً جبليّة وعرة إلى أن وصل إلى وادٍ هـادئ محاط بالهضاب و الجدول و الغاباتِ ، و بعد ان سُحر بجمال الطبيعة قرر أن يبني مدينةً له مع رفاقه على ضفة نهر "موزل" أحد فروع نهر الراين. وكان ذلك حوالي عام 2000 قبل الميلاد. نجد في المدينة بقايا بنايات قديمة تشبه السور الضخم وبداخلها يوجد قصر تحت الارض على الطراز الاشوري ، اضافة الى ممرات فيها فتحات من الأعلى قد تكون للتهوية او الاضاءة.

هذه القصّة موجودة ضمن مجموعة من الوثائق البابوية و وثائق رؤساء الأساقفة للمدينة ، و موجودة الآن في ثلاث مجلدات واسمها باللاتيني( Gesta Treverorum) و هي تؤكد ان مدينة ترير الالمانية بُنيت على يد الأميرِ الاشوري تريبيتا.و قد بُنيت هذه المدينة مجدداً على يد الرومان ، و يُحتمل أن يكون ذلك عام 15 قبل الميلاد .. و ينتصب في المدينة عدد من الآثار الرومانية.

حقائق أثرية

وفقاً للمؤرخين اليونانيين الذين كتبوا في الفترة الهلنستية و ما بعدها ، اعتبر "نينوس" الملك الاشـوري الـذي اسـس مدينة نينوى ، العاصمة القديمة لآشور. بينما يؤكد علماء الآشوريات انه لم يتم العثور على شاهد يثبت وجود "نينوس" في أي من قوائم ملوك بلاد ما بين النهرين، و لم يرد ذكره في أدب بلاد الرافدين القديم ، و لكن ورد ذكره في اسطورة سميراميس و انه الملك الذي تزوجها فعلاً. من المحتمل جداً أن يكون نينوس ملك آشوري حقيقي و لكن اسمه مختلف ، و الملك الاكثر ترجيحاً ليكون نينوس هو (توكولتي-نينورتا الأول) ملك آشور الذي حكم الإمبراطورية الآشورية الوسطى خلال الـقـرن الثالث عشر قبل الميلاد.

امـــا الـمـلـكـة الاشورية سميراميس فهي شخصية تاريخية حقيقية تُعرف بأسم (شمورامات) اذ انها حكمت الإمبراطورية الآشورية الحديثة في عام 811 قبل الميلاد بعد وفاة زوجها (شمشي أدد الخامس) لمدة خمس سنوات كوصية على عرش إبنها (أداد نيراري الثالث) الذي كان لا يزال صغيراً عند وفاة والده. يوجد في قلب المدينة نافورة قديمة اسمها Trebeta-Brunnen "نافورة تريبيتا" وعبارة لاتينيّة منقوشة على المنزل الأحمر في قلب المدينة، وهي: ANTE ROMAM TREVIRIS STETIT ANNIS MILLE TRECENTIS. PERSTET ET ÆTERNA PACE FRVATVR. AMEN "نشأت ترير قبل روما بألف وثلاثمائة عام ، فلتبقى دائماً وتسرّ بالسلام الأبدي."

في عام 2010 م واثناء عملية حفرية في احد شوارع مدينة ترير الالمانية (شارع يعقوب) عثر على قطعة اثرية مكتوبة باللغة اللاتينية وتحمل رمز الاله الاشوري (شمش - إله الشمس عند البابليين والآشوريين) وتم العثور ايضا على قطعة اخرى بالقرب من مشفى (قلب يسوع) في المدينة ذاتها و تحمل رمز الاله ذاته و المثير مكتوب عليها باللغة الاشورية القديمة واحرفها المسمارية ،الاكتشاف كان في سنة 2010 ميلادي .

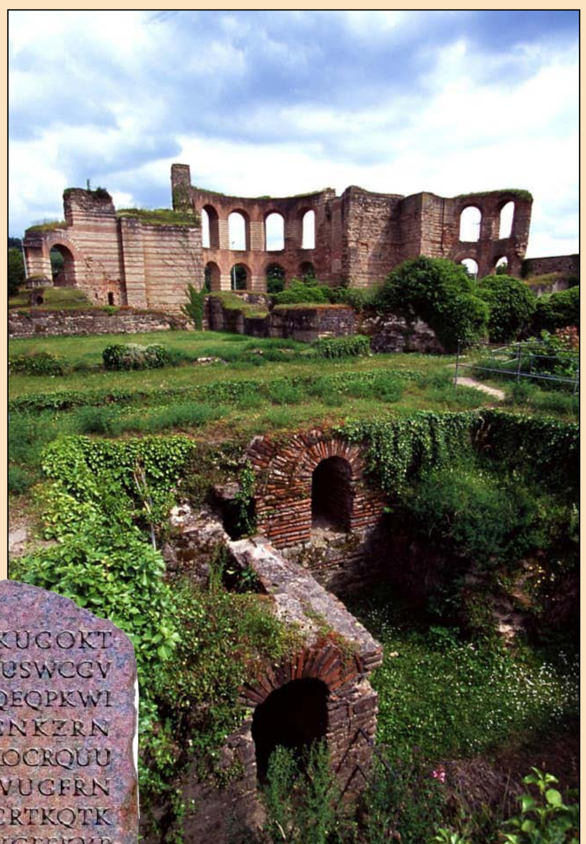

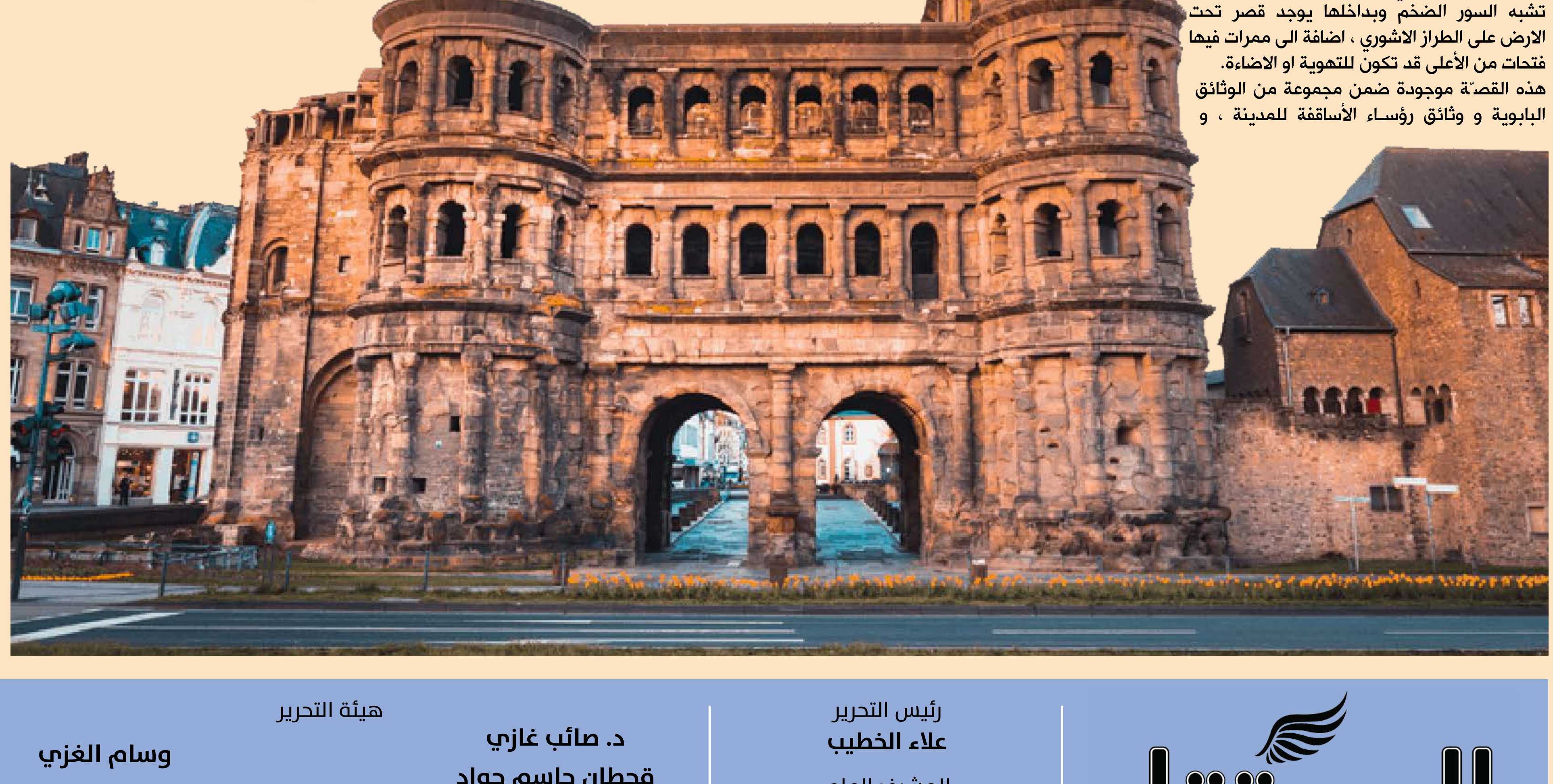

المستقل
صحيفة عربية جامعة تصدر من لندن

رئيس التحرير
علاء الخطيب

المشرف العام
د. عبد الحميد الصائح

مدير التحرير
امير الخطيب

هيئة التحرير
د. صائب غازي
قحطان جاسم جواد
ظافر جلود
عدنان السوداني
وسام الغزي
ميامين علاء
هديل العيثاوي

الاخراج الفني: د. فرات العتابي

للمراسلات
www.almustaqel.net
E-mail : info@almustaqel.net
Whatsapp : 009647829341715

المستقل ALMUSTAQEL
صحيفة عربية جامعة تصدر من لندن

## نقطة ضوء

# الفائـــزون والخاسرون

محمد عبد الجبار الشبوط

ينبغي اعطاء تحديد اكثر دقة لمصطلحي الفائزون والخاسرون في الانتخابات النيابية الاخيرة.
الفائز هو المرشح الذي استطاع الوصول الى مجلس النواب.
الخاسر هى المرشح الذي لم يتمكن من الوصول الى مجلس النواب.
اغلب المرشحين الفائزين ينتمون الى احزاب. وهنا تأتي المرحلة الثانية من حسابات الربح والخسارة. كل حزب زاد عدد نوابه فهو فائز، وكل حزب نقص عدد نوابه فهو خاسر.
اما الحزب الذي يصل الى البرلمان لاول مرة فهو حزب فائز مهما كان عدد نوابه.
في المرحلة الثالثة نطبق هذه القياسات على النتائج الفعلية. ماذا نجد؟ الاحزاب الاسلامية التقليدية، مثل حزب الدعوة وتيار الحكمة والفتح وغيرها، خسرت الكثير من مقاعدها، فهي خاسرة. بينما التيار الصدري زاد عدد نوابه فهو حزب فائز. وهذه كلها معان نسبية للفوز والخسارة.
الا ان المعيار الموضوعي شيء اخر. فعلى سبيل المثال يضع القران الكريم معيارا للربح والخسارة بقوله: "قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا؟ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا". فهنا لدينا اعمال، لكنها ضاعت وضلّت. وهذا ينطبق على "اعمال" الاحزاب السياسية التي تضيع، بمعنى التي لا تحقق اهدافها، فيفقد صاحبها شرعية الانجاز. وضياع الاعمال عدم نجاحها في تحقيق ما اعلنت انها بصدد تحقيقه. وهذا التعريف ينطبق على اعمال الاحزاب العلمانية والاسلامية، على الاقل الرئيسية منها، منذ عام ١٩٥٨ الى اليوم. الحزب الشيوعي رفع شعار "وطن حر وشعب سعيد". ولم يتحقق هذا الشعار الى ان سقطت الشيوعية الماركسية اللينينية عالميا. حزب البعث اعلن منذ اليوم الاول لتأسيسه شعار الوحدة والحرية والاشتراكية، واستولى على السلطة من عام ١٩٦٨ الى عام ٢٠٠٣، ولم يتحقق اي من مفردات هذا الشعار. والاحزاب الاسلامية، وبخاصة حزب الدعوة الاسلامية، اعلنت ان هدفها هو اقامة الدولة الاسلامية وتطبيق الشريعة الاسلامية. ولا دولة قامت ولا شريعة طبقت. بهذا المعنى فان كل الاحزاب العلمانية والاسلامية خاسرة، ليست خسارة الارقام في الانتخابات، وانما خسارة الاعمال، فقد "ضَلَّ سعيهم في الحياة الدنيا". والمواطن العادي يريد ان يرى نتائج الاعمال في الحياة الدنيا. والمواطن العراقي لم يرَ نتائج مرضية لاعمال الشيوعيين والبعثيين والاسلاميين منذ عام ١٩٥٨ الى اليوم، لذلك ضنّ باصواته عليهم. قد لا يكون العيب في الفكرة الشيوعية والفكرة البعثية والفكرة الاسلامية، نقول هذا جدلا، لكن العيب بالتاكيد، وبحده الادنى، موجود في الشيوعيين والبعثيين والاسلاميين. هذا الامر، بحديه، يدفعنا الى التفكير بطريق اخر. واهم شرط بالطريق الاخر انه قادر على تحقيق الحد الادنى من طموحات الناس، وهو الامر الذي غازله القران وهو يدعو الناس الى الاستجابة للرسول:"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ"، ووضع قيد في اية اخرى تقول:"مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً". اذا المطلوب هو اقامة الحياة الطيبة، هذا هو الهدف وهذا هو القيد، وهذا هو ما يريده الناس. بعد الفشل الثلاثي (الشيوعي-البعثي-الاسلامي)، فاني هنا اطرح طريقا مقترحا اخر، هو الطريق الحضاري. وخلاصة الطريق الحضاري، انه بدل الانشغال بالايديولوجية، دينية كانت ام علمانية، تعالوا ننشغل بالمركب الحضاري، اي الانسان والارض والزمن والعلم والعمل، ونحركه وفق منظومة قيم حضارية عليا قادرة على تحريك هذه العناصر بما يحقق "الحياة الطيبة" للناس. ومنظومة القيم العليا هي ما يتفق عليه عقلاء الناس، بما هم بشر، وبغض النظر عن مصادر انتزاع هذه القيم. وهدف هذا الطريق الحضاري هو: الدولة الحضارية الحديثة، بوصفها الدولة القادرة على توفير الحياة الطيبة للناس من خلال المركب الحضاري في مجتمعهم.
صديق اسلامي عتيق قال لي ردا على هذه الفكرة "انك بهذا تخسر الاسلاميين ولا تربح العلمانيين". وردي عليه: انني لا اريد ان اربح او اخسر الخاسرين، لكني بالتأكيد اريد ان اربح المواطنين المتطلعين الى حياة طيبة ستوفرها لهم الدولة الحضارية الحديثة.

## حدث يحدث

### رحمة رياض

المطربة العراقية الشابة تغني لأول مرة في عمان ، في حفل سيقام على مسرح المدينة في العاصمة (مسقط) يوم 26 نوفمبر القادم، كما انها شاركت في مهرجان بابل الدولي ، والتي قالت عن مشاركتها في بابل بمثابة حلم لها، لأنه يعتبر أكبر مهرجان في العراق، فضلاً عن المسرح البابلي الذي يعد أكبر المسارح الموجودة هناك.

### حميد قاسم

الشاعر والروائي العراقي حميد قاسم أصدر مؤخراً روايته ظهر السمكة عن دار نابو للنشر ، بعد اصداره أعمالا شعرية وقصصية بالاضافة الى عمله الإعلامي والصحفي البارز في الصحافة العراقية .

### علي الحساني

" حروفيات عربية " عنوان المعرض الفني للخطاط العراقي علي الحساني الذي افتتح في النجف على قاعة اتحاد الأدباء والكتاب مصاحباً لفاعليات مؤتمر القصة احتفاء بمرور مئة عام على القصة في النجف الأشرف، بحضور الوزير الثقافة والسياحة والآثار وجمهرة من الأدباء والمثقفين من مختلف محافظات العراق .

الفنان : خضير الحميري

# أمل الصغيرة تقول : «لاتنسونا»

المستقل / متابعة

استقبل الاطفال في بريطانيا الطفلة السورية " أمل الصغيرة " التي قطعت المسافات الطويلة واجتازت 8 بلدان وعبرت البحار وهي تحمل رسالة عنوانها " لا تنسونا " احتفوا الاطفال والكبار بها وفرحوا بلقاءها .

لم تكن " أمل الصغيرة " سوى دمية خشبية كبيرة طولها 3.5امتار يحركها 11 شخص وهي تمثل طفلة سورية لاجئة في التاسعة من عمرها وتعبر عن مأساة المهاجرين واللاجئين الذين غادروا بلدانهم عنوة بسبب الحروب والكوارث .

الدمية المسماة ب أمل الصغيرة وصلت قبل ايام الى لندن قادمة من تركيا بعد رحلة دامت ٥ أشهر الهدف منها هو جذب أنتباه المسؤولين والحكومات والشعوب الى مآسي المهجرين أو المهاجرين أو اللاجئين حول العالم جاء أسم أمل على نفس أسم طفلة سورية أضطرتها الظروف للهجرة مع عائلتها الدمية عبرت الحدود من تركيا وقبرص وأيطاليا وفرنسا وسويسرا وألمانيا وبلجيكا حتى وصلت بريطانيا حاملة رسالة مهمة للبشرية.

"أمل الصغيرة " بارقة أمل بالنسبة لآلاف الأطفال اللاجئين، ستصل إلى مدينة مانشستر، محطتها الأخيرة، في الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني، تكون قد قطعت 8000 كلم في رحلة ملحمية استغرقت 14 اسبوعاً

كما قطعت أمل الصغيرة بحر المانش الذي عبره عشرات الآلاف من طالبي اللجوء فارين من الصراعات والحروب والخوف من الملاحقة والاعتقال.

ومن خلال عبارة "لا تنسونا"، شعار رحلتها التي تحمل اسم "المسيرة"، تمثل أمل الصغيرة، مبادرة لتذكير العالم بمحنة أطفال مهاجرين ولاجئين انفصلوا عن عائلاتهم أو تاهوا عنها، وربما قطعوا فعليا رحلة مشابهة لرحلتها، بل وأكثر خطورة.

وحظيت أمل الصغيرة باستقبال حافل حين وطأت قدماها الخشبيتان شاطئ مدينة فولكستون الساحلية، محطتها الأولى في بريطانيا، وكان بين مستقبليها الممثل الشهير جود لو، إلى جانب حشد من الأطفال الذين جاؤوا للترحيب بالدمية المتحركة العملاقة.

ولدت "أمل الصغيرة" من مبادرة أطلقها مشروع "ذا ووك" أي "المسيرة"، الذي تقف وراءه "غود تشانس"، الشركة البريطانية المنتجة لمسرحية "جانغل"، التي قدمت عام 2017 حكاية طفل من مخيم كاليه للاجئين، المعروف باسم "ذا جانغل" أي الغابة، ولاقت استحسانا كبيرا.

ويقول المنتجون ديفيد لان وستيفن دالدري وتريسي سيوارد إنهم أرادوا تسليط الضوء على قصص ملايين الأطفال اللاجئين، ونقل رسالة المسرحية عن النزوح والخسارات، والكرامة الإنسانية، والأمل، إلى آفاق أوسع، لتكون مهرجانا فنيا متنقلا لدعم اللاجئين، تحمله أمل الصغيرة إلى القرى والبلدات والمدن في أنحاء أوروبا.

وقد تعاونت "غود تشانس" مع شركة صناعة الدمى المتحركة "هاند سبرينغ بابيت كومبني"، التي صنعت الدمى في الإنتاج المسرحي "أحصنة الحرب"، إلى جانب مساهمات من مؤسسات ثقافية عدة ومنظمات إنسانية ومجتمعية. أما المدير الفني للمشروع فهو المخرج الفلسطيني أمير نزار الزعبي، الذي عرفه عشاق المسرح في رام الله قبل انتقاله إلى لندن.

ويقول مشروع "ذا ووك" في موقعه على الإنترنت "رحلة أمل الصغيرة، مشروع فني فريد من نوعه، نأمل بأن يساعد في تخفيف بعض الصدمات التي عانى منها اللاجئون، ويوحد المجتمعات، ويجذب الانتباه إلى المساهمات القيمة المتميزة بإيجابية عالية، التي قدمها أصدقاؤنا اللاجئون، وما زالوا يقدمونها".

ستشارك أمل في فعاليات كثيرة تقام في أماكن عدة من لندن، بما في ذلك كاتدرائية سانت بول، وكاتدرائية وستمنستر، ودار الأوبرا الملكية، ومركز ساوث بانك، والمسرح الوطني البريطاني، وميدان الطرف الأغر "ترافلغير سكوير".

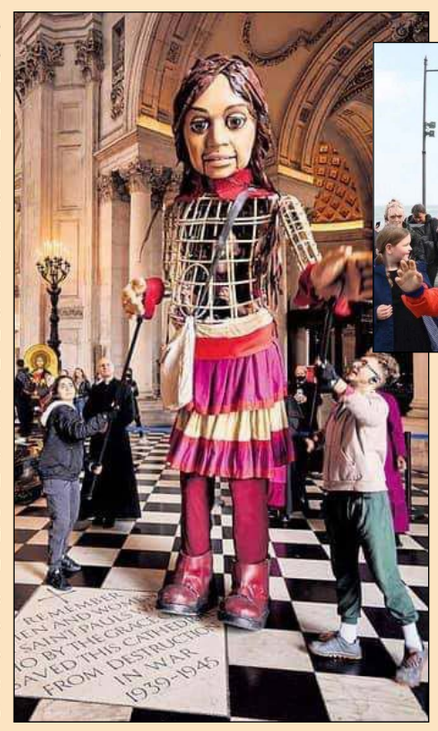

## نهاية الاسبوع

# لصوص آخر الزمان سريالية اللص الشريف

علاء الخطيب

يحكى ان لصاً مَثُل امام قاضي التحقيق فقال له القاضي: ارجع النقود الى اصحابها و سأطلق سراحك ، فقال له اللص: " يا سيدي لو كانت النقود معي لاعدتها ، فقد أخذها مني ضابط الشرطة ، فهز قاضي التحقيق رأسه وقال " صدق من قال حاميها حراميها "
ربما يكون هذا المثل اكثر الامثال انطباقاً على الفاسد الذي القي القبض عليه متلبساً .
فهو المصلح الفاسد والنزيه المبتز ، والشريف السارق ، سريالية عجيبة، ومشاهد محيرة للغاية ، وقدرة فائقة على صناعة الخديعة .
و ما يثير الغرابة في الموضوع ليس القاء القبض على فاسد او سارق ، ولا حتى نوع العملية ، بل هو نوع الفاسد وبراعته في النصب والاحتيال ، وقدرته التمثيلية الكبيرة في تقمص دور النزيه والمصلح ، وهو يجول في فضائيات " الطشة والترند " .
كم من المغفلين خُدع بهذا الرجل ، وكم من الحالمين صفق وهلل له وتناقل اقواله ومقاطع فيديوهاته في مواقع التواصل الاجتماعي، وحسبهم في ذلك انه شريف ونزيه ، ومدافع عن حقوق المنهوبين.
لقد احدث فعل هذا النصاب صدمة ارتدادية كبيرة لما تبقى من مصداقية مثقلة بالنماذج السيئة.
كيف يكون راعي الغنم ذئباً ، يفتك بالقطيع ، هذا هو السؤال وتلك هي العلة يا نفسي كما يقول شكسبير رحمه الله .
ما قام به صباح الكناني اكبر من عملية ابتزاز وسرقة ، واكبر من عملية فساد ، وحتى اكبر من خيانة الوطن .
لقد حطم ما تبقى من القيم والاخلاق ، واجهز على الدين والحركات الدينية ، ونزع عنها ورقة التوت الاخيرة .
لم تكن فضيحته شخصية ، بل هي فضيحة الاسلام السياسي المزيف والمتسترين بتعاليمه .
فضيحة المنتمين للحركات الدينية، الذين يغلّفون الباطل بلباس ديني كي يكون شرعياً .
أساء الكناني للتيار الصدري قبل يسئ لنفسه وأساء لآل الصدر وتاريخهم الجهادي .
الكناني لم يكن الاول بين رفاقه فقد سبقه آخرون كـ جواد ال رعاوي "أبو أكثم" و و و
وربما لن يكون الاخير ، مادام الولاء هو الاساس في تسلم مثل هذا النصاب مركزاً قيادياً ، وما دام هناك غياب للمعايير الاخلاقية في العمل السياسي.
يخاطب السيد المسيح عليه السلام الحواريين فيقول لهم : "أَنْتُمْ مِلْحُ الأَرْضِ، وَلكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فَبِمَاذَا يُمْلَحُ؟ لاَ يَصْلُحُ بَعْدُ لِشَيْءٍ، إِلاَّ لأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ." (متى 5: 13).
واذا كان حاميها حراميها فلنقرأ على الوطن السلام ، واذا كان المثال والقدوة بهذا السوء، فهذا يعني ان الاصلاح ميؤوسٌ منه وكل ما يقال هو خدعة كبيرة تمارس على الفقراء ، بشعارات مزيفة.
القي القبض عليه وهو مبتسماً هازئاً ، يوصل لنا رساله بانه في المنطقة الآمنة ، فلا خوف عليه ولا هم يحزنون.
يؤكد الكناني وامثاله مشاهد السريالية في الواقع العراقي.
اختلاط الحق بالباطل ، والعدل بالظلم ، والصدق بالكذب ، والخديعة بصفاء النية .
انهم لصوص اخر الزمان , ارقى انواع اللصوص " لص VIP" يسرق مع سبق الاصرار والترصد ، ويمارس مهنته بوضح النهار ، ولا يخشى احداً حتى الله .

## وقفة مع

# الاعلامية هيفاء الحسيني

**اخر عمل لك :**
برنامج (بلا اقنعة) على قناة زاكروس الفضائية
**اخر كتاب قرأته :**
(هل انتهى القرن الأمريكي؟) لمؤلفه جوزيف ناي.
**افضل مسلسل شاهدته :**
أم بديلة
**اخر فيلم شاهدته:**
الفيلم الامريكي " سيد الخواتم"
**سياسي مفضل لديك :**
في الحقيقة من الصعب أن اتخذ شخصا بعينه كسياسي افضله على الآخرين، لكنني معجبة بالفكر السياسي لهنري كيسنجر.
**شاعرك المفضل:**
محمود درويش ونزار قباني، اما من الشعراء العراقيين، تعجبني الراحلة لميعة عباس عمارة، و مظفر النواب.
**مطرب عراقي مفضل لديك واجمل اغانيه :**
القيصر كاظم الساهر، اغنية انا وليلى
**مطرب غير عراقي مفضل لديك واجمل اغانيه:**
عبد الحليم حافظ " فاتت جنبنا"
**ممثل عراقي يعجبك :**
الراحل يوسف العاني وسامي عبد الحميد، وعزيز خيون ومحمود ابو العباس
**ممثلة عراقية تعجبك :**
الفنانة القديرة فاطمة الربيعي و الفنانة آلاء حسين .
**احب البلدان لديك غير العراق:**
وهل أرى بلدا اخر غير العراق، هو هويتي وانتمائي.
**حكمة في حياتك :**
اتقِ شر من أحسنت إليه
**امنيَة خاصة :**
اتمنى ان اجلس في حديقة صغيرة، اصغي فيها للنسيم ولصوت الطبيعة.
**امنية عامة:**
ان يسود العدل والسلام والأمن والأمان والرفاهية في وطني.
**كلمة اخيرة :**
دع المقاديرَ تجري في أعِنَّتها
ولا تبيتنّ إلا خاليَ البالِ
ما بين غَمضةِ عَين وانتباهتها
يغيّر الله من حالٍ إلى حالِ

## برجك اليوم

**الجوزاء**
لا تتصرف بأنانية مع من حولك، وإذا أخطأت فى حق أى شخص عليك أن تعتذر وتتحمل عواقب ذلك، حتى لا تخسر الأشخاص من حولك، وخاصة المقربين منك، فسيكونون سند لك فى المستقبل.

**الحمل**
استمع لجسدك عندما تشعر بالتعب والإرهاق الشديد وحاول أن تسترخى وتتبع نظام غذائي صحى غنى بالفيتامينات والمعادن التى تحتاج إليها حتى تشعر بالحيوية والنشاط من جديد

**الثور**
بالعموم ابتعد عن النزاعات مع شركائك في العمل، ولا تتحسس من أمور صغيرة، ولا تترك عصبيتك من تعبك المالي أو العائلي تؤثر على من حولك ومن تحب. عاطفيا: أنت تتمنى صدرا حنوناتشكي له همك، وكأنك بحاجة للحديث مع من تحب؟

**السرطان**
حاول أن تكون أكثر مرونة في التعامل مع زملاء العمل، فأنت أصبحت صدامي بصورة مبالغ فيها، حاول السيطرة على ردود أفعالك، ولا تحاول تقويل كل كلمة تصدر من الآخرين بدون قصد

**الأسد**
تحتاج إلى تناول المكملات الغذائية لتحسين حالتك الصحية، بعد شعورك بالمعاناة نتيجة نقص بعض العناصر الأساسية، وهو ما انعكس على نشاطك بشكل كبير

**العذراء**
ابحث عن سعادتك مهما بلغ الطريق متعباً، استمتع خلال الأيام المقبلة بكثير من المتغيرات الإيجابية على المستوى العائلي والمهني، ولا تهمل الحبيب وأكثر من وقت الجلوس معه خلال هذه الفترة.

**الميزان**
يجب على مولود برج الميزان خلال الفترة القادمة ان يراجع ألفاظه جيدا قبل التحدث مع الأخرين حتى يحافظ على علاقته بالناس ولايخسر احدهم بسبب سوء تفاهم

**العقرب**
تناول القليل من القهوة صباحاً ولا تكثر من تناولها خلال اليوم لكي لا تصاب بالأرق والقلق وقت النوم.

**القوس**
تفاؤلك فى الحياة سيجعلك تتقدم فى حياتك، فأنت ترى الجانب الإيجابى فى كل شئ من حولك دائما، وهو ما يساعدك على الأستمرارية ومنافسة من حولك بشرف، استمر بنفس طريقتك ولا تلتفت إلى الوراء، وواصل مسيرتك.

**الجدي**
يتوقع علماء الفلك لمواليد برج الجدى فى الفترة القادمة، حدوث تغيرات إيجابية على الصعيد المهنى، فقد يجد فرصة عمل أضافية، بعائد مادى جيد، وسيتحسن دخله وسيتمكن من مواجهة المشاكل المادية والضغوطات.

**الدلو**
توقف فورا عن التدخين الذي يضر بصحتك بشكل ملحوظ، يمكنك استشارة الطبيب بشأن بعض الأعراض التي ظهرت عليك مؤخرا بسبب هذه العادة الضارة، حاول استبدالها بعادات صحية مثل ممارسة الرياضة.

**الحوت**
سارع بإتمام المهام المطلوبة منك على المستوى العاطفي، ولا تبحث في الماضي كي لا تتخبط مشاعرك